

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2316 14.3.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣١٦ـ الأحد ١ من شعبان ١٤٤٢هـ ـ ١٤ من مارس (آزار) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

الرئيس: مصر أرضها المقدسة لا يمكن أن تنضب أبداً من الأبطال

.. وتتواصل الانتصارات

على جبهة الدبلوماسية وفي مواجهة الإرهاب

ملف خاص

كواليس يوم العودة.. طابا مصرية

لماذا أرادت إسرائيل الاحتفاظ بطابا ؟

المدافع الثقيلة.. استراتيجية الوفد المصري لسحق المزاعم الإسرائيلية

6 222018 499995 01



البنك الزراعي المصري بيفتح لك



تطبق الشروط والأحكام .

قروض صغيرة لتربية الطيور - تربية الاغنام و الماعز
الصناعات الريفية و الحرف اليدوية - التجارة الريفية

عايز تكبر مشروعك الصغير أو تبدأ مشروع جديد

أحصل على

٢,٠٠٠ جنيه حتى ١٠,٠٠٠ جنيه

وإبدأ مشروعك

بدأنا فى ٢٦ قرية فى كل المحافظات

- الجيزه - برقاش / امبابه
- الفيوم – سنورس
- بني سويف - منهره / اهناسيا
- الإسكندريه - العشر الالف / النوباريه
- البحيره - دميتوه / كوم حماده
- مطروح - مرسى مطروح
- أسيوط - مير / القوسيه
- قنا – دشنا
- الاقصر - أرمنت الحيط / أرمنت
- الوادي الجديد - موط / الداخله
- اسوان - البصيله بحري / إدفو
- البحر الاحمر - الغردقه
- المنيا - دروه / ملوي
- سوهاج - عنيبس / هينه
- الغربيه - العزيزيه /سمنود
- الشرقيه - الصنافين /منيا القمح
- الاسماعيليه - المحسمه /التل الكبير
- السويس – الجناين
- بورسعيد - بحر البقر
- دمياط - الروضة / فارسكور
- الدقهليه - نقيطه /المنصوره
- القليوبيه - كفر الاربعين /بنها
- المنوفيه - ميت بره /قويسنا
- كفر الشيخ - المرابعين / كفرالشيخ
- شمال سيناء - الشيخ زويد
- جنوب سيناء - الطور

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

صفحات من الأمجاد والعزة ، نفخر بها نحن المصريين، فى سجل تاريخ دولتنا العريقة مصر، وتضحيات ونجاحات وبطولات سنظل نحكى بها ونتفاخر جيلا بعد جيل.. فمنذ بداية شهر مارس وخاصة فى اليوم التاسع منه «يوم الشهيد» تهب علينا نسمات البطولة والشرف تحمل رائحة الشهداء، تجدد فى ذاكرتنا ذلك الفخر الذي يملؤنا لكون بيننا ومنا هؤلاء الشهداء العظام، واستمرارًا فى استنشاق روائح البطولة تهب علينا أيضا بعد أيام ذكرى عظيمة أخرى وهى ذكرى استعادة جزء عزيز وهام من أرض الوطن وهو «طابا».

ففى ١٥ مارس ١٩٨٩ ووسط مشاعر وطنية غامرة رفع العلم المصرى فوق أعلى قمة عند الحدود المصرية الإسرائيلية لتعود بذلك طابا إلى السيادة المصرية.. وفى مشهد تاريخي حمل المصريون الأعلام مرددين النشيد، بينما كان العميد شوكت طلعت نائب رئيس جهاز الاتصال العسكرى المصري يرفع العلم فى تمام الثانية عشرة ظهرًا.

هذا المشهد الذى سيظل محفورًا فى وجدان كل مصرى عاصره أو عاش بعده، ليتلامس مع كل مشاهد البطولة التى نعيشها حاليا وسنظل نعيشها فى ظل معركة التنمية التى نخوضها، ولعل مشهد الطفلة لوجين ابنة العميد مصطفى عبيدو وهى تبكى فراق أبيها، أحد تلك المشاهد التى تتلامس فيها بطولات وتضحيات الحاضر مع الماضي لتؤكد لنا أن الانتصارات المصرية تتواصل عبر كل جيل ليعيش الوطن مرفوع الرأس.

وقد أكد على ذلك الرئيس عبد الفتاح السيسي فى كلمته بالندوة التثقيفية الثلاثاء الماضي قائلا: كما كان الماضي زاخرًا بأمجاد الأجداد، فإن الحاضر أيضًا يأتي مصحوبًا بإنجازات الأحفاد.. فما يسطره أبناؤنا من شهداء مصر الأبرار من تضحيات سيتوقف التاريخ أمامه إجلالا واحترامًا.. وستأتي الأجيال اللاحقة تتفاخر وتتحاكى ببطولاتهم.

وعد الرئيس لأسر الشهداء: لن نترككم 10

«الأحوال الشخصية» يفتح أبواب الاعتراضات والمجادلات 20

العالمة د. لطفية النادي «أم الطاقة النووية»: أحلم بإنشاء أول محطة توليد طاقة كهربائية من الليزر 24







حملات شبابية بالجهود الذاتية

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات : ٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت: www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

عبيدو.. لم يمت

في تمام الساعة الحادية عشر و12 دقيقة ظهر يوم الثلاثاء الماضي ومن داخل قاعة مركز المنارة للمؤتمرات والمعارض الدولية، وخلال الاحتفال بيوم الشهيد والمحارب القديم ضمن الندوة التثقيفية رقم 33 تحت عنوان «لولاهم ما كنا هنا»، وخلال فقرة تكريم أسر الشهداء ومصابي العمليات الحربية والأطقم الطبية المعالجة لفيروس كورونا، تحدث المقدم مصطفى لبيب مقدم الندوة ذاكرًا اسم الشهيد البطل عميد أركان حرب مصطفى أحمد عبد المجيد محمود عبيدو، ضجت القاعة بالتصفيق وزينت جدران القاعة بصورة البطل الشهيد، ليكمل المقدم مصطفى لبيب قائلًا: استشهد البطل خلال مداهمة إحدى البؤر الإرهابية بشمال سيناء، وأثناء تصفية العناصر الإرهابية وتبادل إطلاق النيران استشهد البطل؛ تسلم التكريم زوجته ونجله وكريمته.

يصعد أبناء البطل ومن خلفهم زوجته إلى منصة التكريم حيث يقف الرئيس عبد الفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، وضجت القاعة بالتصفيق مجددًا فقد تعرف الحضور وأنا منهم على أبناء البطل الشهيد خلال الاحتفال في فقرة حملت عنوان «ابن الشهيد» قدمها الطفل عبد الرحمن الذي صعد المسرح بصحبة سيف مصطفى عبيدو ولجين مصطفى عبيدو.

(1)

أبكت «لجين» الحضور وهي تتحدث عن والدها، وعن رسالته التي تركها لهم، وتماسك سيف برباطة جأش وقوة مقاتل ارتدى الزي العسكري رغم أنه ما زال في سن الطفولة، لكنه هكذا يولد الرجال وتُصنع الأبطال.

صعد «سيف» في المقدمة أمام أسرته، في مشية عسكرية لفتت انتباه الجميع ليؤدي له الرئيس السيسي التحية العسكرية ويرد سيف التحية العسكرية لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ مشهد مَهيب عبر عن سر قوة الدولة المصرية، وعظمة شعبها إنهم بحق خير أجناد الأرض.

تذكرت الكلمات الشهيرة للعميد ياسر وهبة، صوت القوات المسلحة عندما قال خلال احتفال تخرج دفعات الكليات العسكرية في يوليو ٢٠١٩: "نحن جيش من نبت شعب محرم على أرحام نسائه أن تنجب غير الرجال.

المشية العسكرية التي تحرك بها «سيف مصطفى عبيدو» والقوة والثبات لا أظنها رسالة قرأها حضور الحفل فقط، لكنها تجاوزت ذلك بكثير؛ فالشعب المصري بأكمله هو جيش مصر، وأبناء الأبطال قد تربوا في محراب البطولة والفداء، والشهداء هم السراج الذي يهتدي به الوطن.

لم يمت العميد البطل مصطفى عبيدو، فقد أنجب بطلًا بكل ما تحمله الكلمة من معاني.. فرغم صغر سنه إلا أنه تربي على البطولة، فكان الابن والأخ والسند؛ صحيح أن شعب مصر قاطبة يتشرفون بأن يكونوا من أهل الشهداء..

لأن ما قدموه لأوطانهم لا يقدر بثمن، لكن الأبطال لا ينجبون سوى أبطالا.

وقفت «لجين» ابنة الشهيد مصطفى عبيدو مرتدية حلمَها وحلم والدها.. مرتدية زي الطبيبة، وهي بإذن الله ستبلغ ذلك ويسعد الوطن بثمار نبت الأبطال.

وقفت تتذكر والدها لتبكي عينيها شوقًا، ويحبس ألم الفراق صوتها المختلط بالبكاء، وتحمل «لجين» رسالة إلى العالم المتحدث عن حقوق الإنسان، المتناسي تمامًا وعن قصد، حقوق أسر الشهداء، لكن الوطن لم ولن ينسى حقهم «فلولاهم ما كنا هنا» - عنوان عبَّر عن واقع.

ضحى هؤلاء الأبطال من الشهداء ومصابي العمليات بأرواحهم ودمائهم الذكية فداءً لوطنهم لننعم نحن بالأمن والسلام والاستقرار.

عقب تكريم أسرة الشهيد مصطفى عبيدو، عاد صوت المقدم مصطفى لبيب ذاكرًا اسم الشهيد البطل رائد سعيد حمدي سعيد أحمد، لم يكن الاسم يطلق لأول مرة في القاعة على مسامع الحضور لكنه جاء قبلها خلال الفقرة التي جاءت بعنوان «في حب مصر» من إعداد إدارة الشئون المعنوية التي رصدت شهادات الأبطال من مصابي العمليات العسكرية في مواجهة الإرهاب.

تحدث النقيب «جورج وليم» عن إصابته خلال العمليات العسكرية في مواجهة الإرهاب وتحدث مع زميله وصديقه النقيب سعيد حمدي سعيد أحمد، بأنه لا يرغب إبلاغ أسرته بإصابته، وهنا وجد النقيب جورج أسرة النقيب سعيد تحل محل أسرته وترافق والدة النقيب سعيد النقيب جورج في المستشفى، وعندما أبدى طاقم التمريض دهشته، كيف تكون أم النقيب جورج اسمها فاطمة، لترد: جورج أخو سعيد.

ينهي جورج فترة علاجه بالمستشفى الذي رافقته فيها والدة رفيق سلاحه ويعود للخدمة بسيناء، ويستشهد الرائد البطل سعيد حمدي سعيد أحمد إثر إصابته بطلق ناري أثناء عمليات التفتيش عن العناصر الإرهابية بمنطقة بئر العبد.

وفي ٣٠ أغسطس ٢٠٢٠، وعندما صعد والد البطل الشهيد رائد سعيد حمدي لتلقي درع التكريم من الرئيس السيسي، تطلب والدة الشهيد أن يحضر التكريم رفيق سلاحه وابنها كما تحب أن تصفه النقيب جورج وليم.

إنها عظمة الشعب المصري وسر قوته، فقد ضربت أم الشهيد أروع الأمثلة في أن الشعب المصري نسيج واحد لن يستطع كائن من كان أن يشق صفه.

إنهم بحق خير أجناد الأرض.





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

قبل كتابة تلك السطور بعدة ساعات وبالتحديد مساء يوم الخميس الماضي تلقيت رسالة عبر "الواتس اب" على هاتفي من السيدة نادية فوزي من شركة مياكمز المسؤولة عن الناحية الإعلامية لصفقة استحواذ شركة جلاكسو تبلغني بأنها أرسلت بيان توضيحي بخصوص الصفقة ووضع العاملين، وكانت قد أرسلت عبر الإيميل الخاص بالمجلة رسالة قبلها بيوم وذلك عقب اجتماع عقدته الشركة مع العاملين.

لم يشر البيان الإعلامي لذلك ولكننا علمناه من العاملين بالشركة الذين أرسلوا لنا مساء الأربعاء بيان لهم يفند ما عرضته الشركة «جلاكسو» على العاملين وما تم طرحه.

دعوني قبل عرض بيان الشركة وتفنيد العاملين له من خلال مذكرة وصلتني موقعة من 1300 عامل بالشركة أوضح بعض الحقائق.

ماذا بعد خروج «الحكمة» من الصفقة اللغز؟

فقد علمت مساء الخميس الماضي أن شركة جلاكسوسميثكلاين قد أرسلت بيانًا إلى إدارة الإفصاح بالبورصة المصرية بتاريخ ١١ مارس الجاري يحمل كود ترقيم دولي رقم EGS 38171C012 / كود رويترز BIOC. CA

أرسل أشرف محمد إبراهيم منصور بصفته رئيس مجلس إدارة الشركة بذات التاريخ خطابًا لإدارة الإفصاح بالبورصة المصرية جاء نصه: «نتشرف بإحاطة سيادتكم بأنه قد ورد إلينا خطاب من شركة جلاكسو جروب ليمتد المساهم الرئيسي يفيد توقف المفاوضات بينه وبين شركة حكمة فارماسيوتيكلز بي إل سي (حكمة) فيما يتعلق بالاستحواذ المحتمل على شركتنا والاستثمارات الأخرى المتعلقة بصحة المستهلك وتجارة الأدوية في مصر وأنشطة الأدوية في تونس بما في ذلك عرض الشراء الإجباري على شركتنا؛ وبناءً عليه، لن تمضي شركة حكمة قدمًا في تقديم عرض الشراء الإجباري بشأن الاستحواذ على أسهم شركاتنا، هذا وقد أبلغنا المساهم الرئيسي بأنه بصدد مراجعة خياراته الاستراتيجية بشأن هذه الاستثمارات.

كان ما سبق نص الخطاب الموجه من فرع الشركة بالقاهرة لإدارة الإفصاح بالبورصة.

أعود إلى الخطاب الذي وصلني مساء الأربعاء وأكدت عليه مسؤولة الإعلام والذي لم يشر من قريب أو بعيد إلى الخطاب المرسل للبورصة سالف الذكر، ولم تشر أيضًا في رسالتها إلينا يوم الخميس إلى ذلك رغم إعلان البورصة توقف صفقة الاستحواذ.

وفي نص البيان التوضيحي أعلنت شركة جلاكسوسميثكلاين (شركة مساهمة) في ٢٦ يناير ٢٠٢١ – لدى البورصة المصرية، وفي نفس اليوم لموظفينا في كلا البلدين – توقيع مذكرة شروط غير ملزمة بين شركة جلاكسوسميثكلاين جروب ليمتد - بصفتها المساهم الرئيسي - وشركة حكمة فارماسوتيكالز ليميتد - فيما يتعلق بأعمالنا في مجال الأدوية والرعاية الصحية الاستهلاكية (بما في ذلك مرافق التصنيع) في مصر، وأعمالنا الدوائية في تونس؛ وتعتبر هذه خطوة أولية تخضع للمزيد من التقييم؛ والجدير بالذكر أن مذكرة الشروط هذه ليست ملزمة ولا يوجد يقين بشأن إتمام الصفقة المحتملة.

أولاً- جلاكسوسميثكلاين تمتثل بشكل كامل للقوانين المحلية

تلتزم جلاكسوسميثكلاين في هذه الصفقة المحتملة بجميع القوانين واللوائح المعمول بها، بما في ذلك تلك المتعلقة بالموظفين وحقوقهم القانونية؛ إن حقوق الموظفين محمية بالكامل بموجب القانون، وحيثما تم النظر في أي تغيير في أعمالنا حول العالم، فإننا نضمن احترام الحقوق القانونية لموظفينا بشكل كامل.

ثانيًا- تهدف جلاكسوسميثكلاين لحماية استمرارية التوظيف حيثما كان ذلك ممكنًا، والصفقة المحتملة هي عبارة عن شراء للحصة الحاكمة والكيانات أخرى، الأمر الذي لا ينتج عنه تغيير في عقود الموظفين.

تهدف جلاكسوسميثكلاين إلى حماية استمرارية الوظائف، وتقليل فقدها حيثما كان ذلك ممكنًا عند حوث أي تغيير، نحن نؤكد أن هذه الصفقة المحتملة هي شراء للحصة الحاكمة (عن طريق عرض شراء إلزامي لجميع الأسهم) وكيانات أخرى – وهو ما يعني بيع الأسهم وليس بيع الأصول؛ وفي هذه الحالة، لن يكون هناك تغيير في العقد بين الموظف وصاحب العمل - سواء كانت شركة جلاكسوسميثكلاين (شركة مساهمة) أو إحدى الكيانات غير المدرجة - حال إتمام الصفقة المحتملة، وستطبق القوانين المحلية على جميع الأمور المتعلقة بالموظفين لضمان استمرارية الشروط، بما في ذلك الحقوق التعاقدية والقانونية للتعويضات والمزايا، والاعتراف باستمرارية الموظف في الخدمة.

ثالثًا - نحن ندرك قلق الموظفين ولذلك قمنا بإطلاق برنامج لدعمهم

على الرغم من وضوح مبدأ استمرارية التعاقد، فإننا ندرك أن بعض موظفينا يشعرون بالقلق، خاصة خلال هذه الأوقات العصيبة، وقد اتبعنا خلال الفترة السابقة الاستماع عن كثب إلى مخاوفهم والتعامل معها من خلال إعلامهم داخليًا بالمستجدات.

في ضوء الاهتمام بالعامل النفسي للموظفين، وكذلك ضرورة الاستمرار في الإمداد المنتظم للأدوية واللقاحات والمنتجات الاستهلاكية للأسواق المصرية والتونسية، قامت جلاكسو جروب ليميتد بإتاحة إضافة إلى الراتب الحالي – برنامج خاص بالأداء - للموظفين في مصر وتونس، وهذا الإجراء الإضافي من جانبنا يذهب أبعد من مقتضيات ما ينص به القانون في هذه الظروف ويتماشى مع ممارسات والقيم التي تحرص عليها جلاكسوسميثكلاين.

وفي حالة الاستغناء عن أي موظف نتيجة الصفقة المحتملة، فسيحصل على دفعة نهاية الخدمة المنصوص عليها تعاقديًا مع الشركة.

وبعيدًا عن الصفقة المحتملة، ستحتفظ شركة جلاكسو سميثكلاين كونسيومرهيلث كير بمكتب في القاهرة وكمركز لدعم أعمالها في شمال أفريقيا (مصر وليبيا والمغرب العربي والدول الأفريقية الفرنكوفونية).

وكان رد العاملين الذي وصلنا موقع من ١٣٠٠ عامل وموجه إلى إدارة الشركة كالتالي: "إن عمال وموظفين شركتكم الموقرة في جمهورية مصر العربية يرفضون جملة وتفصيلًا كل ما تم الاستماع له اليوم (الأربعاء) من قبل إدارتكم لما فيه من تعمد للتلاعب بالألفاظ وإضاعة الحقوق والالتفاف على أجهزة الدولة المصرية."

ويبقى تساؤل.. إذا كانت الشركة أبلغت البورصة بعدم استكمال صفقة الاستحواذ وأن شركة الحكمة لن تمضي فيها، فلماذا لم تبلغ العاملين بذلك ولم توضح هذا الأمر في خطابها الموجه إلينا، وهو ما يثير علامة استفهام جديدة حول تعامل الشركة مع الأزمة.

وحرصًا منا على نشر الحقائق في الصفقة اللغز قدمنا نص بيان الشركة، والذي لم يكن كاشفًا بقدر ما زاد من حجم علامات الاستفهام حول الأمر.

وإننا ننتظر ما ستسفر عنه الأيام القادمة خاصة وأن هيئة الدواء المصرية حذرت الشركة من المساس بحقوق العاملين.

صورة من خطاب الشركة لإدارة الافصاح بالبورصة

> **هل سيكون هناك جديد غير الذي قدمته الشركة للبورصة المصرية.. أم أنها بذلك الخطاب ستغلق ملف الاستحواذ تمامًا، خاصة أن الفقرة الأخيرة تشير إلى تحركات أخرى؟**

خلال كلمتها أمام منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة

انتصار السيسي : مصر حققت طفرة غير مسبوقة في دعم وتمكين المرأة

شاركت السيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية فى احتفالية منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، وأكدت فى كلمتها أن مصر استطاعت تحقيق طفرة غير مسبوقة فى مجال دعم وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين خلال السنوات الأخيرة وذلك بفضل إرادة سياسية داعمة ومساندة لقضايا المرأة، حيث يتضمن دستور جمهورية مصر العربية الصادر عام ٢٠١٤ أكثر من ٢٠ مادة لضمان حقوق المرأة فى شتى مجالات الحياة، وإعلان الرئيس عام ٢٠١٧ «عامًا للمرأة المصرية» فى سابقة تاريخية تنم عن مكانة المرأة المصرية فى مجتمعها. كما أطلقت مصر «الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠» بما يتوافق وأهداف التنمية المستدامة وهي الاستراتيجية التي اعتمدها رئيس الجمهورية فى ٢٠١٧ وأقرها كخارطة طريق للحكومة المصرية لتنفيذ جميع البرامج والأنشطة الخاصة بتمكين المرأة: سياسيًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا.

وأوضحت أن مصر استطاعت تحقيق تقدم ملحوظ خلال السنوات الأخيرة نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلا أنه لا يزال علينا مواجهة الكثير من التحديات التي تحول دون التمكين الكامل للمرأة فى مجتمعنا اتساقًا مع قيمنا الأصيلة ومبادئنا والتزاماتنا الدولية وبما يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة خاصة مع استمرار معاناة الكثير من النساء والفتيات فى مناطق مختلفة حول العالم من الإقصاء والتهميش والعنف.

وأشارت السيدة انتصار السيسي إلى أن رئيس الجمهورية كان الداعم الرئيسي لارتفاع نسبة تمثيل المرأة فى البرلمان بغرفتيه إلى ٢٧٪ وفى مجلس الوزراء إلى ٢٥٪، هذا بالإضافة إلى منح المرأة المصرية العديد من المناصب القيادية. كما تطرقت فى كلمتها إلى العديد من التشريعات المنصفة للمرأة والتي تكفل لها الحماية والمساواة والفرص المتكافئة.

كما أشارت إلى التزام الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامي منذ عام ٢٠٠٥ بإنشاء منظمة متخصصة داخل منظومة التعاون الإسلامي تعنى بتطوير وتعزيز دور المرأة فى الدول الأعضاء فى المنظمة مع بناء القدرات والمهارات والكفاءات اللازمة من خلال آليات مختلفة بما فى ذلك التدريب والتعليم والتأهيل ليتماشى مع المبادئ والقيم الإسلامية ولتكتمل بذلك منظومة الوكالات الإسلامية المتخصصة، وتم فى عام ٢٠١٠ اعتماد النظام الأساسي لـ «منظمة تنمية المرأة» التي تتشرف مصر باستضافة مقرها.



كيف تحقق مصر الاكتفاء الذاتي من الذرة؟

كتبت ـ ياسمين وهمان

قال د. علاء خليل، مدير معهد المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية، إن مصر تعاني من أزمة توفير الأعلاف نتيجة انخفاض زراعات الذرة، لافتا إلى أن زراعة الذرة بحاجة إلى نظام الزراعات التعاقدية، والذي يعد من أهم أسباب تحقيق ثبات الأسعار خاصة لهذا المحصول الحيوي.

وأضاف أن التوسع فى زراعة الذرة سيحقق عائدا اقتصاديا كبيرا وسيساعد فى تقليل الحاجة إلى محصول القمح بشكل كبير، خاصة أنه يمكن استخدامه كبديل للقمح فى بعض الصناعات.

وتابع خليل: لا يمكن وقف استيراد محصول الذرة من الخارج لأنه يعتبر من المحاصيل الحيوية التي نعتمد عليها فى السوق المصرية بشكل كبير، بالإضافة إلى أننا نعاني من عجز فى توفير احتياجاتنا منه بنسبة قد تصل إلى ٧٠٪.


د. علاء خليل

وأضاف أنه من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الذرة وتقليل الاستيراد والسيطرة على الأسعار فلابد من اتخاذ مجموعة من الخطوات التحفيزية للفلاح لتشجيعه على زراعة الذرة، مثل تقليل زراعة الأرز بقيمة نصف مليون فدان وتحويل هذه المساحة إلى زراعة الذرة، خاصة أن الأول يعتبر المنافس الرئيسي لمحصول الذرة فى الزراعة.

مستشار الرئيس: كورونا ليس آخر الفيروسات

كتبت ـ رجاء ناجي

قال الدكتور عوض تاج الدين، مستشار الرئيس للشئون الصحية والوقائية، إنه لا يمكن التخلي عن الإجراءات الوقائية، خاصة الماسك والتباعد لأن فيروس كورونا موجود وسيظل موجودا، موضحا أن هذه الإجراءات هي الحل الوحيد لحين تعميم المصل.

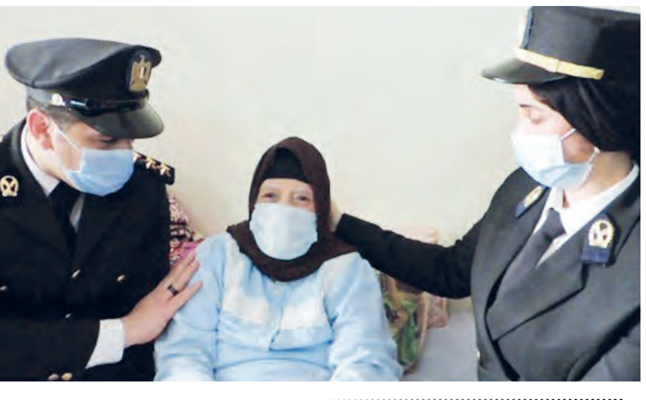
وأكد تاج الدين على ضرورة قيام كبار السن، خاصة أصحاب الأمراض المزمنة، بسرعة التسجيل لأخذ اللقاح، مشيرا إلى أن هذه الفئة هم الأكثر عرضة للمضاعفات، مضيفا: «اللقاح آمن ولا يوجد له أى أعراض جانبية خطيرة ظهرت حتى الآن».

وتابع: «نسب الشفاء من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩)، وصلت لنحو ٧٧,٣٪ داخل مستشفيات العزل الصحي على مستوى الجمهورية»، مناشدا كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة بضرورة اللجوء إلى المستشفيات فى حالة الإصابة بكورونا لأن هذا يرفع من نسبة الشفاء.

وأكد مستشار الرئيس احتمالية ظهور موجات أخرى من الفيروس قد تكون أقوى لذا وجب الحذر، مشيرا إلى أن هناك فيروسات شبيهة بفيروس كورونا متواجدة فى بعض الدول الآسيوية وعلينا تعلم آليات التعامل مع هذه الفيروسات، كما حذر من التجمعات خلال شهر رمضان المبارك.

د.عوض تاج الدين

في شهر المرأة.. الداخلية تنظم زيارات ميدانية لدور المسنات



كتب ـ مهنى أنور

نظمت وزارة الداخلية زيارات ضمت ضباطا وضابطات من مختلف مديريات الأمن لعدد من دور رعاية المُسنات على مستوى الجمهورية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة وقرب الاحتفال السنوي بعيد الأم.

جاء ذلك للوقوف على احتياجاتهن من الخدمات الأمنية وتلبيتها فضلاً عن تقديم الهدايا والورود، وقضاء يوم ترفيهي معهن، ما لاقى استحسان النزيلات بالدور والقائمين عليها الذين توجهوا بالشكر لوزارة الداخلية لحرصها على المشاركة الفعالة فى تلك المبادرات ذات الطابع الإنساني.

يأتي ذلك فى إطار حرص وزارة الداخلية على تفعيل الدور المجتمعي والإنساني وتعظيم المبادرات الإنسانية لهيئة الشرطة وتقديرًا من وزارة الداخلية لدور المرأة المصرية الفعال فى المجتمع، تنفيذا لتعليمات محمود توفيق وزير الداخلية.

وزير التموين: لا مساس برغيف العيش


د. علي مصيلحي

أكـد د. علــى مصيلحــى، وزيــر التمويــن والتجــارة الداخلية، أن الدولــة حريصة على مواصلــة دعم الخبــز وهو ما تم إقــراره فى الموازنة الجديدة.

وقـال الوزيـر، فـى تصريحـات خاصة لـ «أكتوبـر»، إنـه لا صحة لتحويـل دعم الخبز العينى إلى دعم نقـدى، موضحا أن منظومة تحويل الدعم العينى إلى دعم نقدى كانت قد طرحـت منذ وزارة الدكتور على لطفى ١٩٨٥ وما زالت قيد الدراسـة، ولن تؤثر نهائيًا على دعـم الخبـز، باعتبارها منظومـة تهدف إلى الحد من تسـرب الدعم، وتضمن وصوله إلى مستحقيه.

وشـدد وزير التموين على استمرار صرف رغيف الخبز المدعم للمواطنين على بطاقات التموين بخمسة قروش دون أى تغيير.

«إكسبريس النقل» ينطلق بالسياحة

كتب - على جلال


كامل الوزير

فـى اجتماع كبيـر، ضم د. خالـد العنانى، وزير السـياحة والآثـار، والمهنـدس كامل الوزيـر، وزير النقل، ونورا علي، رئيس لجنة السـياحة والطيران بمجلس النـواب، ورئيس الاتحـاد المصرى للغرف السـياحية، ورئيـس لجنـة تسـيير أعمـال غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة، ورئيس جمعية مسـتثمرى جنوب سـيناء، وعددا من المسـتثمرين السـياحيين وقيـادات الوزارتـين، تمـت مناقشـة عدد من الموضوعات لتحقيق الاسـتفادة المثلى من المشـروعات الجارية التى تقوم بها وزارة النقل لدفع الحركة السياحية.

وخـلال الاجتمـاع، اسـتعرض وزيـر النقـل التطـورات التى تشهدها جميع قطاعات النقل وهو ما ينعكس إيجابيا على قطاع السياحة.

كمـا اسـتعرض وزير النقل التطـور الهائل فى مجـال الطرق فـى مصر فى عهـد الرئيس عبد الفتاح السيسـي فـى الوجهـين القبلـى والبحـرى مما يسـاهم فى تدعيـم قطاع السـياحة حيث يقوم بتيسـير انتقال الأفـواج السـياحية علـى شـبكة من الطـرق ذات مواصفات عالمية. كما تم خلال الاجتماع مناقشـة إعـادة تشـغيل العبارة بين مدينتى الغردقة وشـرم الشيخ، ورفع كفاءة الكافيتريات بقطارات النوم بين القاهرة والأقصر وأسـوان، بالإضافة إلى مناقشة إعادة تشـغيل الرحلات النيليـة الطويلة مع القيام بتطوير بعض المراسـى النيلية بالمحافظات الواقعة فـى مسـارها وكيفية الاسـتفادة المثلى مـن المركز المصرى للقيادة الآمنة التابع للاتحاد المصرى للغرف السياحية.

وفـى ختام الاجتماع، تم الاتفـاق على عقد لقاءات مكثفة بين مسـئولى الوزارتين لبحث سـبل تدعيم قطاع السـياحة وتحديد خطة عمل الفترة المقبلة لخدمة القطاع السياحى والمساهمة فى ظهوره فى أفضل صورة تليق بمكانة مصر العالمية.

مدير البنك زعيم عصابة

كتب - مهنى أنور

كشفت الأجهزة الأمنية أن مدير البنك «زعيم عصابة» حيث استغل وظيفته فى ممارسة نشاط الاتجار غير المشروع فى النقد الأجنبى خارج نطاق السوق المصرفية وبأسعار السوق السوداء.

تلقـت الإدارة العامـة لمباحـث الأمـوال العامة بلاغا يفيد بقيـام مدير فرع أحد البنوك «سـابقًا» مقيم بالجيـزة، باسـتغلال وظيفتـه فى الاتجار غير المشـروع فى النقـد الأجنبى خارج نطاق السـوق المصرفية وبأسعار السوق السوداء من خلال استخدام حسابات بعض عملاء البنك وتنفيذ عمليات إيداع وسحب على تلك الحسابات دون علم أصحابها بطرق غير مشروعة، محققاً بذلك أرباحا لشخصه بالمخالفة للقانون.

وبلغ حجم تعاملات المذكور نحو ١١٨ ألف يورو أوروبى، و١٤٠ ألف دولار أمريكى، و١٠ ملايين جنيه مصرى.

عقب تقنين الإجراءات وبالتنسيق مع الجهات المعنية أمكن ضبطه. وبمواجهته أقر بصحة الواقعة على النحو المشار إليه. وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

بسبب ميجان ماركل.. مذيع بريطاني يفقد عمله

كتبت - روضة فؤاد

تقدمـت «ميجـان مـاركل»، دوقة ساسـكس، بشـكوى رسـمية ضـد قنـاة «آى تى فى» البريطانية، بعـد تعليقات المذيع بيرس مورجان، والتى هاجمها فيها عقب مقابلتها مع الإعلامية أوبرا وينفرى.

وأشـارت إلى أن الشـكوى لا تتعلـق بهجمات مورجان الشـخصية ضد ميجان، بـل تتعلق بالتأثير الذى يمكن أن تحدثه تعليقات مورجان على الآخرين وكيف يمكن أن تقلل من خطورة قضايا الصحة العقلية.

وكان مورجـان قـد قـال فى برنامجـه Good morning Britain «أنا أسـف، لكنى لا أصدق أى كلمة قالتها ميجان مع أوبرا».

بدورها، علقت القناة بالقول «عقب مناقشات قـرر بيرس مورجان الرحيل عن برنامج Good Morning Britain، لقـد قبلـت ITV هـذا القرار وليس لديها ما تضيفه».

أمـا هيئـة تنظيم وسـائل الإعـلام فـى المملكة المتحدة Ofco فتقدمـت باحتجاج بعد تلقيها أكثر من ٤١ ألف شـكوى، بشـأن ما ذكـره المذيع بيرس مورجان فى البرنامج.

وقالـت الهيئـة: «بدأنـا تحقيقا فـى حلقة يوم الإثنين من برنامج Good Morning Britain بموجب قواعد الأذى والجريمة».





«الموسيقى» على صور وفيديوهات «ستوري» انستجرام

كتبت - علا عبد الرشيد

أطلقت، مؤخرا، ميزة الموسيقى على فيسبوك وانسـتجرام فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ما سـيمكن المسـتخدمين مـن إضافة موسيقى أو أغنيـة إلى صورهـم وفيديوهاتهم فى الستورى الخاص بهم، باتباع خطوات سهلة.

كل مـا عليـك فتـح الكاميرا علـى تطبيق فيسـبوك أو انسـتجرام، أو تحديـد صورة أو مقطـع فيديو من معرض الصور الخاص بك، والضغـط فوق رمز «سـتيكر» وإضافة ملصق الموسيقى.

بعـد اختيار الأغنية، سـتتمكن من تحديد الجـزء الذى ترغب فى تسـليط الضوء عليه فـى السـتورى الخـاص بـك، وإضافة اسـم الفنـان وعنـوان الأغنيـة. إذا كانـت الأغنية تتضمن كلمات متوفرة، فستظهر تلقائيًا.

كمـا يمكنك إضافة موسـيقى أو أغان إلى قسـم الاهتمامات/الهوايات أو تثبيت الأغنية فى الجـزء العلوى من ملفك الشـخصى على فيسبوك.

وسيتم تشغيل الأغنية عندما يزور الأشخاص ملفك الشـخصى، ويمكنهم أيضا زيارة صفحة الفنان بالنقر فوق المقطع الصوتى.

آخر كلام!

< الناس اللى هاتروح جهنم حدف زعلانين لأن وزير الأوقاف د. مختار جمعة احتكر خطبة الجمعة..!!

يـا جماعة إتقوا اللّه هـو فيه صلاة جمعة تنفع من غير خطبة «جمعة»..؟!

< أفضـل عقوبة للمتحرش بالأطفال هى أن نحرمه من أعز ما يملك..!!

وعلشان بتوع حقوق الإنسان ينقطونا بسكاتهم، وما يقولوش فين حقوق المتحرش، إحنا نسـيب للمتحـرش الحريـة الكاملـة فى اختيار إسـمه بعد حرمانه من أعز ما يملك.. فهو حر يسـمى نفسـه.. عزيزة اللذيذة أو فتكات رمش العين أو عطيات صديقة الطلبة..!!

< المصيبـة إن المتحـرش، اللـى حـاول هتك عرض طفلة المعادى، عامل لى فيها شـيخ طريقة على الفيس بـوك.. آيات وأدعية وحكم ومواعظ وصور بملابس الإحرام..!!

وهو بذلك لا يختلـف كثيرا عن كل المنحرفين والشـواذ والحرامية، الذيـن يرتكبون كل بلاوى الدنيا والزبيبة فى وشـهم تسد عين الشمس.. وكلهم يشـربون الخمر باليد اليمنى لأن الشرب باليسرى.... حرام..!!

< كل المرشحين فى انتخابات نقابة الصحفيين رافعين شعار «من أجل كرامة الصحفيين»...!!

ياليلة سودا هو إحنا ضايعين للدرجة دى..؟!

< نصيحتـى لمركز معلومـات مجلس الوزراء والمركـز القومـى للبحـوث أن يعيـدا النظـر فى المشروع البحثى المشترك بينهما لمعرفة «ما الذى يفكر فيه المصريون»..؟!

فالمشروع أشبه بأفلام الخيال العلمى مستحيل تحقيقـه، لأن مركـز معلومات «مجلس الوزراء» لـو عرف اللى بيفكر فيـه المصريون بجد وحققه لهم ها يزعل نـص وزراء الحكومة والنص التانى هايشاورعقله..!!

ربنا يجعل كلامنـا خفيفا على الحكومة ووزراء الحكومة!.

< بعـد أن بلغ عمرهـا الثلاثين بعد المائة.. أتمنـى مـن اللّه ولا يكتـر علـى اللّه أن تعـود «حديقة الحيوانات» بالجيزة كما كانت «جوهرة التاج لحدائق الحيوان بإفريقيا»، لأننى فى آخر مـرة زرتها كان حالهـا يصعب على الكافر، فقد كانت بلا حديقة.. ولاحيوانات..!!

< عندى سـؤال سـاذج وياريت ماتفهمونيش غلـط: إزاى مسـرحية بودى جـارد بطولة عادل إمام، وهو لم يظهر ولا فى مشهد واحد منها..؟!!!

ياجماعة الخير عـادل إمام تااااااااااه.. واللى يلاقيـه ياريت يفرجه على الزعيم والواد سـيد الشغال.. ويرجعه لجمهوره والأجر والثواب على اللّه.. يااااااااااعدوى..!!

محسن حسنين

تنفيذا لتوجيهات الرئيس السيسي..

زايد: مصابو الثورة السودانية يستكملون علاجهم بمصر

كتبت ـ رجاء ناجي

أعلنت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، عن استقبال أول مجموعة من مصابي «الثورة السودانية» والبالغ عددهم ٧ مصابين من إجمالي ٣٣ مصابًا يتم استقبالهم تباعًا لاستكمال علاجهم بمستشفيات وزارة الصحة.

يأتي ذلك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتقديم كافة سبل الدعم الطبي للأشقاء السودانيين فى إطار عمق العلاقات الثنائية بين مصر والسودان، ومد جسور التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

وأوضح الدكتور خالد مجاهد، مساعد وزيرة الصحة والسكان للإعلام والتوعية والمتحدث الرسمي للوزارة، أنه تم نقل المصابين إلى مستشفى معهد ناصر بالقاهرة بواسطة ٧ سيارات إسعاف مجهزة، وفريق من المسعفين، لبدء تلقيهم الرعاية الطبية، مشيرًا إلى أنه سيتم استقبال ٥ مصابين آخرين خلال ساعات.


المصابون فى معهد ناصر

وتابع «مجاهد» أنه فور وصول المصابين لمستشفى معهد ناصر تم مناظرة الحالة الصحية لهم وإجراء الفحصوصات الطبية تمهيدًا لإجراء التدخلات الجراحية حسب الحالة الصحية لكل منهم، كما سيتم وضع خطة علاجية لكل مصاب بناءً على التقارير الطبية الخاصة به.

ومن جانبه، وجه الدكتور الرشيد محمد حمزة، المستشار الطبي لسفارة السودان، الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي لدعمه المتواصل للشعب السوداني، وكذلك دعم المنظومة الصحية على مختلف الأصعدة.

وأكد أن علاج جرحى ومصابي الثورة السودانية بمصر أكبر دليل على قوة العلاقات الثنائية بين البلدين، ونتاجًا للتعاون المثمر بين وزارتي الصحة بمصر والسودان، مشيرًا إلى أن الشعب السوداني يقدر دور مصر فى تقديم كافة سُبل الرعاية والعلاج لهم.

«الفن الإسلامى» يفتح أبوابه لـ «مبصرى القلوب»


د. ممدوح عثمان

كتب ـ محمود درغام

أعلن د. ممدوح عثمان، مدير عام متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، أنه يجري حالياً استكمال المرحلة الثانية من تأهيل المتحف ورفع كفاءته، وذلك بالتعاون مع جمعية «مشوار التحدي للتنمية والبيئة» فى إطار مبادرة «مبصري القلوب» من خلال وضع مجسمات لعدد من التحف وعمل بطاقات لها بطريقة «برايل» ضمن مسار زيارة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

كما تم تجميع المعلومات الخاصة بالتحف الموجودة ضمن المسار، وتصوير ما تم من إضافات من خلال نماذج «الريليف» المبسطة، وماكيتات «البرايل» التي قام بعملها مجموعة من طلبة كلية التربية الفنية والفنون الجميلة بالجامعات المختلفة، ليتم من خلالهم تعزيز مسار الزيارة الذي سيتم تفعيله قريباً بمجرد الانتهاء من كتابة بطاقات «برايل» الجديدة، مشيراً إلى أن المتحف ممهد ومناسب ليستقبل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة الحركية، حيث توجد منحدرات ممهدة داخل وخارج المتحف.

ويضيف أحمد ناجي، مدير الإدارة العامة للتربية المتحفية لذوي الاحتياجات الخاصة، أن الإدارة تعمل جاهدة على تحقيق خطتها فى رفع كفاءة وتأهيل كافة المتاحف التي تتبع القطاع لخدمة ذوي القدرات الخاصة، آملاً فى أن يتم الانتهاء من ذلك خلال العام الحالي، كما أكدت تهاني نوح المشرف العام على الإدارة العامة للتربية المتحفية لذوي القدرات الخاصة بقطاع المتاحف على أنه جار العمل على قدم وساق بجميع المتاحف سواء التي تحت الإنشاء أو التطوير وكذلك المفتوحة للزيارة التي تحتاج لرفع الكفاءة أو التأهيل، وذلك من خلال عمل جميع الخدمات الخاصة بكل الإعاقات المختلفة.

جورج كلوني: هذا ما فعلته خلال فترة الإغلاق

كتبت ـ روضة فؤاد

تحدث النجم العالمي «جورج كلونى» عن تجربته خلال فترة الإغلاق فى لندن، والتي استمرت شهورًا.

وقال كلونى فى حوار لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن الإغلاق جعله ينزع قبعة نجم السينما، ويلبس قبعة الأب بدوام كامل.

وأضاف كلوني، الذى يبلغ من العمر ٥٩ عامًا، أنه كان مشغولًا فى غسل الأطباق، كما تحول أيضًا إلى مصفف شعر، وأنه قص شعره بنفسه، وكذلك شعر ابنه، ولكنه لم يقترب من شعر ابنته، وقال مازحًا إن زوجته ستقتله إذا ما لمس شعر ابنته.

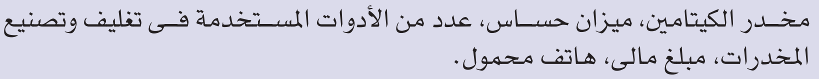

جورج كلونى

ضبط مصنع إستروكس فى القاهرة

كتب ـ مهنى أنور

تلقت مباحث قسم شرطة السلام ثان بمديرية أمن القاهرة بلاغا يفيد بقيام شخصين، لهما معلومات جنائية، مقيمين بدائرة القسم بمزاولة نشاط إجرامي فى مجال تصنيع وتجهيز المخدرات بقصد الاتجار، ويتخذان من الشقة سكنهما مكاناً لمزاولة نشاطهما.

عقب تقنين الإجراءات، أمكن ضبطهما حال تواجدهما بمحل سكنهما، وعُثر بحوزتهما على كمية من الإستروكس، كمية من مخدر الكيتامين، ميزان حساس، عدد من الأدوات المستخدمة فى تغليف وتصنيع المخدرات، مبلغ مالى، هاتف محمول.



وبمواجهتهما، اعترفا بحيازتهما للمضبوطات بقصد تصنيع الاستروكس والاتجار بها، كما أقرا بأن المبلغ المالى المضبوط بحوزتهما من متحصلات تجارتهما غير المشروعة والهاتف المحمول لتسهيل الاتصال بعملائهما. تم اتخاذ الإجراءات القانونية.

مصر والسودان .. المصير المشترك



تامر عبد الفتاح

تحركات سياسة واسعة وزخم كبير صاحب زيارة الرئيس السيسي للخرطوم ، والتي أعقبها زيارة أخرى للدكتور عبد الله حمدوك رئيس وزراء السودان إلى القاهرة ، وحظيت تلك الزيارات المتبادلة باهتمام كبير لتزامنها مع تطورات إقليمية ومحلية لافتة خاصة ما يتعلق بمفاوضات سد النهضة الإثيوبي.

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية الدكتور عبد الله حمدوك، رئيس وزراء السودان، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء تناول «متابعة موضوعات العلاقات الثنائية بين الجانبين في ضوء الزيارة الأخيرة للرئيس إلى الخرطوم، وكذلك تطورات القضايا الإقليمية محل الاهتمام المتبادل».

ورحب الرئيس بالدكتور حمدوك في القاهرة، معرباً عن الاعتزاز بعمق العلاقات الاستراتيجية والأواصر الأخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين وشعبي وادي النيل.

كما أكد الرئيس دعم مصر المتواصل للسودان من خلال التعاون والتنسيق في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل، ومن ثم أهمية الزيارة الحالية لرئيس الوزراء السوداني إلى القاهرة لمتابعة مختلف أوجه العلاقات الثنائية ومشروعات التعاون المطروحة بين الجانبين، وترجمة الإرادة السياسية المتوافرة إلى خطوات تنفيذية واقعية لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، بما يجعله نموذجاً يحتذى به لباقي المنطقة.

من جانبه؛ أشاد الدكتور حمدوك بالنتائج المثمرة للزيارة الأخيرة للرئيس السيسي إلى بلده الثاني السودان، مؤكداً على الخصوصية الشديدة

«حمدوك» في القاهرة بعد أيام من زيارة الرئيس السيسي للخرطوم لبحث قضية السد الإثيوبي

حتمية التوصل لاتفاق قانوني شامل وملزم حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة وقبل موسم الأمطار القادم

التي تتميز بها العلاقات المصرية السودانية، واعتزاز شعب وحكومة السودان بأواصر الروابط التاريخية مع مصر التي تعد مركز ثقل المنطقة العربية والقارة الأفريقية، ومحور صون الأمن الإقليمي بأسره، مشيداً في هذا السياق بالمواقف المصرية الصادقة والممتدة للحفاظ على استقرار السودان خلال المرحلة الانتقالية.

كما تم استعراض آخر التطورات والجهود المشتركة بين مصر والسودان فيما يتعلق بقضية سد النهضة، حيث تم التوافق على تكثيف التنسيق الحثيث بين الجانبين في ظل المرحلة الدقيقة الحالية التي يمر بها ملف سد النهضة، وتعزيز الاتصالات مع الأطراف الإقليمية والدولية لتفعيل المقترح السوداني بتشكيل رباعية دولية للتوسط في تلك القضية، بما يساعد على التوصل لاتفاق قانوني شامل وملزم حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، وقبل موسم الأمطار القادم.

خلال اتصاله برئيس الاتحاد الإفريقي..

السيسي: ضرورة الاتفاق قبل ملء السد في موسم الأمطار المقبل





أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي نهاية الأسبوع الماضي اتصالاً هاتفياً مع الرئيس فيليكس تشيسيكيدي، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وكذلك التباحث حول مستجدات قضية سد النهضة.

حيث ثمن الرئيس تشيسيكيدي المسعى المصري الصادق والحثيث للوصول إلى حل متوازن لقضية سد النهضة يراعي مصلحة كافة الأطراف، وقد أكد الرئيس الموقف المصري الثابت بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل السد قبل موسم الأمطار المقبل، وذلك لحفظ حقوق دول المصب المائية وحفاظاً على الاستقرار الإقليمي، مشيراً إلى دعم مصر للمقترح السوداني بتشكيل رباعية دولية تحت رئاسة الاتحاد الإفريقي للتوسط في تلك القضية.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، أكد الرئيس اعتزاز مصر بعلاقات الصداقة والتعاون التي تجمعها بالكونغو الديمقراطية، وحرصها على تطوير تلك العلاقات على كافة الأصعدة، بما في ذلك مواصلة نقل الخبرات وبناء القدرات الكونغولية في جميع المجالات، إلى جانب دعم القطاعات التنموية بها، فضلاً عن تعزيز التنسيق الوثيق بين البلدين بشأن الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، خاصةً في ضوء الرئاسة الكونغولية الحالية للاتحاد الإفريقي.

من جانبه، أكد الرئيس تشيسيكيدي حرص الكونغو الديمقراطية على الارتقاء بالتعاون مع مصر في مختلف المجالات، خاصةً في ظل الدور المحوري لمصر على مستوى القارة في صون الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية، وتقدير بلاده لمواقف مصر ومساندتها للكونغو الديمقراطية في المحافل الإقليمية والدولية، وكذا لجهود التنمية فيها، لاسيما من خلال ما تقدمه من دعم فني وبناء للكوادر والقدرات الكونغولية.

رئيس المخابرات الفرنسي : الخطوط الحمراء للرئيس السيسي دعمت التفاوض في ليبيا

«استعادة مؤسسات وأركان الدول التي تعاني من أزمات من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار بكافة المنطقة، وتقويض الأخطار المحيطة بها»، هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال لقائه مع برنارد إيمييه رئيس جهاز الاستخبارات الخارجي الفرنسي، وذلك بحضور الوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة».

وأضاف السفير بسام راضي باسم رئاسة الجمهورية المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول التباحث حول عدد من موضوعات التعاون الثنائي على المستوى الأمني والعسكري، كما تم تبادل وجهات النظر واستعراض مختلف القضايا الإقليمية والدولية في إطار التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين، خاصةً ما يتعلق بمكافحة انتشار خطر الإرهاب والتنظيمات المتطرفة على المستويين الإقليمي والدولي، حيث أكد الرئيس أهمية عامل التنسيق المنتظم في هذا الصدد لتطوير جهود مكافحة الفكر الأيديولوجي المتطرف والعنف والإرهاب، ولتعظيم الضغوط على التنظيمات والجماعات الإرهابية.

كما اطلع رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي على رؤية الرئيس السيسي تجاه المستجدات المتعلقة بعدد من القضايا الإقليمية بشرق المتوسط، وكذلك الأوضاع في ليبيا، حيث أشاد المسئول الفرنسي بالتأثير الإيجابي الكبير للخطوط المعلنة من قبل الرئيس تجاه الوضع الميداني في الشرق الليبي، الأمر الذي دعم مسار المفاوضات السياسية سعياً للحل الشامل للقضية.

الشرف فى الميدان لا يضاهيه شرف، والتضحية والفداء للأرض والعرض لا يقدمه إلا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فاستحقوا التعيظم، واستحقت أرواحهم التكريم فى 9 مارس من كل عام، تخليداً لذكرى الشهداء الذين قدموا أرواحهم فى سبيل رفعة الوطن وحماية المواطنين.

«إلى من فقدوا الابن، أو الأب، أو الزوج، أو الأخ.. أقول لكم: أنتم فى عقل وقلب مصر.. لن نترككم تواجهون الحياة وحدكم.. سنكون معكم فى كل خطوة تخطونها.. فإذا كنتم قد فقدتم فردا عزيزا غاليا من أهلكم.. فإنني أؤكد لكم.. أن مصر كلها أهلكم» .. كلمات مؤثرة ألقاها الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال الندوة التثقيفية الـ 33 للقوات المسلحة، والتي أقيمت بمناسبة احتفالية يوم الشهيد لعام 2021، وتكريم أسر وأبناء شهداء القوات المسلحة.



وعد الرئيس لأسر الشهداء: لن نترككم

تامر عبد الفتاح

جاء فى كلمة الرئيس السيسي: «فى يوم تتلاحم فيه تضحيات أبناء الوطن مع مفاخر مجدهم، يوم من أعظم الأيام خلودا فى تاريخ أمتنا، وهو يوم الشهيد.. نلتقي هنا لنتذكر سويا ما جاد به هؤلاء الأبطال بأنفسهم وبأرواحهم، ليكتبوا صفحات مضيئة تهتدى بها أجيال تأتي من بعدهم، تسير على خطاهم وتقتدي برحلة كفاحهم، وتدرك أن الحفاظ على الأوطان ليس بالأمر الهين، وإنما يتطلب الجهد والتضحية.. وما حققه أبناء مصر على امتداد تاريخها الوطني، إنما يؤكد أن أرضها المقدسة لا يمكن أن تنضب أبدًا من الأبطال».

وتابع الرئيس السيسي: «كما كان الماضي زاخرًا بأمجاد الأجداد، فإن الحاضر أيضًا يأتي مصحوبا بإنجازات الأحفاد.. فما يسطره أبناؤنا من شهداء مصر الأبرار من تضحيات سيتوقف التاريخ أمامه إجلالا واحتراما.. وستأتي الأجيال اللاحقة تتفاخر وتتحاكى ببطولاتهم.. وهنا لا بد أن أشير ومن موقع المسئولية إلى أنه لولا تلك الدماء الزكية الطاهرة، التي سالت فداء لأمن الوطن، ما كان يمكن توفير المناخ المناسب المستقر والآمن لمصر لتنطلق نحو تحقيق التنمية الشاملة التي تجرى فى ربوع الوطن كافة».

الدولة الوطنية

وأضاف الرئيس السيسي: «ليس خافيا على أحد أن العالم قد شهد خلال العقد الأخير أحداثا جسام غيرت مسار دول كانت تنعم بالأمن والاستقرار، مما أحدث جرحا غائرا فى صدر مفهوم الدولة الوطنية من الصعب أن يلتئم أو تعود تلك الدول إلى سابق عهدها فى المستقبل القريب، وكانت المنطقة التي نعيش فيها هي بؤرة كل هذه الأحداث، فاندلعت شرارة التخريب والتدمير، وانتهكت سيادة تلك الدول، وأصبح قرارها الوطني يتخذه غيرها.. وقد فطنت مصر لكل هذه الأحداث والتطورات، فبنت سياجا متينا من القوة والوعي والإدراك، حصنت به شعبها، بدعم من جيشها صاحب العقيدة الوطنية التي تربى عليها، وهي الولاء المطلق لأرض مصر وشعبها.. وإني إذ أبعث من هنا بتحية إجلال وتقدير إلى رجال القوات المسلحة البواسل على اختلاف رتبهم ودرجاتهم لما يحملونه من شرف الحفاظ على مقدرات ومكتسبات الوطن، كما أوجه تحية إجلال وتقدير أيضا إلى رجال الشرطة المخلصين على حفظهم لأمن مصر الداخلي وتوفير البيئة الملائمة للاستقرار حتى تتمكن باقي أجهزة ومؤسسات الدولة من أداء دورها المنوطة به».

تضحيات الأطباء

وقال: «كما لا يمكنني هنا، ونحن نتحدث عن تضحيات أبناء الوطن جميعا أن أغفل الدور الكبير والمتعاظم الذي يؤديه بكل تفان وإخلاص أبناؤنا الذين يعملون فى المجال الطبي لمحاربة وباء فيروس كورونا.. الذي يجتاح العالم كله، فما يقوم به هؤلاء الأبطال من جهد كبير لتوفير الراحة والطمأنينة للمرضى سيبقى خالدا فى ذاكرة شعبنا».

وأضاف: «كما أوجه تحية خاصة للحكومة وكافة مؤسسات الدولة على ما تقوم به من أداء متميز، ضربت به المثل فى قدرتها على إدارة الأزمات بحكمة، وتوفيرها كافة المستلزمات الطبية واللوجستية للمواطنين للتعايش مع تداعيات الجائحة».

وأضاف السيسي: «كنا المفروض نفتتح المدن والعاصمة الإدارية الجديدة ولكن اضطرينا تأجيل ذلك عامًا كاملا بسبب جائحة كورونا ولو الظروف سمحت لعمل ذلك فلنعد إعداد جيد لهذ الأمر وهو افتتاح المدن الجديدة».

إذا كنتم فقدتم فردا عزيزا غاليا من أهلكم.. فمصر كلها أهلكم

مصر أرضها المقدسة لا يمكن أن تنضب أبدًا من الأبطال

وتابع: «ميلاد دولة جديدة بافتتاح العاصمة الإدارية الجديدة فهي بمثابة إعلان جمهورية ثانية وانتقال الحكومة لهذا المقر ونتحرك فى كل المحافظات حتى تليق بنا والتطور ليس فى مباني فقط ولكن فى جميع المجالات».

أزمة سد النهضة

والتقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، بقادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة؛ عقب انتهاء فعاليات الندوة التثقيفية





الثالثة والثلاثين بمناسبة يوم الشهيد.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال فيديو بثه المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، حرص مصر على التفاوض والوصول إلى اتفاق قانوني ملزم، بشأن ملء وتشغيل سد النهضة. وقال الرئيس: «نهر النيل هو حياتنا وحياة أشقائنا فى السودان، ومصر ترغب فى التفاوض كي نصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن ملء وتشغيل سد النهضة».

وتابع الرئيس: «سد النهضة يحقق ميزة كبيرة لإثيوبيا، ونحن لا نرفض هذا، وكلامنا هادي مفيهوش انفعال أو ادعاء ولا استعلاء، ومصرون على الاستمرار فى التفاوض حتى يتم التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن ملء وتشغيل سد النهضة ويبقي الكل رابح».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن اللقاء بالوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل بقاء الوطن المفدى مصر، ووجه الرئيس، التحية والتقدير لرجال القوات المسلحة المرابطين على كل شبر فى أرض مصر والساهرين على حفظ مقدراتها وأمنها واستقرارها.

ودار حوار مفتوح بين الرئيس، والحضور من قادة وضباط وضباط صف وجنود، تناول عددا من الموضوعات على كافة الأصعدة الداخلية والإقليمية والدولية وموقف مصر الثابت تجاه مختلف القضايا، والذي يتسم دائما بالحكمة والتأني والرشد تجاه التعامل مع كافة الملفات والقضايا.

كما ناقش الرئيس، عددًا من القادة على كافة المستويات فى بعض الموضوعات المتعلقة بالأمن القومي المصري والتحديات المختلفة التي تواجهها الدولة، واستمع إلى مختلف آرائهم واستفساراتهم مشيدا بما لمسه من فهم عميق وإدراك مستنير لكافة الموضوعات التي تتطلبها المرحلة القادمة، مؤكدًا على قوة وصلابة إرادة الدولة المصرية بكافة مؤسساتها وأجهزتها لاستمرار الجهود ومواصلة العمل ليل نهار من أجل تغيير الواقع والارتقاء بحياة المواطن المصري فى شتى المجالات مسترشدين دائما بتضحيات الشهداء والمصابين من أجل الوطن لتظل راية مصر دائما وأبدا عالية خفاقة بين الشعوب والأمم.

لولا تلك الدماء الزكية الطاهرة ما كان لمصر أن تنطلق نحو الاستقرار والتنمية الشاملة

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، علق على تكريم أسر شهداء ومصابي القوات المسلحة، اليوم، خلال الندوة التثقيفية الثالثة والثلاثين بمناسبة يوم الشهيد.

وقال الرئيس- عبر صفحته الرسمية على فيسبوك-: «شرفت اليوم بتكريم أسر شهداء ومصابي القوات المسلحة، فما قدمه هؤلاء الأبطال سيظل محفورا فى ذاكرة مصر وشعبها، فهم وأسرهم فى عقل وقلب الوطن دائما وأبدا ..رحم الله شهداء مصر الأبرار.. تحيا مصر».

5 مشاهد.. إنسانية للرئيس





فى لفتات إنسانية، لا تخلو من عظيم الوفاء لشهداء القوات المسلحة الذين لبوا نداء الواجب وقدموا أرواحهم دفاعاً عن مصر وشعبها قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتكريم عدد من أسر الشهداء ومصابي العمليات الحربية:

1- قدم نجل الشهيد عميد أركان حرب مصطفى أحمد عبد المجيد محمود عبيدو، واجب التحية العسكرية للرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء تكريمه وهو يرتدي زيًا عسكريًا أسوة بوالده الذي استشهد خلال مداهمة إحدى البؤر الإرهابية بشمال سيناء، فيما بادله الرئيس السيسي بواجب التحية العسكرية، وفى مشهد لافت ومشاعر جياشة احتضن الرئيس السيسي نجلي الشهيد وقام بتقبيلهما.

2- كرم الرئيس، اسم الشهيد البطل عميد أركان حرب مصطفى أحمد عبدالمجيد محمود عبيدو، والذي استشهد خلال مداهمة إحدى البؤر الإرهابية بشمال سيناء، للقضاء على العديد من العناصر الإرهابية.. وتسلم درع التكريم كل من زوجته ونجله وكريمته.

3- كرم الرئيس السيسي اسم الشهيد البطل رائد سعيد حمدي سعيد أحمد، والذي استشهد أثناء القيام بأعمال التفتيش عن العناصر الإرهابية فى منطقة بئر العبد بشمال سيناء وأصيب بطلق ناري أدى إلى استشهاده.. وتسلم درع التكريم والده ووالدته.

4- وتقديرًا وعرفانًا من الدولة المصرية لما قدمه أبطال الجيش الأبيض فى مواجهة جائحة فيروس كورونا كرم الرئيس عبد الفتاح السيسي، اسم الطبيب البطل أحمد ماضي إبراهيم يوسف أبو غنيمة، والذي لقي ربه شهيدًا بعد إصابته بفيروس كورونا أثناء علاج المرضى المصابين خلال الجائحة، حيث تسلمت التكريم زوجته وكريمتيه.

5- كرم الرئيس السيسي أيضًا الطبيب محمود سامي قنيبر الذي أصيب بتلف فى العصب البصري أفقده الرؤية خلال مواجهته جائحة فيروس كورونا بمستشفى «عزل بلطيم»، الأمر الذي منعه من رؤية مولوده الأول الذي انتظره طوال ١١ عامًا.

حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، على لقاء قادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة بحضور الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ووجه الرئيس خلال اللقاء التحية والتقدير لرجال القوات المسلحة المرابطين على كل شبر فى أرض مصر والساهرين على حفظ مقدراتها وأمنها واستقرارها.

د. نسرين مصطفي

خلال لقاءه قيادات وضباط وجنود القوات المسلحة..

الرئيس: تحية للمرابطين على كل شبر في أرض مصر

من منطلق الحرص على تثقيف المقاتل المصرى على المستوى الإقليمي والدولى دار حوار مفتوح مع قادة وضباط وضباط صف وجنود، تناول عددا من القضايا على كافة الأصعدة الداخلية والإقليمية والدولية واستعراض لموقف مصر الثابت تجاه مختلف القضايا والذي يتسم دائما بالحكمة والتأني والرشد تجاه التعامل مع كافة الملفات والقضايا.

وناقش الرئيس عددا من القادة حول بعض الموضوعات المتعلقة بالأمن القومي المصري والتحديات المختلفة التي تواجهها الدولة، واستمع إلى مختلف آرائهم واستفساراتهم.

وأشاد الرئيس السيسي، فى نهاية اللقاء بما لمسه من فهم عميق وإدراك لكافة الموضوعات التي تتطلبها المرحلة القادمة وأكد على قوة وصلابة إرادة الدولة المصرية بكافة مؤسساتها وأجهزتها لاستمرار الجهود ومواصلة العمل ليل نهار من أجل تغيير الواقع والارتقاء بحياة المواطن المصري فى شتى المجالات مسترشدين دائما بتضحيات الشهداء والمصابين من أجل الوطن لتظل راية مصر دائماً وأبداً عالية خفاقة بين الشعوب والأمم.

وتعليقا على ذلك، أكد اللواء ناجى شهود المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن الرئيس وجه عدة رسائل مهمة خلال تكريم أسر الشهداء على رأسها أن مصر قادرة على تحطيم كل القيود وأنها صاحبة قرارها وعصية على التوجية وأن مصر لن تنكسر وأن الدولة المصرية تقف على أرض صلبة.

وقال إن من أهم رسائل الرئيس هو ميلاد الدولة المصرية الجديدة خاصة فى ظل الظروف التى تمر بها المنطقة ففشل المخططات التى كان من المقدر تنفيذها فى مصر يعنى فشل باقى المخططات وعدم خضوع المنطقة للأطماع فمصر دائما تعرف كيف تصنع المستقبل للأجيال القادمة من الأحفاد.

وأكد أن تصريحات الرئيس تعنى أن مصر تعيد بناء الإنسان المصرى القادر على الصناعة والزراعة والتشييد فأبن مصر هو المعول الذي سنبنى به المرحلة القادمة.

ومن جانبه، قال اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن الندوة بما حملته من عنوان ومضمون كان لها مردود إيجابى فهى تكريم من بذلوا أرواحهم فى سبيل مصر كما أن لقاء الرئيس وما أبداه من تصرفات تحمل من الإنسانية الكثير دليل على تقدير الدولة لما بذله الشهداء من عطاء فى سبيل أن نحيا فى اطمئنان.

وقال إن تكريم بعض الأطباء «الجيش الأبيض» يؤكد على أن الشعب المصري جسد واحد وأن كل من يساهم من أجل الدولة المصرية فهو يستحق التكريم وأن العطاء هو المعيار.

وأكد اللواء العمدة، أن لقاء الرئيس عقب الندوة بقادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة يؤكد على التواصل وبث رسائل طمأنه للشعب المصرى لأنه يؤكد على أن القوات المسلحة لديها القدرة على حماية مقدرات الدولة المصرية والشعب المصري، كما قدم رسالة بتعريف الأمن القومي والحفاظ على القيم والأصول والعادات والتقاليد والمشاهد التى شاهدناها التى تجلت فى احتضان أبناء الشهداء لها دلالات وتعاطف الرئيس معهم وكلها مشاهد أثرت فى وجداننا وأن تضحيات الشهداء لم تذهب هباء منثورا.



اللواء ناجى شهود

ميلاد الدولة المصرية الجديدة أهم رسائل الرئيس



اللواء عادل العمدة

تكريم الأطباء دليل على أن العطاء هو المعيار



بالتعاون بين القوات المسلحة والتعليم العالي..

إطلاق برنامج الجينوم

تقوم القوات المسلحة بدور رائد فى تنمية الوطن، بالعمل على تقديم الدعم اللازم للبحث العلمى والعمل على النهوض بالعلم، وتحقيقاً لذلك الهدف وقع مركز البحوث الطبية والطب التجديدى للقوات المسلحة بروتوكول تعاون لتنفيذ المشروع القومى للجينوم المرجعى للمصريين بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا التابعة لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى.

ويعرف علم الجينوم بأنه أحد فروع علم الوراثة المتعلق بدراسة الجينوم، أى كامل المادة الوراثية داخل مختلف الكائنات الحية.

وأكد اللواء طبيب خالد عامر، رئيس مركز البحوث الطبية، والطب التجديدى للقوات المسلحة، أهمية أن تدخل مصر عصر الطب الشخصى والعلاج الجينى، مؤكداً أنه لن يتم هذا إلا من خلال البدء بالمشروع القومى لدراسة الجينوم البشرى المرجعى للمصريين وتوفير العلاج الحديث للمصريين.

فيما أوضح أ. د. محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، أن الأكاديمية بدأت فى تنفيذ توصية المجالس النوعية بالأكاديمية بإطلاق برنامج الجينوم المرجعى للمصريين، وأن يكون مركز البحوث الطبية والطب التجديدى للقوات المسلحة هو جهة البحث الرئيسية ويشاركها فى التنفيذ عدد من العلماء والجهات البحثية المصرية والأجنبية الفاعلة.

وأشار د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، إلى أن المشروع هو أكبر مشروع علمى فى تاريخ مصر الحديثة، وقد أطلقت الوزارة المبادرة الخاصة بهذا المشروع ممثلة فى أكاديمية البحث العلمى بالتعاون مع وزارة الدفاع ووزارات الصحة والاتصالات وأكثر من ١٥جامعة ومركزًا بحثيًا ومؤسسة مجتمع مدنى، مشيرًا إلى أنه من المتوقع الانتهاء منه بداية عام ٢٠٢٥.

كما أشار الدكتور مجدى يعقوب، جراح القلب العالمى، إلى أن تنفيذه يعد طفرة علمية هائلة كما أنه يعد عيدًا للعلم والإنسانية وللشعب المصرى الأصيل.



د. خالد عبد الغفار:
المشروع هو الأكبر علميًا فى تاريخ مصر الحديثة

د. مجدى يعقوب:
تنفيذه طفرة علمية هائلة

تدريب بحري مصري فرنسي بقاعدة البحر الأحمر

فى إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة للارتقاء بمستوى التدريب وتبادل الخبرات مع القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة، نفذت القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريباً بحرياً عابراً بنطاق الأسطول الجنوبى بقاعدة البحر الأحمر، وذلك باشتراك الفرقاطة المصرية (شرم الشيخ) والقروبطة (أبو قير) مع حاملة المروحيات الفرنسية (TONNERRE) والفرقاطة (SURCOUF)، عقب انتهاء زيارتهم لميناء سفاجا، وتضمن التدريب العديد من الأنشطة التدريبية المختلفة ذات الطابع الاحترافى منها التدريب على أساليب عمل التشكيلات البحرية غير المتجانسة فى تقدير الموقف بمناطق العمليات وأسلوب التعامل مع التهديدات المختلفة، كذا التدريب على حماية هدف حيوى بالبحر ضد جميع التهديدات المحتملة، بالإضافة إلى تمارين دفاع جوى، وتمارين تبادل هبوط الهليكوبتر على أسطح الوحدات البحرية.

يأتى هذا التدريب مع القوات البحرية الفرنسية، والتى تتمتع بخبرات عميقة فى هذه المجالات، فى إطار توطيد العلاقات الثنائية (المصرية/ الفرنسية)، وتعزيز آفاق التعاون العسكرى بين البلدين مما يساهم بشكل فعال فى حفظ الأمن والاستقرار البحرى بالمنطقة.



البحرية المصرية تنقذ طاقم سفينة نقل بضائع من الغرق

تمكنت عناصر من القوات البحرية من إنقاذ طاقم سفينة نقل بضائع بعد تعرضها للغرق شمال مدينة أبوقير وعلى مسافة ٤٥كم، حيث وردت إشارة استغاثة، فجر يوم الخميس الماضى، تفيد بتعرض سفينة نقل بضائع للغرق تحمل الجنسية التوجولية كانت متجهة من ميناء الإسكندرية إلى ميناء بيروت وعلى متنها طاقم مكون من (١١) فردا من جنسيات مختلفة.

وعلى الفور صدرت الأوامر من قيادة القوات البحرية بدفع عدد (٥) وحدات بحرية من قاعدة الإسكندرية البحرية؛ لتقديم أعمال المعاونة والإنقاذ وتم انتشال (١٠) أفراد منهم (٩) أحياء و٧ أفراد سوريين و٢ مصريين، وفرد متوفى فلسطينى، وجار البحث عن فرد سورى مفقود.

وتم تقديم أوجه الرعاية الطبية والإدارية اللازمة لهم وسيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بواسطة السلطات المختصة.





د. عصمت عبد المجيد:



أسلوب إدارة هذه الأزمة منذ بدايتها وما اتسم به من تعاون وتنسيق وثيق بين أجهزة الدولة جعل منها نموذجا مشرفا لكيفية معالجة الأزمات بشكل فعال ومثمر فى المستقبل.



19 مارس ذكرى استعادة

طابا مصر اليوم في عيد



فى 13 مايو 1985 صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 641 بتشكيل اللجنة القومية لطابا برئاسة عصمت عبد المجيد وعضوية 24 خبيرا، منهم 9 من خبراء القانون، و2 من علماء الجغرافيا والتاريخ، و5 من كبار الدبلوماسيين بوزارة الخارجية، و8 من العسكريين وخبراء المساحة العسكرية.

عهدت وزارة الخارجية المصرية بمهمة إعداد المذكرات إلى لجنة مشارطة التحكيم برئاسة نبيل العربى، ممثل الحكومة المصرية أمام هيئة التحكيم فى جنيف وبعضوية كل من: إبراهيم يسري، بدر همام، حسن عيسى، أحمد أبو الخير، محمود عثمان، عز الدين عبد المنعم، وجيه حنفي، أحمد فتح الله، محمد جمعة، حسين مبارك، محمود سامي، فايزة أبو النجا، أحمد ماهر، مهاب مقبل، ماجد عبد الفتاح، من وزارة الخارجية.

ومن وزارة الدفاع: عبد الحميد محسن حمدي، فاروق لبيب، خيرى الشماع، ومن وزارة العدل أمين المهدي، فتحى نجيب، ومن وزارة البترول أحمد عبد الحليم، صلاح حافظ. بالإضافة إلى د. مفيد شهاب، د. يونان لبيب رزق، أحمد صادق القشيري، يوسف أبو الحجاج، سميح صادق، صلاح عامر، وحيد رأفت، محمد الشناوي، جورج أبو صعب، طلعت الغنيمي، محمد بسيوني، حسين حسونة، محمد عبد الفتاح محسن. وكانت كلمة الرئيس الأسبق حسني مبارك لاعضاء لجنة الدفاع عن حق مصر فى طابا فور تكليفهم «أريدكم أن تدرسوا بعناية إذا كانت طابا مصرية أم لا. وسأعطيكم مهلة لتقرأوا وتبحثوا، كلٌّ فى تخصصه، فإذا جاءت الإجابة بأنكم على اقتناع بمصرية الأرض فسوف نخوض المعركة بكل بسالة وشجاعة. وسنكافح بكل الطرق عن طريق التحكيم أو غيره فى سبيل أن نسترجع الأرض».

د. نسرين مصطفى

لوحة الشرف









عصمت عبد المجيد — نبيل العربي — مفيد شهاب — فايزة أبو النجار





صادق القشيري — أحمد ماهر — يونان لبيب — يوسف أبو الحجاج





د. يونان لبيب رزق:

كانت معركة طابا تحطيما لأسطورة تفوق الذكاء الإسرائيلي، وتخلف العقل العربي، عجز المصريون لوقت طويل عن إثبات حقهم فى طابا وكان رهان المصريين على الحقائق التاريخية والجغرافية والسياسية، وعمد الإسرائيليون للتضليل وتزييف الحقائق، وقاموا بتغيير معالمها الجغرافية لإزالة علامات الحدود المصرية قبل حرب يونيو



«المدافــــع الثقيلة»

استراتيجية الوفد المصرى لسحق الإدعاءات الإسرائيلية

دارت مناقشات حامية داخل الهيئة حول النهج الذى ينبغى اتباعه فى كتابة المذكرة وانقسم المصريون إلى فريقين وكانت وجهة نظر الفريق الأول «عدم إخراج كل ما فى الجراب» وقد دعم تلك الوجهة أن الإسرائيليين سوف يحتفظون ببعض مفاجآتهم حتى اللحظة الأخيرة لذا فعلى المصريين أن يكونوا على استعداد لمواجهة تلك المفاجآت وكان على هيئة الدفاع المصرية الاستعداد لذلك.

أما الاتجاه الثانى فقد انحاز إلى الرأى المضاد وهو الرأى الذى تجمعت حوله غالبية أعضاء هيئة الدفاع المصرية فى النهاية وكان فى تقدير أصحاب هذا الرأى اتباع ما أسموه باستراتيجية المدافع الثقيلة والقائمة على إطلاق كل الأدلة والحجج المتوافرة على الجانب الآخر بتضمينها المذكرة الأولى.

عبقرية دبلوماسية

وكانت مزايا تلك الاستراتيجية أن ما تتضمنه هذه المذكرة هو أول ما سيستقر فى ضمير المحكمين وقد أثبتت الأحداث صحة هذا التصور، كما أن الهجوم الثقيل الذى سوف تشنه المذكرة المصرية بهذا الحشد الكبير من الأدلة والحقائق سوف يحرم الطرف الآخر من لعبته المفضلة «وهى لعبة الحيل والمفاجآت».

كما أن تلك السياسة أحدثت خللا فى الاستراتيجية الإسرائيلية ويظهر هذا الخلل فى المذكرة الإسرائيلية الأولى المقدمة فى مايو ١٩٨٧ والمذكرة الثانية المقدمة فى أكتوبر من نفس السنة والمعروفة بالمذكرة المضادة وفى المقابل



استطاع رجال الدبلوماسية المصرية تحويل إسرائيل من موقف الهجوم إلى موقف الدفاع

بذل الإسرائيليون جهدا لكى يستقر فى ضمير المحكمة أن طابا بمجملها لم تكن موضعا لاهتمام المصريين لكى يستقر فى أذهانهم أنه ليس هناك ما يبرر تمسك مصر بهذا الشريط الضيق من شاطئ طابا فركز على بعض العبارات التى وردت فى وثائق أزمة ١٩٠٦ حيث أشار إلى أن السفير البريطانى قال إن طابا «لاقيمة لها وهى غير مأهولة» كما اجتزأ من رسالة اللورد كرومر مقولة «من رأيى أن الحدود تبدأ على الساحل الغربى من خليج العقبة فى مكان ما جنوب طابا».

وكان من نتائج استراتيجية المدافع الثقيلة ما جعل إسرائيل تورد فى نص مذكرتها: «إن إسرائيل تود أن تنتهز الفرصة الحالية لتعرب عن اعترافها غير المشروط بسيادة مصر على طابا». وهو ما يؤكد على نجاح استراتيجية الدبلوماسية المصرية مقابل فشل الدبلوماسية الإسرائيلية إذ استطاع رجال الدبلوماسية المصريون تحويل إسرائيل من موقف الهجوم إلى موقف الدفاع.



د مفيد شهاب:

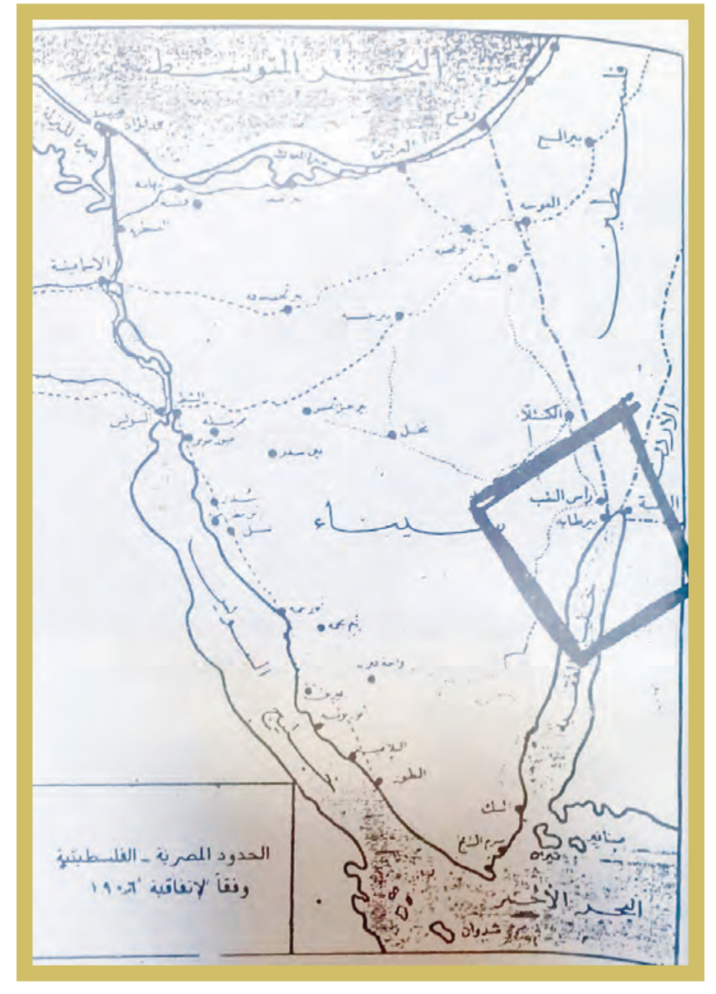
هذا الحكم لم يكن نقطة منفصلة عن انتصارات حرب أكتوبر، فعندما أتذكر تحرير طابا لا بد أن أتذكر الجندى المصرى الشجاع الذى انتصر على العدو الإسرائيلى، فلولا هذا الانتصار العسكرى العظيم على إسرائيل والمبهر للعالم، ما كنا سنفتخر بانتصارات أكتوبر أو نفتخر بذكرى تحرير طابا.



الدبلوماسية المصرية تنتصر

سلامًا على طابا

سيظل التاريخ يذكر للرئيس الراحل أنور السادات براعته ورؤيته المستقبلية واستشرافه للمستقبل عندما نص البند الثانى من المادة السابعة فى اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل على أنه «إذا لم يتيسر حل الخلافات عن طريق المفاوضة فتحل بالتوفيق أو تحال إلى التحكيم»، والتى لولاها لنقضت إسرائيل المعاهدة بل واستمرت فى عدوانها ضد المنطقة العربية عامة ومصر خاصة.



ظهرت بوادر الخلاف بين مصر وإسرائيل فى أواخر ١٩٨١م ورفضت الأخيرة الانسحاب من منطقة طابا وإدعاؤها بأن المنطقة تقع خارج الحدود المصرية، وحقيقة الخلاف بين الطرفين فى الأساس حول ١٤ علامة من علامات الحدود والتى قسمت إلى ٩ علامات شمالية هى ٧ و١٤ و١٥ و١٧ و٢٧ و٤٦ و٥١ و٥٢ و٥٦ وأربع علامات واقعة فى منطقة رأس النقب هى ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ وكانت علامة الحدود الأخيرة فى منطقة طابا وهى العلامة التى عرف بها هذا الخلاف وتحمل اسم العلامة رقم ٩١.

والواقع أنه تم تحديد تلك المواضع بمعرفة كل طرف فى بطاقات توصيف أرفقت بمشارطة التحكيم ولذلك جاء التحديد المصرى لتلك العلامات مختلفة عن التحديد الإسرائيلى، وقد اجتمعت المحكمة أولا فى جنيف فى ٨ ديسمبر ١٩٨٦م وباشرت مهامها فى ١٠ ديسمبر ١٩٨٦م فى قاعة الألباما فى المقر الرسمى لحكومة مقاطعة جنيف.

وتشكلت هيئة المحكمين من ٥ أعضاء هم حامد سلطان عينته حكومة مصر وروث لابيدوث عينته حكومة إسرائيل وبيير بيليه و ديتريش شيندلرو جونار لاجرجرين الذى عين رئيسا للمحكمة.

عبارات غامضة

وتعتبر فترة الانتداب فترة هامة فى النزاع الحدودى المصرى الإسرائيلى بشأن طابا، حيث اختار الطرفان هذه الفترة الزمنية الحاسمة لكى تقرر المحكمة أين كانت علامات الحدود اثناء هذه الفترة وكانت عبارة «ليس من سلطة المحكمة أن تنظر علامة حدود أخرى» هى عبارة غامضة، وقد ردت المحكمة أنه لا يجوز لها أن تتخذ أى قرار فيما يتعلق بعلامات أخرى وعليه فإن المحكمة ليست مستبعدة من النظر فى مواضع أخرى للعلامات إلا أنها لا يجوز لها اتخاذ أية قرارات حول هذه المواضع.

ممثلو الجانبين

وقد مثل مصر رسميًا أمام هيئة التحكيم ٢٥ شخصا بين مستشارين وأساتذة قانون دولى، وترافع أمام هيئة التحكيم السفير الدكتور نبيل العربى، والأستاذ ديريك باوت، والسيرايان سنكلير وكل من الأستاذ الدكتور طلعت الغنيمى، وأحمد القشيرى، وجورج أبى صعب، ومفيد شهاب، وصلاح عامر.

وقد ترافع أمام هيئة التحكيم من إسرائيل الياهو لاوترباخت المحامى الإنجليزى وسيبل ووالدون دبلوماسيان وشابتاى روزين سفير سابق من بين ٢٥ مستشارًا وقانونيًا.

وقام كل من الطرفين فى ١٣ مايو ١٩٨٧ بإيداع مذكرته الأولى التى يشرح فيها وجهة نظره والحجج المساندة لذلك مع المستندات المؤيدة وفى ١٩٨٧/١٢/١٠ أودع كل جانب مذكرة ثانية فيها بالرد على ما كان الطرف الآخر قد أورده فى مذكرة دفاعه السابقة مع تقديم المستندات التكميلية، وأخيرا انتهت مرحلة المذكرات الكتابية بالتعقيب الختامى الذى يحدد الصورة النهائية للطلبات والأسانيد القانونية التى يرى كل طرف لزوم طرحها على المحكمة وقد تم إيداع وتبادل المذكرات الختامية فى ١ مارس ١٩٨٨م.

وقد أرفقت بمختلف المذكرات المكتوبة الملاحق التى اشتملت على خرائط ومستندات ونموذجين مجسمين، واستكمالا لإجراءات التحكيم قامت المحكمة فى ١٧ فبراير عام ١٩٨٧ بزيارة بعض المواقع التى اختارتها داخل المناطق المتنازع عليها و تحدد برنامج الزيارة بالتشاور مع الطرفين وقامت القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون وهى القوة التى تأسست بموافقة كلا الطرفين، وفقا لمعاهدة السلام بتقديم تسهيلات التنقلات الأرضية والجوية داخل المناطق المتنازع عليها.

فشل الثلاثية

ولأن إسرائيل كانت مصرة على إجراء التوافق كأسلوب من أساليب تسوية النزاع فتم تشكيل غرفة التوفيق الثلاثية فى أول سبتمبر ١٩٨٧م وانعقدت لأول مرة فى ١٢ أكتوبر ١٩٨٧ لتعيين بيليه رئيسا لها واجتمعت فى ١٣ أكتوبر و فى ٦ و٧ يناير ١٩٨٨ وفى ٣ فبراير ١٩٨٨م إلا أنه فى مارس ١٩٨٨ أبلغ رئيس المحكمة ووكيلى الطرفين بأن الغرفة تأسف لعدم إمكانها التقدم إلى الطرفين باقتراح بتوصية لتسوية النزاع.

مثل مصر رسميًا أمام هيئة التحكيم 25 شخصا بين مستشارين وأساتذة قانون دولي

تعتبر فترة الانتداب فترة هامة فى النزاع الحدودي المصري الإسرائيلي بشأن طابا

تم الاستماع إلى المرافعات الشفوية فى جلسات مغلقة خلال دورتين بدأت الأولى من ١٤ إلى ٢٥ مارس ١٩٨٨م والثانية من ١١ إلى ١٥ إبريل ١٩٨٨م وقد وجدت هيئة التحكيم بعد انتهاء المرافعات الشفوية شيئا من الصعوبة فى الفصل فى أمر العلامات الشمالية نظرا لضآلة الفوارق بين المواقع المقدمة من الطرفين مما جعل رئيس هيئة التحكيم يدعو الطرفين للاجتماع به أكثر من مرة خلال مرحلة المداولة فكانت بعض الاجتماعات مع الهيئة فوجدت المحكمة نفسها مضطرة إلى إصدار حكم جزئى بالنسبة لطابا ورأس النقب ولا تصدر حكما بصدد العلامات الشمالية فطلبت من الطرفين إعداد خريطة واحدة لكل موقع من علامات الحدود بمقياس كبير حتى يتسنى للمحكمة أن تفصل فى الأمر.

حكم منصف

كانت تلك فرصة لتلكؤ الجانب الإسرائيلى لإبقاء الوضع على ما هو عليه إلا أن مصر رفضت وأبلغت المحكمة بأن فى الأوراق والأدلة المقدمة من الجانب المصرى وقوائم الإحداثيات والخرائط ما يؤيد الموقف المصرى وقد توصلت هيئة التحكيم إلى قرارها بشأن جميع العلامات وحددت ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨م موعدا للنطق بالحكم فى جلسة علنية تم عقدها فى قاعة المجلس الكبير بالمقر الرسمى لحكومة مقاطعة جنيف.

جاء الحكم لصالح مصر بأغلبية الأصوات وقد اعتمدت المحكمة على وجهة النظر المصرية بشأن ضرورة رفض التفسير الاسرائيلى كما أبطلت المحكمة الادعاءات الجغرافية التى استندت إليها تل أبيب فى العلامات ٨٥ و٨٦ و٨٧، ووفقا لهذا المعيار حكمت المحكمة لصالح مصر فى العلامة ٨٨ وبذلك أخذت المحكمة بوجهة نظر القاهرة بالنسبة للعلامات الأربع فى منطقة رأس النقب، وحظيت العلامة ٩١ عند رأس طابا باهتمام طرفى النزاع وهى المنطقة الاستراتيجية التى تقع على خليج العقبة.

حاول الجانب الإسرائيلى تضليل المحكمة واختلاق أباطيل لعرقلة عودة منطقة طابا إلى حدود مصر وقد أعلنت المحكمة مصرية منطقة طابا حيث ورد منطوق الحكم صادحا بالعدل صادعا للحق وجاء الحكم فى ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨ بأغلبية الأصوات واعتراض إسرائيل.



نبيل العربي:

إسرائيل لم تكن فقط ترفض الانسحاب من طابا بل كانت أيضا ترفض اللجوء للتحكيم الدولى وسعت لأن يكون حسم مصير الخلاف حول طابا من خلال التفاوض الهادف للتوفيق، ويمكن تجسيد هدف إسرائيل النهائى فى منع المحكمة من اتخاذ قرار.

1890 أول مشروع صهيونى للاستيطان فى طابا

100 عـــام من الأطمـــاع

اقتحمت طابا التى لا تزيد مساحتها على كيلومتر مربع أبواب التاريخ، مرتين خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، فهى نقطة تقع على الساحل الغربى لخليج العقبة على بعد 5 أميال عن طريق البحر عند رأس الخليج وتعد نقطة هامة لقرب الآبار منها كما أنها تتحكم فى الممرات التى يمكن الدخول منها إلى سيناء من رأس الخليج. ومرت طابا فى التاريخ الحديث بأطماع عدة ذكرتها وقائع تاريخية موثقة ومعروفة فكانت الأطماع الصهيونية بها منذ القرن التاسع عشر ثم جاءت الأطماع التركية التى أوقفتها بريطانيا حرصا على مصالحها فأكدت على مصرية طابا بالخرائط وبالوثائق لتستخدمها مصر فى إثبات أحقيتها فى طابا بعد ما يقرب من مائة عام أمام المحكمة الدولية ولتثبت أطماع إسرائيل فى طابا

تؤكد الوثائق أن طابا ضمن الأراضى التى أسندت إداراتها إلى ولاية مصر بحدودها القديمة فى فرمان صدر لمحمد على فى يونيو ١٨٤١ أثناء التأكيد على والى مصر بتأمين طريق الحج البرى بين مصر والحجاز، ورغم توقف استعمال هذا الطريق بعد شق قناة السويس أواخر الستينيات من القرن التاسع عشر إلا أن هذه المراكز ظلت تحت الإدارة المصرية حتى عام ١٨٩٢ حيث بدأت تنشب الأزمة الأولى وهى أول محاولة صهيونية للاستيطان فى بعض مناطق الساحل الشرقى للخليج ففى ١٨٩٠ زار مصر رجل إسرائيلى يدعى «بول فريدمان» الذى اتصل بسلطات الاحتلال البريطانية فى البلاد وأبلغها نيته الهجرة إلى سواحل الخليج ولم تمانع تلك السلطات وفى أواخر ١٨٩١ عاد فريدمان مع عشرين من اليهود الألمان والروس ونزلوا جميعا على ساحل الخليج ولكن كانت كل الظروف ضد هذه المحاولة اليائسة حيث شنت الصحف المصرية هجوما شديدا على أوروبا بالإضافة إلى سوء معاملة فريدمان لأهالى المنطقة الذى حاول شراء أراض فى ناحية المويلح إلا أن الحكومة العثمانية طردت فريدمان وجماعته.

فرمان مرفوض

وانتهز السلطان العثمانى عبد الحميد الثانى فرصة وفاة الخديو توفيق فى ١٨٩٢ وإرسال فرمان إلى خليفته عباس الثانى تعمد فيه حرمان مصر من إدارة بعض المراكز فى شرق خليج العقبة وسلخها عن شبه جزيرة سيناء وضمها إلى ولاية الحجاز إلا أن المعتمد البريطانى اللورد كرومر رفض هذا الفرمان وقامت بريطانيا بالضغط على الدولة العثمانية التى رضخت فى النهاية إلى رغبة بريطانيا فعادت.

وبدأت الأزمة الجديدة فى طابا منذ ١٩٠٥ حين ظهر مقال فى جريدة اللواء فى ديسمبر حيث نبهت الجريدة إلى أن السلطات البريطانية تعد صحراء سيناء لأعمال حربية مهمة وبدأت فى وضع تصميمات لهذه الأعمال ثم وردت أنباء بعزم بريطانيا على بناء ثكنات عسكرية فى المنطقة فيما بين العقبة والقسيمة مما دفع السلطان العثمانى إلى إرسال أمر للوالى ببناء مركز حراسة عثمانى فى نفس المنطقة معربا عن غضبه لاعتداء بريطانيا على أراضى عثمانية على حد زعمه ورفضت طلب لبريطانيا بتعيين الحدود واعتبرت أن وجود جنود بريطانيين فى طابا هو اعتداء لا يمكن السكوت عليه فعمل السفير البريطانى على تجميد أزمة الحدود.

حادثة العقبة

الأطماع التركية فى طابا ما لبثت أن عادت مرة أخرى بشكل أوضح، وهو ما عرف تاريخيًا باسم حادثة طابا أو حادثة العقبة والتى وقعت فى مايو ١٩٠٦، حينما احتلت القوات العثمانية طابا لتوسيع نفوذها على البحر الأحمر، خاصة بعد عقد الاتفاق الودى بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩٠٤ والذى أثار انزعاج الأوساط السياسية فى إسطنبول ودفعها إلى البحث فى القيام بأى عمل يؤدى إلى إحراج بريطانيا فظهر ما تكنه الدولة العثمانية آنذاك تجاه قطعة غالية من الأراضى المصرية وهى طابا.

فجرت الحكومة العثمانية الأزمة بقيام قوة تركية فى يناير ١٩٠٦ حيث أرسلت قوة عسكرية إلى طابا بهدف الاستيلاء



احتلتها تركيا لخدمة أطماعها وانسحبت بتهديد من بريطانيا

اعتراف بريطانى تركى رسمى بمصرية طابا

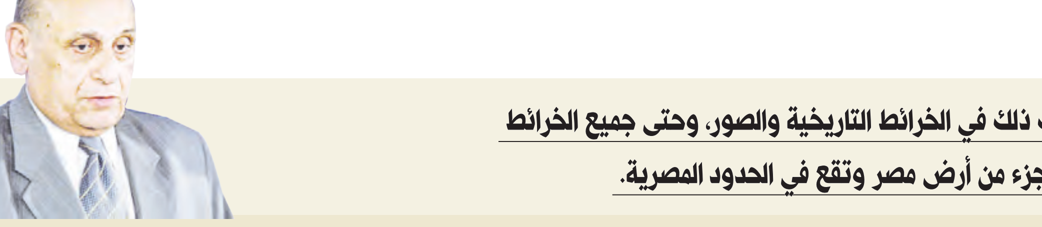
حرب مصالح بين إسطنبول ولندن وتل أبيب على طابا

عليها إلا أن القوات البريطانية بصحبة قوة بحرية مصرية بقيادة سعد بك رفعت حذرت القوة العثمانية من الاقتراب من طابا فاضطر إلى العودة لعدم وجود قوة كافية للنزول إلى البر إلا أن السلطان العثمانى صعد من لهجته العنيفة التى حملت نبرة تهديدية ظهرت فى ثلاث برقيات تؤكد أن طابا ليست مملوكة لمصر بل وأكد على تبعية مصر لتركيا ونبه إلى ضرورة سحب القوة المصرية من جزيرة فرعون والتوقف عن بناء المراكز وإلا سوف تحدث أزمة.

رفضت مصر رفضا قاطعا أى ادعاء تركى بوقوع طابا والمركزين الآخرين خارج الحدود المصرية إلا أن الأتراك رفضوا الانسحاب من طابا ما أدى إلى سرعة تصعيد الأزمة كما توجهت سفينة حربية بريطانية «ديانا» للإبحار بالخليج لاحتواء الوجود التركى فى المراكز التى احتلوها ثم تصفيته بعد ذلك من خلال الوسائل الدبلوماسية.

وعلى مستوى الرأى العام البريطانى والدولى فقد حرصت حكومة لندن على إبلاغ كافة الأطراف باستبعاد أية شكوك حول مصرية طابا وبعد تسويفات تركيا قدمت بريطانيا إنذارًا إلى إسطنبول فى مايو ١٩٠٦مهددة بضرورة تنفيذ الإنذار وإلا ستكون العواقب وخيمة وبانتهاء فترة الإنذار كانت قد انسحبت القوات التركية من طابا، وقد عبرت الخارجية البريطانية على الأطماع التركية فى طابا قائلة «طابا تقع فى شبه جزيرة سيناء، وقد ظلت لأجيال عديدة تدار من قبل المصريين، وهى إحدى الوثائق التى استخدمتها الدبلوماسية المصرية لتأكيد مصرية طابا خلال التحكيم عام ١٩٨١ وهو الأمر الذى انتهى بعد صدور الحكم فى سبتمبر ١٩٨٨ بملكية مصر لطابا والحكم التاريخى الذى سيذكره التاريخ دوما والذى أنهى الأطماع بها.







كواليس يوم العودة

أيام ولحظات لن تنسى فى تاريخ مصر الحديث، تداخلت فيها مشاعر الفرح بالفخر والعزة والكرامة، تلك الأيام التى احتفلت فيها مصر باسترداد طابا وعودتها إلى أحضان مصر.

فى ١٥ مارس ١٩٨٩ ووسط مشاعر وطنية غامرة رفع العلم المصرى فوق أعلى قمة عند الحدود المصرية الإسرائيلية لتعود بذلك طابا إلى السيادة المصرية.. وفى مشهد تاريخى حمل المصريون الأعلام مرددين النشيد الوطنى بينما كان العميد شوكت طلعت نائب رئيس جهاز الاتصال العسكرى المصرى يرفع العلم فى تمام الثانية عشر ظهرا.. وكان الرئيس مبارك فى ذلك الوقت يزور مدينة بون حيث وجه تهنئة للشعب المصرى بعودة كامل الأرض إلى حضن الوطن الأم مصر.. كما وجه رسالة إلى الشعب الاسرائيلى قائلا: «السلام السلام، فهو هام للغاية بالنسبة للبشرية فهو هام بالنسبة للإسرائيليين مثل أهميته للعرب».

الكتاب الذهبى

وسجل الرئيس الراحل مبارك يوم عودة طابا واكتمال تحرير التراب الوطنى فى سجل الزيارات المسمى بالكتاب الذهبى لمدينة برلين الغربية قال فيها «إنه ليوم هام وتاريخى فى مصر أن أقوم بالتوقيع فى هذا الكتاب بعد استكمال استعادة الأراضى المصرية».

وفور رفع العلم على طابا تقدمت أجهزة الجوازات وأمن الجمارك والمؤانى لمنفذ طابا الجديد الذى انتهى إنشاؤه لتبدأ فى ممارسة مظاهر السيادة المصرية الكاملة على أرض طابا وكان أول عمل مارسته أجهزة الجوازات هو منح التأشيرة لدخول طابا والإقامة بها لمدة ١٤ يوما لـ٦١ سائحا وفقا للنظام المعمول به فى محافظة جنوب سيناء وقد أذاع راديو إسرائيل وصفا تفصيليا من طابا كما أذاعته محطة راديو الجيش الإسرائيلى وهما من أكبر المحطات الإذاعية فى إسرائيل.

ونشرت الصحف المصرية بكاء وإغماءات إسرائيليين تعبيرا عن حزنهم عند رحيلهم عن طابا المصرية وفى المقابل بدأ العمل على قدم وساق فى تجهيز منفذ طابا الجديد استعدادا لاستقبال السياح القادمين بعد تسلم المنطقة ونشرت صورا للمصريين فى طابا يمسكون بالأعلام ويتغنون بالنشيد الوطنى

بث مباشر

وفى ١٧ مارس أعلن صفوت الشريف وزير الإعلام أنذاك أنه سيتم نقل وقائع قيام الرئيس محمد حسنى مبارك برفع علم مصر فوق طابا إلى جميع أنحاء العالم على الهواء مباشرة بالأقمار الصناعية وصرح أن وزراء الإعلام العرب طلبوا منه أن يعيشوا لحظات الاحتفال، حرصا على أن ترى الأمة العربية هذه البقعة المقدسة ويحضر الاحتفال رجال الإعلام والصحافة والأدباء و بعض ممثلى مجلسى الشعب والشورى والمؤسسات القضائية وكما أبدت الصحف الأمريكية والأوروبية والعربية اهتمامها بهذا الحدث التاريخى.

فى الرابعة عصرا من ١٨ مارس تم ربط فندق طابا تليفونيا مع شبكة المواصلات التليفونية المصرية وتم إنشاء ١٠ خطوط دولية وخمسة خطوط مع القاهرة وخمسة تلكسات دولية حولت جميعها إلى المركز الصحفى الذى أنشأته هيئة الاستعلامات بإحدى قاعات فندق سونيستا لتغطية احتفالات عودة السيادة المصرية.

كذلك أغلقت السلطات الإسرائيلية الطريق من إيلات إلى طابا التى اعتبرتها منطقة عسكرية ممنوع التجول فيها وذلك لمنع المتطرفين الإسرائيليين من الوصول إلى المنطقة والقيام بأى عمليات تمس العلاقات مع مصر.

عيد قومى

وأعلن اللواء نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء أن يوم رفع العلم المصرى على أرض طابا وعودتها إلى السيادة المصرية يعتبر العيد القومى لمحافظة جنوب سيناء باعتباره رمزا للإصرار على العزة والكرامة.

وفى مساء نفس اليوم، وتحت جنح الظلام، وفى هدوء، أنزل الإسرائيليون علمهم نهائيا من فوق منطقة طابا حتى لا يتم ذلك علنا صباح اليوم التالى الموافق ١٩ مارس.

يوم خالد

وفى ظهر ١٩ مارس وسط احتفال رسمى كبير بعودة طابا وجه الرئيس الأسبق مبارك كلمة إلى الشعب والعالم بمناسبة عودة طابا بعد غياب ٢٢ عاما حيث جرت الاستعدادات اللازمة لزيارة الرئيس فأنشأ المهندسون والعمال المصريون منصة كبيرة فى المسافة ما بين فندق سونيستا طابا والقرية السياحية ، وكان فى استقبال الرئيس لدى وصوله د.عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والمشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ثم عزفت الموسيقى السلام الوطنى ثم تقدم الرئيس يرافق صدقى وأبو غزالة للمنصة الرئيسية والسارى الرئيسى بالساحة حيث عزفت الموسيقى السلام الوطنى وردد الحاضرون بلادى بلادى.

ثم تقدم ثلاثة ضباط من قوات الشرطة المصرية المتمركزة فى طابا حاملين علم مصر إلى الرئيس مبارك الذى قبل العلم ثم قبله المشير ابو غزالة ود.عاطف صدقى ثم تقدم الرئيس حاملا العلم خلف الضباط الثلاثة إلى السارى المخصص لرفع العلم.

ثم ألقى مبارك خطابا تاريخيا هاما وكان أبرز ما صرح به أن «علم مصر هو علم السلام الذى يعيش فينا وبنا وهو عقيدة ثابتة راسخة لاتتزعزع ، ولقد ارتفع علم مصر على أرض طابا ولن ينتكس أبدا» وسط مظاهر مبهجة وفرحة عمت طابا ومصر كلها .

الحدث ضمن سطور «الكتاب الذهبي» فى برلين

الرئيس الراحل مبارك فى خطاب تاريخي: «علم مصر هو علم السلام الذى يعيش فينا وبنا وهو عقيدة ثابتة راسخة لاتتزعزع ، ولقد ارتفع علم مصر على أرض طابا ولن ينتكس أبدا»

وزراء الإعلام العرب طلبوا منه أن يعيشوا لحظات الاحتفال، حرصا على أن ترى الأمة العربية هذه البقعة المقدسة



الخاص والاعتباري

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

بدأت العلاقة بين الملاك ومستأجرى الهيئات الاجتماعية تشكل ملامح أزمة ومشكلة تستحق البحث بمبدأ تكافؤ الفرص وما تقوم به هذه الجهات الاعتبارية من خدمات للمواطن المصرى منذ زمن طويل تستحق النظر فى هذا الأمر، فقد صدر منذ فترة حكم من المحكمة الدستورية بعدم امتداد عقود الأماكن المؤجرة من الجهات الاعتبارية مع استمرار العقود للأنشطة الخاصة.

والمشكلة ستكون لها أكبر الأثر على تقديم خدمات يستحقها المواطن وليس هناك بدائل على الأرض عنها.. وهذا الأمر تأكد من خلال التجارب وهناك العديد من الأمثلة لهذه الأنشطة.

المجمعات الاستهلاكية والتى تؤجر أماكن كثيرة على مستوى القاهرة الكبرى وأيضًا الإسكندرية وأيضًا شركات تجارة الجملة التابعة للقطاع العام.. وقد ثبت فى الفترة الأخيرة أهمية وجود المجمعات الاستهلاكية لتوفير السلع للمواطنين وخاصة فى وقت حدوث أزمات توفير بعض السلع أو استغلال بعض التجار الجشعين مستغلى الأزمات وقوت الشعب برفع الأسعار، فوجود هذه المجمعات ثبت أهميتها لتوفير السلع والخدمات للمواطن فى جميع الأوقات وكل الأماكن بل وأيضًا امتدت إلى صرف السلع والمقررات التموينية الشهرية من أقرب فرع بجوار منزل المواطن.

والآن أصبح على كل الفروع أن ترحل وتغلق لتسليمها للمالك.. هل هذا ممكن عمليًا؟.. وأين حق المواطن وخاصة الطبقات الكادحة التى تجد لدى المجمعات ما لا يتوافر عند الغير.. ومرتادو المجمعات لا يستطيعون التعامل مع الهايبر ماركت أو حتى تكبد مشقة الذهاب إليه.

أيضًا الصيدليات التابعة لشركات القطاع العام مثل المصرية لتجارة الأدوية أو الجمهورية وغيرها من منافذ يؤجرها لجهات اعتبارية وتقدم خدمات يحتاجها الكل من فئات الشعب سواء متوسط أو فقير أو حتى من طبقة الأغنياء فالعلاج يحتاجه الجميع.

هل يستقيم الأمر أن يكون هناك صيدلية خاصة وبجوارها على مسافة بسيطة أخرى عامة يسمح للأولى بالاستمرار وتظل الثانية فى مكانها مع التزامها مثل الأخرى بعقد الإيجار وقيمته للمالك ويسدد فى موعده.

أيضًا هناك الكثير من الشركات العامة والهيئات التى تستأجر، سواء محلات تجارية أو مقرات إدارية وسط ظروف الكورونا القاهرة والأعباء التى استجدت جراء هذا الوباء من ضعف الإنتاج وانخفاض التسويق أو المبيعات سواء للداخل أو الخارج.

ثم يأتى هذا القرار.. لقد بدأ العمل فى المحاكم وهناك الآلاف من الشكاوى والدعاوى القضائية من الملاك تجاه المستأجرين من الشخصيات الاعتبارية ينصرف هذا الأمر إلى جهات كثيرة وأنشطة حيوية من جهات ملك الدولة تعانى كما يعانى الجميع من أزمة تلو الأخرى منذ تعويم الجنيه وأيضًا أزمة أحداث ٢٠١١ وأثرها على النشاط الإنتاجى والخدمى والاقتصاد كله.. ثم مع الجائحة يأتى هذا.

هناك أيضًا أنشطة مثل المكتبات التى تعانى مصر من نقص شديد فى عددها والموجودة لخدمة الثقافة والقارئ، فإجمالى عدد المكتبات فى مصر لا يزيد على ٤٠٠ مكتبة جزء كبير منها يتبع المؤسسات الصحفية، وفى مقدمتها دار المعارف التى تمتد فروعها لخدمة القارئ لجميع محافظات مصر أكثر من ٢٦ مكتبة معظمها مؤجر ومنها ما يزيد عمره على مائة عام، ثم الأهرام – دار التحرير – روزاليوسف – دار الهلال والشركة القومية للتوزيع.. وأيضًا هناك مكتبات هيئة الكتاب خلاف مكتبات القطاع الخاص، علمًا بأن جميع المكتبات بدون ترخيص وتعانى مشاكل استخراج الرخصة لهذا النشاط.. إذن المكتبات بين مطرقة القانون وسندان الرخصة!

أيضًا أنشطة مكاتب المؤسسات الصحفية الخاصة بالإعلانات والتحرير والتوزيع على مستوى الجمهورية وهى منتشرة فى المحافظات والمدن الكبرى ومعظمها إيجارات.. الأزمة شديدة.

مازلنا فى البداية ونحتاج إلى تدخل كريم من الرئيس السيسى.. الذى كان لتدخله بتأجيل قانون التسجيل للعقارات لمدة عامين الأثر الكبير وشعور المواطن أن الرئيس يعايش مشاكلنا وأزماتنا فى كل مجال رغم الأعباء والمهام الكبيرة التى يضطلع بها سواء على المستوى الداخلى من مبادرات توعية المواطن ورفع شأن المرأة التى حصلت على حقوق لم تكن تحلم بها فى عهود سابقة.

مازلنا فى البداية ونحتاج إلى تدخل كريم من الرئيس السيسي.. الذى كان لتدخله بتأجيل قانون التسجيل للعقارات لمدة عامين الأثر الكبير

يعلم القاصى والدانى حجم العمل والطموح لإحداث نقلة نوعية فى حياة كل مواطن سواء فى الحضر أو المدن الجديدة وأحدثها العاصمة الإدارية الجديدة عاصمة الأمل وكيف يسير العمل بها، وقد إقترب موعد الافتتاح لنرى مصر المستقبل.

وعلى جانب آخر بداية مشروع تطوير ٤٥٠٠ قرية فى أنحاء مصر وتوابعها.. العمل الذى يتصدى لتحسين حياة ٥٥ مليون مواطن مصرى يحلمون بحياة جديدة ومستقبل أفضل – وهذا الكلام واقع فلم يسبق أن حدثنا الرئيس عن شىء إلا وكان العمل يجرى فيه بل ونفاجأ بالتشغيل والافتتاح فقد انتهى عصر وضع حجر الأساس لننتظر طويلًا التنفيذ الذى قد لا يأتى أبدًا.

رعاك الله وحماك فخامة الرئيس المصرى حتى النخاع الساهر على رفعة مصر.



مقترح قانون «الأحوال الشخصية» يفتح أبواب الاعتراضات والمجادلات

دعاء عبد العزيز

أثار مشروع قانون الأحوال الشخصية المقترح حالة من الجدل بين مؤيد ومعارض لبعض مواد القانون فالبعض يراها ظالمة للمرأة والطفل وتهدم الأسرة المصرية ولا تحسم المشاكل الإجرائية فى المحاكم والتى تجعل دعاوى الأسرة ومن أخطرها النفقة تمتد لسنوات، مما يؤدى إلى وضع الأطفال فى حالة يُرثى لها من الناحية المادية والنفسية على حد سواء، بينما البعض الآخر يراها تحفظ كيان الأسرة المصرية.. «أكتوبر» تناقش فى هذا التحقيق أهم النقاط التى أحدثت جدلا موسعا».

قامت اللجنة التشريعية بمجلس النواب بمناقشة مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد الذى أعدته الحكومة ووافق مجلس الوزراء عليه من حيث المبدأ، وتنظم أحكام القانون كل الجوانب الحياتية لجميع المصريين، فيما لا يخالف النظام العام، وينظم مواد القانون أحكام الخطبة وعقود الزواج، وقواعد الأهلية والولاية، وكذا قواعد انتهاء الزواج بالطلاق، وكذلك أحكام النسب، والنفقة، والحضانة، والولاية على المال، والوصاية، والعقوبات لمخالفى الأحكام ، وشهد مشروع القانون استحداث أحكام قانونية تنظم ما خلت منه تلك التشريعات من أجل تنظيمها، وإعادة صياغة النصوص الحالية المنظمة للأحوال الشخصية والولاية على المال، وتقنين الكثير من الأحكام الشرعية، وأقر القانون الجديد المقدم تشديد عقوبة للزوج المخالف بعقوبة الحبس والغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين، ويعاقب بنفس العقوبة المأذون المختص، ومنح القانون للزوجة الحق فى المطالبة بالطلاق فى حال وقوع ضرر مادى أو معنوى جراء زواج زوجها بأخرى، كما وضع ضوابط للاستضافة .

ربط الحد الأدني للنفقات بالحد الأدني للأجور

يقول وليد عبد المقصود مؤسس مبادرة «معا لإنقاذ الأسرة المصرية» إن قانون الأحوال الشخصية المقترح يعد جيدا، حيث إنه لأول مرة يتم ربط الحد الأدنى للنفقات بالحد الأدنى للأجور وهذا الاقتراح كنت قد تقدمت به للبرلمان سابقا بالإضافة إلى إنشاء صندوق دعم ورعاية الأسرة على أن يتبع بنك ناصر الاجتماعى ويكون مسئولا عن تمويل النفقة لتصل إلى الحد الأدنى للأجور وآلية تمويله عن طريق رسوم استخراج العقود والشهادات الرسمية والمناقصات والمزادات الحكومية، كما أن وضع هذه المادة فى القانون يعد إنجازا كبيرا وغير مسبوق فى تاريخ الأسرة المصرية بعد قانون الخلع وإلغاء الطاعة الجبرية، كما تضمن القانون تحديد سن الزواج إلى ١٨عاما ولكنى أرى من الأفضل ارتفاع سن الزواج إلى ٢١عاما لعدة أسباب ولعل أهمها أن إتمام الشخص ٢١عاما يعد سن الرشد وفقا للقانون المصرى وأن القانون المدنى ينص على أن بعض التصرفات التجارية والمدنية التى لا يجوز إبرامها قبل سن الـ ٢١ عاما، فكيف يتم التزويج لأشخاص غير رشيدة ولم تكتمل الأهلية وفقا للقانون، هذا بالإضافة أن أغلب نسب الطلاق تحدث فى السنوات الأولى من الزواج خصوصا فى الزيجات الصغيرة فى السن، كما أن ارتفاع سن الزواج سوف يحد من الزيادة السكانية إلى حد ما .

وأشار عبد المقصود إلى أنه لأول مرة يتم توقيع عقوبة الحبس والغرامة لمن يدلى ببيانات خاطئة فى تحريات النيابة ومن يؤخر التحريات عن ١٥يوما وهذا يعد رادعا لمن يتحايل على القانون ويتلاعب به، كما أنه لأول مرة يتم وضع الاستضافة يومين فى الشهر وربطها بسداد النفقات وفقا لضوابط معينة لعل أهمها أن يكون المكان آمنا على الصغير وهذا يقدره القاضى وتحديد سن الاستضافة يبدأ من ٥سنوات وفى حالة عدم تسليم الصغير فى الرؤية أو الاستضافة يعاقب بالحبس لمدة ٦ أشهر مع الشغل أى «الحبس فى الاستئناف» وبالتالى أصبح هناك اعتراف بجريمة اختطاف الصغير وأن الاستضافة سلطة تقديرية للقاضى ولا تنفذ بالقوة الجبرية، مطالبا بأن يتم منع الاستضافة عن الأب فى حالتين مهمتين الأولى فى حالة الأب المحكوم عليه بأحكام نهائية فى قضايا مثل المخدرات والسرقات والإرهاب، والثانية فى حالة الأب الذى أنكر نسب الابن أو الابنة ورفض عمل شهادة ميلاد واضطرت الأم عمل شهادة ميلاد عن طريق دعوة إثبات النسب.

وفيما يتعلق بالمادة الخاصة بضرب الزوج لزوجته يشير إلى أنه مقترح إحدى النائبات فى البرلمان وليس موجودا بالمقترح الحالى وإنما تناول مشروع القانون حبس الزوج عاما فى حالة طلاق الزوجة «طلاق بائن» دون علمها، وكذلك هناك مادة تتعلق بحبس الزوج الذى يتزوج بأخرى دون علم زوجته الأولى وأعتقد أن هذه المادة سوف يتم رفضها لأنها لا تتوافق دستوريا أو شرعيا فلا عقوبة إلا بجريمة والزواج بأخرى ليس جريمة.

واقترح عبد المقصود، أن يتم تناول إشكالية فى غاية الأهمية فى القانون الجديد قبل إقراره وهى تمكين الزوجة من مسكن الزوجية خصوصا المرأة التى عاشت سنين عمرها فى خدمة زوجها وبيتها وانفصلت عنه دون رغبة منها فهناك الكثير من السيدات مصيرهن الشارع وليس لديه مسكن تمتلكه أو مصدر دخل ثابت لها أن يتم تمكينها من مسكن الزوجية التى عاشت فيه وقامت بخدمة ورعاية أبنائها فيه إلى أن يتوفاها اللّٰه سبحانه وتعالى، هذا بالإضافة إلى حقوقها الشرعية لأن هذه المبالغ الشرعية ضئيلة جدا لا تكفى للعيش حياة كريمة، حتى وإن كانت غير حاضنة أو كانوا الأبناء بلغوا سن الحضانة القانوني.



وليد عبد المقصود

إنشاء صندوق دعم ورعاية الأسرة إنجاز غير مسبوق بعد الخلع وإلغاء الطاعة الجبرية

ضرب الزوج لزوجته مقترح لإحدى النائبات ولا يوجد فى مشروع القانون

أطالب بمنع الاستضافة عن الأب الذى رفض نسب ابنه

صفعة قوية

رباب عبده

عقوبة الزوج المخالف الذى تزوج بأخرى نص غير مستحدث ولكن تم تشديد العقوبة

تصف رباب عبده مسئول ملف المرأة بالجمعية المصرية لمساعدة الأحداث، المقترح الجديد بأنه غير منصف للمرأة ويتضمن إلقاء عبء إثبات دخل الزوج فى النفقات على الزوجة دون تقديم أى تصور حديث مما يجعل معاناة الأمهات والأطفال فى البحث عن إثبات دخل الزوج لا تتوقف على الرغم من أنه تطرق لإضافة الحوافز لراتب الزوج الأساسى وهذا يعد شيئا إيجابيا، كما أن النص المتعلق بعقوبة الزواج الثانى للزوج فى قانون الأحوال الشخصية الجديد ليس بنص مستحدث وإنما هو نص قديم كان يمثل فى المادة ١١ مكرر، والتى كانت تنص على أن الزوج عليه أن يدلى بحالته الاجتماعية فى حال دخول علاقة أخرى، ويذكر اسمها ومحل إقامتها لإخطارها الموثق بذلك، ويحدد لها عاما منذ إخطارها لتتخذ الإجراءات التى تتفق معها سواء الطلاق بالضرر إذا كان هذا الأمر يمثل لها حالة من الضرر النفسى أو المادي، أو أى نوع من الإضرار، وأن الجزء الثانى لهذه المادة هو الممثل فى المادة ٢٣ والتى كانت خاصة بالعقوبات على الموثق والزوج، فإذا لم يخبر الزوج زوجته أو أخبر بسوء نية بأن أدلى ببيان خاطئ، تكون العقوبة فى تلك الحالتين الحبس لمدة لا تزيد على عدة أشهر وغرامة من ٥٠ إلى ٢٠٠ جنيه. أما الطرح الجديد الذى جاء به هذا القانون فى المادة ٥٨ بشأن العقوبات فى تلك الحالة قام برفع الحد الأدنى والأعلى للعقوبة فأصبحت مدة لا تتجاوز سنة، وغرامة من ٢٠ إلى ٥٠ ألف جنيه.

الأمهات يستغثن من بند «الاستضافة»



تقول د. إيمان بيبرس رئيسة مجلس إدارة جمعية نهوض وتنمية المرأة، إن الجمعية تلقت الآلاف من الاستغاثات من أمهات مصر، اللاتى يبدين ذعرهن من تطبيق مسودة قوانين الأحوال الشخصية بالقانون، وبناء على حملة «صوت أمهات مصر» التى أطلقناها منذ عدة أعوام بخصوص قوانين الأحوال الشخصية، تم استنكار بعض بنود هذه المسودة الخاصة بقوانين التى تعد ظالمة للمرأة والطفل، وتعتبر خطوات إلى الوراء فى الحصول على حقوق المرأة والطفل، فمثلا، بالنسبة للبند الخاص بإقرار الاستضافة، فهذا مرفوض رفضا قاطعًا، نتيجة للدراسات التى قامت بها الجمعية والتى أوضحت أن: أولًا بالنسبة للشق الديني: لا يوجد بالشريعة الإسلامية لفظ الاستضافة فى القرآن أو السنة النبوية، أو تحديد أن تكون لمدة ٤٨ ساعة فى الأسبوع، ولكن يُستدل على الحق الشرعى للرؤية بقوله تعالى «لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِه» الآية رقم ٢٣٣ من سورة البقرة، كما يدعم هذا الرأى قرار مجمع البحوث الإسلامية بجواز الاستضافة بشرط إذن الحاضن بذلك، وأخذ رأى المحضون ويكون ذلك بالتراضى بين الطرفين.

وتستكمل بيبرس، ثانيًا بالنسبة للشق الاجتماعى فمن خلال البحث الميدانى الذى تم إجراؤه على مئات الحالات الاجتماعية فيما يخص قوانين الأحوال الشخصية، وجدنا أن الآباء يقومون باستغلال قانون الرؤية لمجرد العند مع الأم ولإغراقها فى القضايا والمشاكل تاركين مصلحة الطفل، مع أنهم لا يلتزمون بالرؤية، مستغلين الثغرة فى القانون الحالى بعدم وجود جزاء للأب الذى يتخلف عن الرؤية والأكثر يستغلونها فى التخطيط للخطف وتهريب الأطفال للخارج، ولهذا يظهر تخوف الأمهات من الرؤية والاستضافة من خطف الطفل مثلًا وعدم رجوعه للحاضن، وهناك الآلاف من الحالات التى تعرضت لذلك. كما أن البند الخاص بإقرار وضع الطفل فى قائمة الممنوعين من السفر للطرف غير الحاضن، لا يمنع من اختطاف الطفل داخل أى محافظة من محافظات مصر كما يفعل ذلك الآلاف من الآباء.

أما البند الخاص بعدم ذكر الأم على الإطلاق فى الولاية على الأطفال، فهذا بند ظالم حيث يجعل الأم ليس لها علاقة قانونية بأطفالها، ونحن نستنكر هذا البند خاصة بعد إصدار قرار عام ٢٠١٧ لقانون يوضح بأن تكون الولاية التعليمية للطرف الحاضن دون الحاجة لحكم قضائي، أما بالنسبة للبند الخاص بتعديل ترتيب الحضانة، حيث تم تغيير ترتيب الأب فى حضانة الأطفال ليتقدم بعد الأم والجدات، فإن فيه مخالفة للشريعة الإسلامية، حيث أقر مجمع البحوث الإسلامية فى مايو ٢٠١١ بتشكيل لجنة فقهية لدراسة كافة مواد قانون الأحوال الشخصية ومن ضمنها بند ترتيب الحضانة بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، برئاسة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر وأقرت اللجنة باستمرار العمل بترتيب الحضانة للأم ثم والدة الأم ثم والدة الأب ثم أخواتها، وليس نقل الحضانة مباشرة ليتقدم بعد الأم والجدات، وذلك لأن النساء أقدر على تلبية احتياجات الطفل.

قانون الأحوال الشخصية لا ينظر للمرأة فقط

يقول الشيخ سيد زايد، المستشار الدينى للمجلس القومى للمرأة سابقا إن قانون الأحوال الشخصية دائما لا ينظر للمرأة فقط، بل ينظر أيضاً للزوج والأولاد والأسرة كلها، وعندنا قانون الخلع، وفى الشرع ننظر إلى الطرفين بما لا يضر بأى فرد من أفراد الأسرة، لأن الحياة الزوجية ليست بالإكراه ولابد أن تكون قائمة على (السكينة والمودة والرحمة)، وبدلا من أن نلجأ إلى النزاع القضائي، يجب أن نسأل لماذا وصلت الأمور إلى طريق مسدود، لماذا لا نلجأ إلى طرق العلاج «فعظوهن» ثم «اهجروهن فى المضاجع» ثم «اضربوهن» والضرب الخفيف اللطيف وليست كل الأمور تحل بالقوانين التى فيها عقوبات.

ويضيف زايد، عملت مستشارا للمجلس القومى للمرأة لسنوات مع السفيرة مرفت التلاوى ورأيت حالات عجيبة وإذا كان البعض يرى أن المرأة «مكسورة الجناح» فالرجل أيضاً «مكسور الجناحين» وكما أن هناك رجالا يفترون على نسائهم هناك أيضاً نساء مفتريات على أزواجهن، نعم نحن مع حقوق المرأة دون أن نجور على حقوق الرجل أيضا.

صادم ولا يساير مقتضيات العصر

قالت نهاد أبو القمصان رئيسة المركز المصرى لحقوق المرأة، إن مسودة قانون الأحوال الشخصية الصادرة عن مجلس الوزراء صادمة شكلا وموضوعا ولا تتناسب مع مقتضيات العصر حيث تستند على أكثر الأفكار الفقهية انغلاقا وتشددا، وبالتالى لم يقدم رؤى تتماشى مع تغيرات العصر وتطور أدوار النساء التى أصبحت تُعيل بمفردها ما يقرب من ثلث الأسر المصرية وتساهم فى الإنفاق بدرجة كبيرة فى أغلب الأسر.

وأوضحت أبو القمصان، فى قراءة أولية لمسودة الأحوال الشخصية المقترحة نجد أنها تلغى الشخصية القانونية للمرأة، حيث لا تستطيع عقد زواجها مهما بلغت من المكانة العلمية أو حتى السياسية، وتحتاج لولى ذكر ولو أصغر منها سنا لعقد زواجها، وتتعامل معهن باعتبارهن ناقصات الأهلية، كما أنها تحتوى على ثغرات عديدة لعل أهمها عدم الاعتراف بحق النساء فى اختيار الزوج وحق أى ذكر فى العائلة فسخ عقد زواجها استنادًا إلى ما يراه «عدم التكافؤ»، واستكمال الاستناد إلى مذهب أبى حنيفة كمرجع وحيد دون باقى المذاهب أو مبادئ الشريعة مما يؤدى إلى حق أى ذكر فى العائلة منع النساء من السفر مهما كان منصبها أو متطلبات السفر.

وتتعجب أبو القمصان، أنه على الرغم من أن المقترح نظّم ما يسمى بحق الأب فى استضافة الأطفال فى حالة الخلاف مع النص على الحبس فى عدم إعادته للأم إلا أنه لم ينص على أى آليات تنفيذية تضمن سلامة الطفل النفسية والجسمانية أو تحميه من التعدي، كما أنه لم يساهم فى تقديم حل ناجز فى ضمان مسكن للأطفال فى حال الخلاف لحمايتهم من المبيت فى الشارع فى حال طردهم من منزل الزوجية، وألغى اختصاص المحاكم الجنائية فيما يتعلق بمنقولات الزوجية مما يحرم النساء من أى قوة ضاغطة لاستلام منقولاتها لتصبح فى حال الخلاف بلا سكن أو فرش.

د.إيمان بيبرس

عدم ذكر الأم على الإطلاق فى الولاية على الأطفال يعد ظلما للمرأة

القانون أمام «كبار العلماء»

حالة من الجدل أثارها مشروع قانون الأحوال الشخصية الذى يتم مناقشته حاليًا، وأكد علماء الأزهر أن هناك بعض المواد المطروحة تخالف الشريعة الإسلامية، أبرزها ما جاء من مواد أبرزها التى تقضى بـ «الحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تقل عن 20 ألف جنيه ولا تزيد على 50 ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، حال عدم إبلاغ زوجته أو زوجاته بالزواج الجديد، ويعاقب بنفس العقوبة المأذون المختص.



محمد أبو السول

أقرت المادة ٥٨ من مشروع قانون الأحوال الشخصية «أن يقر الزوج فى وثيقة الزواج بحالته الاجتماعية، فإذا كان متزوجًا فعليه أن يوضح فى الإقرار اسم الزوجة أو الزوجات وإبلاغها، وعلى الموثق إبلاغها أو إبلاغهن بالزواج الجديد».

ومنح القانون للزوجة التي تزوج عليها أن تطلب الطلاق منه إذا لحقها ضرر مادي أو معنوي، حتى ولو لم تكن اشترطت عليه فى العقد ألا يتزوج عليها، كما منح الزوجة الجديدة الحق فى أن تطلب الطلاق إذا لم تكن تعلم أنه متزوج ولم يخبرها بذلك.

وعن هذه النقطة، أكد د. عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، أن هذا الكلام يحتاج إلى مراجعة فلا يجوز أن يكون هناك تربص بين الزوج وزوجته، كما أنه لا يوجد فى الشرع ما يفرض أن يعلم الزوج زوجته بزواجه.

العدل الأساس

وأوضح الأستاذ بالأزهر، أنه لا يوجد فى تاريخ الإسلام أن الزوجة تحبس زوجها، فالزواج لا يقوم على الحبس والاتهام والتربص، إنما يقوم على العدل والمساواة والمودة والرحمة، مشيرا إلى أنه لا يوجد فى الشرع ما يقول إن الزوج يستشير زوجته أو يعلمها بذلك إنما يوجد العدل بين الزوجات.

وأضاف أن العدل أمر إلهى، فيقول تعالى: **«وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة»**، والمقصود بالعدل هنا العدل فى الأمور المادية والدنيوية كإعداد السكن الملائم مصداقا لقوله: «أسكنوهن من حيث سكنتم»، وعدم البخل على الزوجة والأولاد وإعطائها حقها الشرعى الذى تحتاجه، وأنه إذا تزوج أكثر من واحدة لابد أن يعدل فى المبيت والإنفاق والنفقة، وإن كانت محبة قلبية فلا يصح للرجل أن يغالى فيها حتى يظهر ذلك لزوجته الأولى، فهذا منهى عنه شرعا، قال: «فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة».

الميل القلبى

ولفت د. عبد المنعم فؤاد إلى قوله تعالى: «وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ [النساء:١٢٩]. والمقصود هنا الميل القلبى، فقد أخرج أصحاب السنن وأحمد من حديث عائشة رضى الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل، ويقول: اللهم هذه قسمتى فيما أملك فلا تلمنى فيما تملك ولا أملك. ومعنى قوله: لا تلمنى فيما تملك ولا أملك: إنما يعنى به الحب والمودة.

وشدد على أن الإسلام يحذر الزوج إذا تزوج بأخرى من الظلم وعدم إقامة العدل المادى والدنيوى، بل يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: «من تزوج امرأتين ولم يعدل بينهما، أى ماديا وإقامة وسكنا وأكلا ونفقة ومودة ومعاشرة، جاء يوم القيامة وأحدى شقيه مائل»، متابعًا: «لم يرد فى الشرع حكم حبس الزوج، بل ورد فيه المعاشرة بالتى هى أحسن، وفرش بساط المحبة والمودة بين الجميع».

ضوابط الميثاق

ووجه الأستاذ بجامعة الأزهر سؤالا لمن يقترحون حبس الزوج وهو أب للأولاد، ماذا تكون نظرة الأبناء إلى أمهم وهى تحبس أبوهم؟ إن الزواج فى الإسلام ميثاق غليظ، ولمن يخالف ضوابطه نتائج إما جنة وإما نار، مضيفا: «أنصح الأزواج بأن يعاشروا زوجاتهم بالحسنى ويستوصوا بهن خيرًا».

وناشد من يشرعون القوانين أن يستأنسوا بالرؤية الشرعية من الأزهر الشريف، وليعلموا أن الزواج عندنا ليس مدنيا كما هو الحال فى الغرب، بل هو قائم على شرع من إيجاب وقبول ونفقة وسكن ومودة وولى أمر وشهود وإعلان ووليمة إلى غير ذلك، فرؤية الأزهر ورأيه أمر يؤدى إلى الاستقرار الاجتماعى.

ولفت أستاذ العقيدة والفلسفة إلى أن الأزهر لم يرسل هذا القانون، فمبلغ علمى أن الأزهر لا يرسل إلا ما يتوافق مع شرع الله، فأى طلب من الأزهر يتعلق بالأحوال الشخصية يدرس بدقة متناهية من المتخصصين فى هيئة كبار العلماء ويراعون فقه الواقع وفقه النوازل فى رؤيتهم، مشددًا على أن الأزهر مصدر أمن وأمان للأمور الفكرية والشرعية محليًا وعالميًا.



د. أحمد كريمة

مخالف للشريعة وسيحكم عليه بعدم الدستورية



د. عبد المنعم فؤاد

لا يوجد فى الشرع ما يفرض أن يعلم الزوج زوجته بزواجه بأخرى



د. محمود مهنى

معروض على هيئة كبار العلماء وسنقول كلمة الحق ولا نجامل أحدًا

مخالفة شرعية

وانتقد الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، بشدة مشروع قانون الأحوال الشخصية الذى يتم مناقشته حاليًا، موضحا أن توقيع عقوبة على الزوج إذا لم يبلغ زوجته بزواجه من أخرى مخالفة للشريعة الإسلامية جملة وتفصيلًا، وقال: «إنه لا عقوبة دون جريمة، ولا عقوبة على من استخدم حقه المشروع، عليه فإن المسودة المقترحة بمعاقبة الزوج إذا لم يخبر زوجته الأولى بزواجه من أخرى، مخالفة للشريعة الإسلامية جملة وتفصيلا».

وشدد على أن هذا القانون مخالف للشريعة وسيحكم عليه بعدم الدستورية، موضحا أن الدستور ينص على أن الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع.

كبار العلماء

وأكد د. محمود مهنى، عضو هيئة كبار العلماء، أن مشروع القانون عرض على هيئة كبار العلماء، وسيتم البت فيه قريبًا بما يتفق مع الشريعة الإسلامية، فرب العزة يقول فى كتابه: «تلك حدود الله»، فسنقول كلمة الحق ولا نجامل أحدًا سواء فى الشرق أو حتى فى الغرب، لأن الله أخذ علينا العهد أن نقول الحق من خلال الكتاب والسنة وإجماع الأمة والإسلام لا مجاملة فيه، مضيفا نحن نعرف أن فى الإسلام صلاحًا للأمة ولكل المجتمعات وليس فيه أمور شاقة، لكن فيه إرضاء للجميع من عهد النبى إلى أن تقوم الساعة، فالقرآن والسنة يراعيان الإنسان والأوطان والمجتمعات كلها.

وعن القانون الذى سبق وأرسله الأزهر، قال: «أرسلناه بما يتفق مع الشريعة الإسلامية»، ولا يعترض إنسان مسلم على القرآن والسنة، فقانون الأحوال الشخصية نأخذه من القرآن والسنة، اللذين يراعيان شئون الأمة، لافتا إلى أن هذا القانون الذى يتم عرضه حاليًا جديد.

بعد واقعة «بائعة المناديل بالمعادي»..

احمِ طفلك من التحرش

أثارت حادثة التحرش بطفلة فى أحد عقارات المعادي من قبل أحد الرجال واستدراجها، الذعر فى نفوس الآباء والأمهات خوفاً على أبنائهم وأطفالهم من التعرض لهذا الموقف المشين، ولأن الوالدين يجهلون الطرق الصحيحة لتوعية الطفل بمخاطر التحرش، وتوعية الأطفال بأن هناك مناطق فى أجسامهم لا يمكن لأحد أن يقترب منها، وفي السطور التالية يقدم لنا العديد من المتخصصين الطرق الصحيحة لتوعية الأطفال..

شيماء مكاوى

فسر الدكتور وليد هندي، استشارى الصحة النفسية، شخصية "المتحرش" من الجانب النفسي، مؤكدًا أن هذا الشخص مريض نفسى يسمى "البيدوفيليا" أو هوس الجنس بالأطفال.

وأكد أن هذا المرض يتسبب فى خلل نفسى شديد جدًا يؤدى إلى حدوث جرائم، فلم يكتف الجانى بممارسة الجنس مع الطفل بل يمكن أن يرتكب جريمة قتل من أجل إخفاء جريمته، وهذا يحدث للأسف مع الأقارب لأنه يستهدف الضحية ويعرفها جيدا ويفهم مفاتيح استقطابها، لافتًا إلى أن البيدوفيليا هو اضطراب نفسى شائع عند الرجال أكثر من النساء.

سلوك عدوانى

وأشار إلى أن صاحب مرض "البيدوفيليا" فى الأغلب شخصية سيكوباتية لديها سلوك عدوانى ضد المجتمع من حوله، فعلى سبيل المثال يجد أن قريبته لديها استقرار أسرى وهو لا، فبالتالى يكون لديه شعور بالنقص، فالسيكوباتى لديه إجرام اجتماعى لا يظهر أمام الآخرين.

وأكد أن مريض "البيدوفيليا" هو وليد أسرة مضطربة غير متكاملة، بها تصدع أسرى بنائي، نتيجة الهجر أو الطلاق أو الوفاة، أو تصدع وظيفى بتواجد الأب والأم لكن بينهما خلافات أسرية، وفى كثير من الأحيان يكون هو نفسه قد تعرض للإيذاء الجنسى وهو صغير، فيقوم بما يسمى إعادة إنتاج السلوك.

متلازمة الانفصال

وأوضح أن مريض "البيدوفيليا" يعانى من متلازمة الانفصال الجزئي، وهو اختلال لعمل أكثر من منطقة فى الدماغ، فالدماغ لها منظومة "التذكر مع التخيل مع الإدراك"، وهذا المريض يكون لديه خلل فى تلك المنظومة فلا تسير بسريالية واحدة او آليه واحدة، وشخصيته عرضة للقلق المستمر ويصاب بالاكتئاب على فترات وشخصية متقلبة المزاج، مشيرًا إلى أن البيدوفيليا نمط جنسى غير مرغوب بسبب العديد من الجرائم ليس بالاغتصاب فقط أو التعدى على الأطفال بل قد يصل إلى القتل.

عواقب نفسية

وفى السياق ذاته كشفت الدكتورة هبة عيسوي، أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس أن التحرش بالأطفال أمر خطير للغاية لاسيما أن له تأثيرًا كبيرًا جدا على الطفل، وقد يحوله عندما يكبر إلى متحرش، وعندما يتعرض الطفل إلى التحرش يحدث له العديد من العواقب النفسية مثل أكل الأظافر، والتبول اللاإرادي، وعدم التركيز، الشرود والانطواء، والتدهور الشديد فى المستوى الدراسي، والاضطراب فى النوم، والكوابيس، والاستيقاظ فزعا.

وأوضحت أن هناك عدة أمور تساعدنا على الوقاية من التحرش، منها التثقيف الموجه والمعلومة الصحيحة فى جو من الصداقة مع الطفل، ومنحه الثقة بنفسه وبوالديه، وإشعاره بالأمان فى أن يسأل والديه، وتوعية الطفل بضرورة أن يروى للوالدين كل غريب يتعرض له، مع تعويده على رواية أحداث يومه لأسرته بانتظام وبصورة يومية فى مرح وسعادة، وإشعار الطفل بالأمان التام فى أن يروى تفاصيل أى موقف دون عقاب أو زجر، وملاحظة الطفل باستمرار دون إشعاره بالرقابة الخانقة، ومتابعة ميوله فى اللعب، وطريقة وأنواع لعبه، مع عدم السماح للخدم والسائقين بالانفراد به مطلقًا.

ونصحت د. هبة بأهمية دور التربية الصحيحة والواعية فى حماية أطفالنا من التحرش، لافتة إلى أن الطفل أقل من خمس سنوات يجب تعليمه أمرين مهمين هما الفرق بين اللمسة الصحية واللمسة غير الصحية، وخصوصية أجزاء جسمه، واختلافها عن بعضها البعض.

أما الطفل من عمر ٦- ١٢ فيجب أن يتعلم أن احترام الكبار لا يعنى طاعتهم العمياء، وتعلم الطفل من والديه أن جسده يجب أن يُعامل باحترام.

عقاب الجانى

وفى السياق ذاته أكدت أنه فى حالة التأكد من تعرض الطفل للتحرش فمن الضرورى عرضه على الطبيب النفسي، حيث يقوم باسترجاع هذه التجربة المؤلمة معه بالتفصيل، وعدم اختزانها لأنها تحدث آثارًا سلبية، وسؤاله عن مدى شعوره بالذنب أو الغضب، مع ضرورة التعامل النفسى مع الأطفال، وعدم إشعاره بالذنب فعدم علمه هو الذى أدى إلى ذلك، ويجب إشعار الابن بالأمان التام من العقاب من قبل الوالدين، ونقل الشعور إليه بأنه مجنى عليه وليس جانيا.

وأوصت بأنه يجب أن ينال المجرم عقابه بتقديم بلاغ للشرطة لسببين الأول كعلاج لنفسية الطفل أن يرى عقابًا رادعًا قد وقع على هذا المجرم، والثانى التكتم والتعتيم على تلك الجريمة يساعد المجرم على التكرار سواء مع نفس الطفل أو أطفال آخرين.

نوايا المحيطين

وتقول الدكتورة مايسة كمال، استشارى وخبير التطوير الذاتى والأسرى واختصاصية العلاقات الأسرية، إن أطفالنا للأسف لا يدركون نوايا المحيطين بهم ودورنا كأب وأم توعية الأطفال حتى لا يتم استغلال جهلهم بتلك الأمور.

وأشارت إلى أن واقعة "متحرش المعادي" كثيرون استغربوها لكنها نموذج موجود، والكارثة التى أثبتتها إحدى الإحصائيات أن أكبر من ٨٠٪ من حالات التحرش التى يتعرض لها الأطفال تكون من قريب لهم أو جار أو أحد له علاقة بالطفل ويتعامل معه.

وأوضحت أن المتحرش يبدأ فى استدراج الطفل كأنه سيلعب معه ويتأكد أولا أنه ليس له علم بالأمور التى تتعلق بالتحرش ويعطى له حلوى ويتحرش به، لذا من الضرورى توعية الطفل بعدة أشياء لعل أهمها أن نعلمهم أن ليس كل شخص يعطى له شيئا يأخذه أو أن أحدًا يقول له "تعالى هوديك عند ماما يروح معاه" لأن أثر التحرش الجنسى على الطفل بعدما يتفهم الأمور ستكون وخيمة جدًا.



د. وليد هندي

"المتحرش" مريض نفسي بهوس جنس الأطفال

د. مايسة كمال: 80% من حالات التحرش بالأطفال تحدث من الأقارب



د. هبة عيسوي

ضرورة التعامل النفسى مع الطفل، وعدم إشعاره بالذنب

احترام الخصوصية

وأكدت أنه من أول خطوات التربية الجنسية فى الإسلام هى الاستئذان لابد أن يتعلم الطفل قبل أن يدخل أى باب أن يستأذن وهنا هياخد فى اعتباره إن فى شىء يسمى خصوصية وغير مسموح له أنه يتعدى على خصوصيات غيره.

وعلمى طفلك أن يفهم جملة مهمة جدًا هى "جسدك ملكك" وأن جسمه لا يصلح لأحد أن يراه أو يلمسه ولا يصلح للأم تغيير ملابس الطفل وتكشف عورته وسط الناس ولا يصح أن يتم استحمام الأطفال مع بعضهم البعض.

ولابد أن ينام الطفل على سريره الخاص ولا ينام فى نفس السرير الذى ينام به الأب والأم وإذا كان الطفل معتادًا على أن ينام بجوار والدته فمن الممكن أن تنام معه فى حجرته حتى ينام ثم تتركه لينام بمفرده وتنتقل لحجرتها.

محظورات

وقالت د. مايسة إنه من المحظورات أن يشاهد الطفل العلاقة الحميمية بين الأب والأم فأحيانا قد تعتقدين أن الطفل لا يفهم شيئا لكنه سيخزن ما شاهده وعندما يكبر سيربط ما شاهده بالذى عرفه وسيفهم كل شىء.

وأضافت أيضًا يجب تشجيع الأطفال على السؤال وعدم إرهابهم بكلمة "عيب" فالطفل إذا لم يفهم منك سيسأل أصحابه والغرباء ولابد أن الأم هى التى تفهم البنت والأب هو الذى يفهم الابن.

وأكدت أنه يجب أن يعتاد الطفل ألا أحد يقبله من فمه، ولو سألك عن السبب قولى له حتى لا تنقل العدوى لأحد أو تنتقل إليك عدوى ومرض من أحد ولابد أن يعتاد الطفل أن جسمه عزيز عليه ولابد أن تقتربى له حتى إذا تعرض للتحرش يأتى لك ليخبرك بما حدث.

ألعاب مرفوضة

وشددت د. مايسة على أن هناك بعض الألعاب امنعى طفلك أن يلعبها مثل لعبة "عريس وعروسة" أو "لعبة الكشف على المرضى والدكتور والمريض" لأن من الممكن للمتحرش عن طريق هذه اللعب أن يتقرب للطفل فى الأماكن الحساسة له.

وأضافت أخيرًا لابد أن نعرف الطفل أن هناك مناطق فى الجسم استحالة أن يترك أحد يقرب لها بالنسبة للبنت منطقة الصدر والمؤخرة وبالنسبة للولد المؤخرة ونتفق مع الطفل أنه إذا اقترب أحد من تلك المناطق فعليه أن يصرخ عاليا ويعرفك ما حدث، وإن سأل لماذا قولى له لأن هذه الأشياء تخصك لا يصح لأحد أن يلمسها.

في وقت لم يكن هناك قبول للسيدات في هذا المجال استطاعت بتفوقها في مجال علوم الطاقة النووية والليزر أن تحفر اسمها وسط علماء من الرجال ولقبها علماء جيلها بلقب «أم الفيزياء النووية في مصر»؛ لأنها كانت أول سيدة مصرية تحصل على درجة الدكتوراه في تخصص الفيزياء النووية، وأسست المعهد القومى لعلوم الليزر والذى يعد الأول من نوعه فى مصر والشرق الأوسط وإفريقيا. إنها العالمة الجليلة د. لطفية النادي، تبوح لـ «أكتوبر» بحوار ثري بالطاقة، ولكنها طاقة من العزم والإصرار والتفوق العلمي..

ولدت د. لطفية النادي بالقاهرة في 4 أغسطس سنة 1934، ورغم أن مجموعها كان يؤهلها للالتحاق بكلية الطب إلا أنها التحقت بكلية العلوم، جامعة القاهرة قسم الفيزياء النووية وحصلت على بكالوريوس العلوم بتقدير امتياز، ثم أكملت تعليمها فحصلت على الماجستير والدكتوراه، لتصبح أول امرأة مصرية تحصل على درجة الدكتوراه في الفيزياء النووية، ثم تم اختيارها للعمل كمعيدة بكلية العلوم، إلا أنها فضلت العمل في هيئة الطاقة الذرية، وعملت بالفعل في مفاعل أنشاص النووى، ولكن بسبب الحروب التي خاضتها مصر ولضعف التمويل والإنفاق على مشاريع الطاقة الذرية، تحولت للعمل بالجامعة وتدرجت في المناصب حتى وصلت لمنصب رئيس قسم الفيزياء بكلية العلوم جامعة القاهرة، مسيرة علمية مشرقة خاضتها عبر سنوات عمرها، لذا كان علينا أن نتوقف ونسألها..

د. لطيفة

دعاء عبد العزيز

العالِمة د. لطفية النادي «أم الطاقة النووية»:

أحلم بإنشاء أول محطة توليد طاقة كهربائية من الليزر

● ما هى أبرز التكريمات والجوائز التى حصلتى عليها وتفخرين بها؟

– حصلت على العديد من الجوائز والميداليات والأوسمة، كان أبرزها الميدالية الفضية من جامعة القاهرة عام ١٩٦٥، ثم الميدالية الفضية لكلية العلوم عام ١٩٨٧، والذهبية من جامعة قناة السويس فى العام التالي، ثم حصلت على جائزة «رامل» من الجمعية الفيزيقية الفرنسية عام ١٩٩٩، وحصلت على لقب فارس من رئيس الحكومة الفرنسية فى عام ٢٠٠٤، ورشحت لجائزة الدولة التقديرية أكثر من مرة منذ عام ٢٠٠٦، وحصلت عليها فى ٢٠٠٩، كما حصلت على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ٢٠١٣م، وأفخر أننى عضوة فى كثير من المؤسسات العلمية العالمية المرموقة ولى أكثر من مائة وثلاثين بحثا علميا منشورا فى أهم المجلات الدولية وقمت بالإشراف على أكثر من ٦٦ رسالة ماجستير ودكتوراه.

أستاذ معوض

● كيف بدأت مسيرتك العلمية العظيمة هذه؟

– فى الحقيقة، مسيرتى العلمية بدأت من مرحلة «التوجيهية» الثانوية العامة، حيث كنت أهتم بدراسة مادة الفيزياء على يد أستاذى «معوض» الذى كان سببا رئيسيا فى حبى لمجال الطاقة النووية، حيث كان يقدم لنا نماذج مصورة لشرح المادة بشكل مختلف، إلى جانب تأثرى بشكل كبير بعالمة الفيزياء الشهيرة «مارى كورى» وكانت فى الحقيقة قصة ملهمة جدا فى مسيرتى.

● كيف كان دور البيت فى حياتك؟

– كان لوالدى دور كبير جدًا فى حياتى، خاصة والدتى، التى كانت تشجعنى على الاجتهاد والتفوق، على الرغم من أنها لم تستكمل تعليمها، كانت تحفزنى وتقول لى «نفسى أشوفك وزيرة»، كان حافزا كبيرا أن أهتم بمجال جديد فى ذلك الوقت وهو مجال الطاقة النووية ولذلك اتخذت قرار الالتحاق بكلية العلوم، وفضلت دراسة الطاقة الذرية والتفاعلات النووية عن دراسة الطب، على الرغم أن والدى كان يرغب أن التحق بكلية الطب ولكنى رفضت والتحقت بكلية العلوم بعد إقناعه بشغفى واهتمامى بدراسة الفيزياء النووية والأشعة «الأشياء غير الملموسة» وبالفعل التحقت بكلية العلوم التى كان يعمل بهيئة التدريس بها الدكتور محمد النادي، العالم الكبير فى الفيزياء النووية، ودرست وتخرجت بدرجة امتياز.

دعم الزوج

الرئيس عبد الفتاح السيسي لديه اهتمام كبير بالعلماء ما يعد بارقة أمل نحو مستقبل أفضل







سأظل أعمل حتى آخر لحظة في عمري

● بعد تخرجك.. كيف التحقت بالعمل فى لجنة الطاقة الذرية؟

– من حسن حظى وقتها أن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان يهتم بالمفاعلات النووية ووضع هدفا بإنشاء مفاعل بحثى لنتدرب به على تصميم المفاعلات الكبيرة وكيفية الحصول على الطاقة، لذلك أنشأ لجنة الطاقة الذرية والتى أصبحت هيئة الطاقة النووية وكان يرأسها حيث تقدمت بالعمل بمفاعل «أنشاص النووى» التابع لهيئة الطاقة الذرية بعد اجتياز الاختبارات اللازمة وتم تعيينى بعد التخرج والزواج بثلاثة أشهر مباشرة، وكان هناك بعثة ضمن ١٢ باحثا إلى مفاعل سوكل بروسيا مدتها ١١ شهرا للتدريب على تشغيل وإدارة المفاعل ولكنى رفضت الذهاب لأن وقتها لم يمر على زواجى ثلاثة أشهر فقط.

وأتذكر وقتها أن أساتذتى جاءوا لزيارتنا بالمنزل بحجة المباركة لنا على الزواج وتحدثوا مع زوجى عن سفرى للبعثة وكان لا يعرف أنى رفضت السفر.

● وهل وافق زوجك على سفرك للبعثة؟

– نعم وافق على سفرى للبعثة، وفى الحقيقة زوجى رحمه الله عليه كان يدعمنى بشكل كبير وحينما عرف ببعثة روسيا والتى كانت تستغرق ١١ شهرا قال لى «لازم تسافرى وشجعنى على السفر للبعثة» نظرا لأهميتها بالنسبة لمجال عملى مستقبلا والتعرف على المفاعلات النووية والمفاعل الروسى، بالإضافة إلى أنه وافق على تأجيل حلمه بالإنجاب فى بداية زواجنا لمدة ٧ سنوات لأننى كنت وقتها أعمل فى مفاعل أنشاص وخشيت أن يتضرر الجنين من التعرض لبعض الإشعاعات.

وقد حصلت على درجة الماجستير فى الطاقة الإشعاعية من جامعة برمنجهام انجلترا، ثم عدت لمصر لعمل الدكتوراه فى الطاقة النووية تحت إشراف كل من الدكتور محمد النادي، أستاذ الفيزياء النووية وعالم القنبلة الذرية من روسيا، وقمت بعمل تفاعلات نووية وكيف يحدث امتصاص كامل داخل النواة، وبعد ٩ سنوات تركت العمل فى هيئة الطاقة الذرية وتقدمت للالتحاق بكلية العلوم كأستاذ مساعد للفيزياء النووية، ثم ترأست قسم الفيزياء لمدة ثلاث دورات. وشعرت بالفخر بالعمل الذى قمت به وكنا متفوقين فى الدراسات النووية عن إسرائيل والشرق الأوسط.

أم الفيزياء

● هل أثر مجال عملك فى الطاقة النووية على حياتك الشخصية؟

– طبعا، كما ذكرت من قبل فقد منعت الحمل بموافقة زوجى فى البداية؛ لأن الأشعة تؤثر على الجنين وتسبب تشوهات، وفور أن حصلت على الدكتوراه أنجبت أبنائى مى وياسر، وبدأ تفوقى وسافرت بعثات للخارج وحصلت على الميدالية



أنصح كل امرأة أن تتمسك بحلمها لآخر نفس رغم التحديات والصعوبات



الفضية فى عيد العلم من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وكان أول أعياد العلم.

● سبب إصرارك على اختيار مجال صعب مثل الفيزياء النووية؟

– اخترت مجال الفيزياء النووية؛ لأننى أعشق العلوم والمعامل، ووقتها لم تكن الفتيات يقبلن على العلوم المعقدة، فكنت أنا أول فتاة تحصل على درجة الدكتوراة فى الفيزياء النووية، ومع مرور السنوات والأبحاث والنجاحات أطلق علماء جيلى عليّ لقب «أم الفيزياء النووية» فى مصر.

حديث الرئيس

● هل قابلت الرئيس الراحل جمال عبد الناصر؟

– نعم أكثر من مرة، لأنه كان مهتم جدًا بما نقوم به، وزارنا كثيرا فى مفاعل «أنشاص النووى» لأنه أيضا كان يرأس هيئة الطاقة الذرية بنفسه، وكان دائم المتابعة لما نقوم به، ولا أنسى أبدا حديثه لى فى إحدى الزيارات «أنا مش خايف على البلد طالما فيها ستات زيك كده، طول ما أنتم موجودين أنا بالنسبالى ده كفاية»، وكانت تلك الكلمات حافزا كبيرا لى على مدار سنوات عملى.

● هل لديك اهتمامات أخرى غير الطاقة النووية؟

– نعم.. اهتممت بعلوم الليزر فى أواخر الثمانينيات، وقمت بإنشاء مركز لأبحاث الليزر ملحق بقسم الفيزياء وحرصت على التواصل مع العديد من الأساتذة المصريين بالخارج، مثل د.أحمد زويل والدكتور مصطفى السيد لتدريب باحثين أصبحوا أساتذة فى بحوث الليزر فيما بعدٍ، كما تمكنت من الحصول على دعم خارجى بعيدا عن ميزانية الجامعة لإنشاء المعهد القومى لعلوم الليزر كأول معهد فى مصر والشرق الأوسط لبحوث وتطبيقات الليزر.

الاتجاه لليزر

● لماذا اتجهت إلى الليزر رغم أن تخصصك فى الفيزياء النووية؟

– بعد توقف مفاعل أنشاص فى مصر، جاءتنى فرصة من دولة ألمانيا لمنح مصر جهاز ليزر فائق وثمين جدا يمكن أن يحقق لها نقلة كبيرة فى هذا المجال، وكان الشرط أن يدخل دورة العمل مباشرة، ولم يكن فى مصر من يجيد التعامل معه، فطلبت منى الجامعة تغيير مجالى من الذرة لليزر والعمل على الجهاز، فى البداية رفضت ثم راجعت نفسى ووافقت، وانطلقت بعدها استخدامات الليزر فى مصر.

وذهبت للدكتور كمال الجنزورى، وكان وزير تخطيط وقتها، وطلبت منه مساعدتى من أجل الحصول على تمويل من أمريكا لشراء أجهزة أخرى، وساعدنى فى الحصول على التمويل بالفعل، واستطعنا من خلال تلك الأجهزة إنجاز مجموعة رائعة من الأبحاث، وأجرينا تبادلا بين مصر وأمريكا وألمانيا وفرنسا فى الأبحاث والدراسة والتطبيق، واستمريت فى العمل حتى بعد سن المعاش وحتى الآن أقوم بعمل المشروعات والأبحاث وأحرص على حضور المؤتمرات العلمية فى الخارج وأقوم بعمل اتفاقية علمية مع جامعات مثل هوهاى ومعهد بكوريا الجنوبية مع باريس ولدى طلبة الجامعة ومازالت أقوم بمناقشة رسائل الدكتوراة والماجستير. وحاليا أعمل فى مجال الليزر فائق القدرة لإنتاج الطاقة وتحلية المياه وانتخبت على مستوى العالم كعضوة فى اللجنة الدولية لليزر فائق القدرة ومسئولة عن نشر الوعى العلمى فى هذا المجال فى مصر والشرق الأوسط وأفريقيا.

تأثرت بعالمة الفيزياء الشهيرة «ماري كوري» وكانت ملهمة في مسيرتي



تعرضت لمضايقات بعض الزملاء في الجامعة نتيجة أنني امرأة بين رجال بعضهم لم يتقبل فكرة عمل المرأة

مدرس الفيزياء في «التوجيهي» سبب في حبي للطاقة النووية

معهد متخصص

● حدثينا عن إنشاء المعهد القومى لليزر؟

– كان هناك أستاذ بألمانيا يريد استبدال جهاز الليزر الخاص به بآخر أحدث منه، وكان شرط تبرعه بجهازه القديم أن يعمل ولا يتوقف وكنت أنا المحظوظة باستلام الجهاز والعمل عليه تقدمت بمشروع كبير لرئيس الجامعة وقتها والمشروع عبارة عن مقترح بإنشاء المعهد القومى لعلوم الليزر، وجاءت الموافقة وتواصل معى الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة آنذاك وأبلغنى بالخبر وطالبنى بالعودة فورًا لإنشاء المعهد، وبالفعل استجبت لطلبه وعدت لمصر وأنشأنا المعهد على قطعة أرض منحتنا إياها جامعة القاهرة، وأسسنا المعهد للتعليم وإجراء البحوث والدراسات العليا وأرسينا قواعد الليزر فى مصر، وتم افتتاحه عام ١٩٩٤ م بحضور د.أحمد زويل وقال لى جملة لا أنساها حتى هذه اللحظة «نفسك طويل قوى قعدتى كل ده علشان يتم إنشاء المعهد من سنة ١٩٨٥ حتى ١٩٩٤ أى حوالى ٩ سنوات» والحمد لله المشروع نجح ويعد إنجازا كبيرا ويضم الآن ما يقرب من ٥٠٠ شخص، وهو يعتبر أول معهد متخصص فى علوم الليزر وتطبيقاته فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وأنا سعيدة بتجربة جامعة بنى سويف حاليًا فى إنشاء معهد آخر لليزر والمنافسة وتبادل العلم.

● ما الفرق بين الفيزياء النووية وعلوم الليزر؟

– التعامل مع الليزر يختلف تماما عن النووى وذلك لأن الأشعة النووية يصعب التحكم فيها، أما الليزر يسهل التحكم فيه لأنه يسير فى خط مستقيم ولا يسبب ضررا، أما أشعة النووى تؤثر بالسلب على الإنسان، ودراستى لليزر كانت تجربة جميلة بالنسبة لى، حيث بدأنا المعهد بحوالى تسعة أقسام ولكن حاليا انخفض عددهم إلى أربعة أقسام ودخلت تخصصات الطب أكثر.

أما تطبيقات فيزياء الليزر أصبحت قسما واحدا فقط، وفيزياء الليزر هى لتصنيع أجهزة الليزر بمواصفات جديدة ومختلفة .

عقبات وطموحات

● هل واجهتك معوقات فى عملك؟

– اجتهدت فى عملى وحققت نجاحات كبيرة بفضل من الله سبحانه وتعالى وبدعم من أستاذى د.محمد النادى والرئيس المباشر ولكن تعرضت لبعض المتاعب من بعض الزملاء فى الجامعة نتيجة أننى امرأة وسط رجال بعضهم لم يكن يتقبل فكرة عمل المرأة.

● وما هى طموحاتك العلمية خلال الفترة المقبلة؟

حاليا تم انتخابى لعضوية اللجنة الدولية لليزر فائق القدرة، وحلمى من خلال هذه اللجنة هو تكوين فريق علماء مصرى قادر على استغلال طاقة الليزر فائق القدرة لخدمة مصر، وأن أرى حلم إنشاء أول محطة توليد طاقة كهربية من الليزر فى مصر يتحقق، وأعتقد أنه رغم التكلفة الكبيرة لذلك، لكننا قادرون لو توافرت الإمكانيات.

وفى الحقيقة تشهد مصر حاليا نقلة حضارية فى جميع المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية أيضا وأرى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لديه اهتمام كبير بعلماء وعالمات مصر وهذا أمر يعد بارقة أمل نحو مستقبل أفضل.

● ما هى نصيحتك لكل امرأة وفتاة مصرية؟

– الإخلاص فى العمل كان سر نجاحى والتمسك بالحلم لآخر نفس فى العمر رغم التحديات والصعوبات، فأنا رغم ما حققته من طموحات علمية خلال سنوات حياتي، مازالت مستمرة فى العمل حتى آخر لحظة فى عمرى.





صباح جديد

فصال المجتمع فى كل حاجة!

ظاهرة غريبة بدأت تتفشى مؤخرًا وهى فصال المجتمع فى كل حاجة تقوم بها الدولة.. فإذا قامت المؤسسة التعليمية مثلا بإحداث أى تطوير للمنظومة التعليمية لكى تواكب العصر قامت الدنيا ولم تقعد.. وكأنها أخطأت وارتكبت جرمًا !!.. فقد وصلت الأمور إلى حد تدخل أولياء الأمور فى عمل العملية التعليمية والامتحانات بشكل مبالغ فيه وصل إلى حد الفصال.

وأيضًا إذا قامت الدولة بتطوير منظومة المواصلات بعمل القطار الكهربائى أو إقامة الكبارى وتشييد الطرق الجديدة لتسهيل التنقل وإنهاء الاختناقات المرورية وربط المدن الجديدة والمحافظات ببعضها لاختصار الوقت والزمن أو إنشاء المدن الجديدة.. واعترض المجتمع وقال: «إن القطار الكهربائى والكبارى والمدن الجديدة (مش هتأكلنا ولا تشربنا)».

وقد ساعد على شيوع هذه الظاهرة مواقع التواصل الاجتماعى «الفيس والواتس» وغيرهما التى استخدمها المجتمع فى الاعتراض والسخرية والتريقة من كل حاجة تقوم بها الدولة.. مما يجعلنا نحس وكأننا عايشين «قصة جحا وابنه والحمار» !!.

وهى ظاهرة لم تكن موجودة من قبل، ولكنها بدأت تتفشى بشكل ملفت للنظر بعد ثورة يناير ٢٠١١ .. وتعد ظاهرة خطيرة لأنها ضد تحديث الدولة وتعظم التخلف.. فكيف تتطور الدولة والمجتمع يرفض أى عمل أو أى تطوير أو تحديث تقوم به الدولة.. فتطوير المنظومة التعليمية مثلا يعد شيئًا ضروريًا إذا كنا نريد أن نكون فى مصاف الدول العصرية المتقدمة.. وإذا كنا نريد أن نكون دولة قوية لها احترامها ومكانتها بين العالم.. كما يعد أمنًا قوميًا.

فإذا لم نواكب العصر فإننا سنكون «محلك سر» ولن نتقدم خطوة للأمام بل سنتخلف ونرجع للوراء.

وعمومًا فإن أى خطوة جديدة دائمًا ما يصاحبها بعض السلبيات والأخطاء.. وهذا لا يعنى فشلها ولكن بمرور الوقت تختفى هذه السلبيات تدريجيًا ويحقق التطوير الهدف منه.. فمثلا قد رأينا وقوع «السيستم» فى الامتحانات بنظام الامتحانات الجديد، كما حدث مؤخرًا فى امتحانات أولى ثانوى.. وهذا لا يعنى الفشل للمنظومة التعليمية الجديدة ولكن الأمر يحتاج لمعالجة السلبيات التى تطرأ حتى يتحقق الهدف المرجو.

فتطوير العملية التعليمية لتكون قائمة على التكنولوجيا الحديثة مثل استخدام النت والتابلت هما لغة العصر وتعد شيئا ضروريا.. لا بد أن ندعمه ونوفر له البنية التحتية حتى يتحقق المراد.

إننا نريد أن نربى الأجيال الناشئة باعتبارها المستقبل – على كل جديد وتسليحهم بلغة العصر لتخريج أجيال تتواكب مع سوق العمل – ليس فقط فى العملية التعليمية وإنما فى كل شىء سواء من تحديث منظومة المواصلات إلى تحديث وتطوير شبكة الطرق والكبارى وبناء المدن الجديدة وغيرها.. وكل ما علينا هو أن نصبر ونعطى الدولة الفرصة للتحديث والتطوير.

بهاء زيتون



وسط مشاغل عديدة وواجبات لا تنتهي؛ كنت آخذ فسحة من الوقت والراحة لتصفح بعض الكتب الجديدة التي تراكمت تراكما مزعجا على مكتبي؛ وكالعادة أصبح هناك من العدد ما يفوق قدرتي على المتابعة والقراءة في ظل ارتفاع الضغط اللعين الذي يطاردني الآن كظلي.

ما علينا؛ المهم أنني ووسط كل هذه الزحمة استلفتني المجلدان الأنيقان اللذين يضمان نصوص عبد الله النديم الكاملة؛ قام بجمعها وتحقيقها والتقديم لها الدكتور علاء الدين محمود الأستاذ بكلية الألسن بجامعة عين شمس. ويجمع الكتاب بجزأيه (الجزء الأول الديوان الشعري) و(الجزء الثاني الآثار النثرية الكاملة). نصوصًا أدبية متنوعة بعضها سمعنا به ومعظمها لم نسمع عنه، طواه النسيان أو كان نصيبه التلف والفقد . وهما معا من أجل وأقيم آثار تلك الفترة من تاريخ نهضتنا الموءودة!

نصوصه النثرية والشعرية معا لأول مرة في طبعة جديدة

عبد الله النديم.. أنا الأديب الأدباتي

«يا طيبة... يا قاسية القلب.. في سكِّتِك حتَّى العذاب يتحب»
(عبد الرحمن الأبنودي - تتر مسلسل النديم)



تأتي هذه الطبعة الجديدة من نصوص الأديب الأدباتي الساخر المناضل الثائر عبد الله النديم؛ فى مجلدين الأول لأشعاره، والثاني لنصوصه النثرية التي لطالما شغلت الباحثين والمتخصصين المعنيين بدراسة التطور الفكري والنضال السياسي المصري منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى الربع الأول من القرن العشرين. كما تأتي هذه الطبعة من كتاب «نصوص عبد الله النديم» ليملأ فراغًا كبيرًا فى المكتبة العربية حيث يقدم إضاءات من الأهمية بمكان فيما يتعلق بالكتابة الأدبية فى عصر النهضة العربيةً فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، كما يكشف عن فترة زمنية مهمة فى تاريخ مصر الحديث، وهي الثورة العرابية، نتعرف فيها من خلاله بعمق على أهم أحداثها ومآلاتها بقلم خطيبها وثائرها وفيلسوفها عبد الله النديم.

2

وأما عبد الله النديم (١٨٤٢-١٨٩٦) الأديب الأدباتي والمناضل الثائر وخطيب الثورة العرابية والبطل الشعبي المغوار.. فهو أحد أعلام الوطنية والثقافة المصرية فى تاريخها الحديث؛ بدونه وبدون الأدوار التي لعبها والآثار التي تركها على المستويين المادي والمعنوي لا يكون لتاريخنا الفكري والثقافي والسياسي حضور مكتمل وواضح المعالم والقسمات.



إيهاب الملاح

عاش مجاهداً، ونصيرًا للمستضعفين، وعاشقاً للوطن؛ فبادله الشعب حبًا بحب، وإعجاباً بإعجاب؛ فمنحه ثقته وتعهد بحمايته! حتى إنَّ المسئولين فى جهاز البوليس كانوا يتستَّرون عليه، ولا يكشفون مكان اختبائه، فمأمور مركز «السنطة» يقابله وجهًا لوجه، ولا يقبض عليه، مخاطراً بوظيفته! بل ويمنحه مالاً من جيبه ليساعده على الهرب! والأمر نفسه مع وكيل النائب العام الذي سيحقق معه حين يتم إلقاء القبض عليه بوشاية جندي «غلبان» فنفاجأ بأن وكيل النيابة هذا هو قاسم أمين بنفسه صاحب الفكر الحر المستنير وداعية تحرير المرأة إلخ ما هو معروف عنه!



كانت الاختلاسات الأولى من صفحات هذين المجلدين الرائعين مذهلة للدرجة التي دفعتني دفعا لترك كل ما بيدي والتفرغ تماما للالتهامات أكبر من الجزأين مستمتعا بهذه النصوص، وبالخلفيات التاريخية والاجتماعية والسياسية لها، ولصاحبها، كما جلاها وصورها أحسن تصوير الدكتور علاء الدين محمود الذي بذل مجهودا كبيرا ورائعا وفائقا فى تكثيف كم هائل ولا نهائي من المعلومات والوقائع المتعلقة بابن النديم. المهتمون بتراث النديم والمتصلون بإنتاجه وما كتب عنه من مقالات ودراسات وكتب يعلمون أنه ليس من السهل الإحاطة الكاملة والشاملة به فى ظل ضياع أو فقد

طبعة جديدة محققة من نصوص الأديب الأدباتي الساخر المناضل الثائر عبد الله النديم لأول مرة

معظم إنتاجه فما وصلنا منه أقله وليس أغلبه ولا أكثره! كما أن أعلاما كبارا كتبوا عن ابن النديم كتابة مستفيضة ووافية؛ فما الذي يمكن أن يضيفه الدكتور علاء الدين محمود على ما كتبه لويس عوض ونفوسة زكريا وعبدالمنعم الجميعي وعلي الحديدي وأحمد بهاء الدين وآخرون؟!

الحقيقة أن المقدمة الوافية التي قدم بها الدكتور علاء الدين بين يدي نصوص النديم (ولا أنسى الإشارة والإشادة بغلاف الكتابين للفنان اللباد الذي كعادته يبدو قادرا على إبهار العين والذائقة باختياراته اللونية البديعة وبهذه البساطة التصميمية المتناهية دون أن تكون سهلة التقليد أو الانتساخ وهذه التكوينات المحيطة بصورة النديم المختارة بعناية أظن أن أهل الفن والتصميم أدرى مني بتحليل جماليات الغلاف اللبادي العظيم إذا جاز التعبير) تستحق كل التقدير والإشادة ففي ١٠٥ صفحات استطاع ببراعة أن يقطر ويكثف كل ما أمكن جمعه وقراءته عن ابن النديم فيما يضيء نصوصه ويعرف بها ويوضح سياقاتها الاجتماعية والسياسية والثقافية ويضع يد قارئه على مكامن الإفادة ومفاتيح القراءة ويرسم في النهاية لوحة بديعة غزيرة التفاصيل لتلك الفترة من تاريخ نهضتنا الثقافية والفكرية بكل ما فيها من زخم وحراك واشتباك وميلاد أفكار ومواجهة أخرى، وانبعاث حركات وتيارات كان أبرزها تيار مصر للمصريين في النضال الوطني والفكري الذي وسم النصف الثاني من القرن التاسع عشر وطبعه بطابعه.

3

الجزء الأول من الكتاب هو ديوان النديم الشعري، والذي يصدر للمرة الأولى كاملا منذ وفاة النديم في العقد الأخير من القرن التاسع عشر. ويحتوي على كل ما وصلت إليه أيدي المؤلف من إنتاج عبد الله النديم الشعري، شعرًا وزجلًا، وهي حصيلة جهد سنوات طوال أمضاها علاء الدين محمود بحثًا وتنقيبًا عن قصائد النديم وأبياته الشعرية وأزجاله في بطون الكتب والدوريات.

من أجل محتويات هذا الجزء أزجال عبد الله النديم الشهيرة رغم أنها لم تكن بالكثرة اللافتة فقد ضاع منها الشيء الكثير؛ لكن ما وصلنا منها حفظته الذاكرة الشعبية وردده الجماعة الشعبية بحب وافتتان فمن لم يسمع بهذا الزجل الشهير بشرم برم حالي غلبان!

يقول النديم:

يا ما نصحتك يا بنجر وقلت لك اوعا تفنجر
فضلت تسكر واتفنجر لما صبح بيتك خربان
شرم برم حالي غلبان

هذه الأبيات البسيطة المشعة التي كتبها بالعامية المصرية وحفظها الناس عن ظهر قلب في زمن الثورة العرابية، وترددت عبر الأزمنة في روايات ومسلسلات وأغان، وصار الناس يتندرون بها من حيث جمالياتها وما بها من روح مرح وحس فكاهي يسخر فيها النديم من الأعيان وأصحاب الأطيان الذين يتفرجون ويتشبثون بالمظاهر بينما أهل البلد يعانون القهر وضيق الحال.

أو اسمع زجله الأشهر الذي حفظته لنا كتب الأدب والتاريخ وكان أيقونة في تراث الزجل المصري الفكه خفيف الدم سريع البديهة حيث يروي لنا نادرة من نوادره أيام كان في طنطا، فقد كان يجلس في مولد السيد البدوي على قهوة الصباغ بصحبة بعض رفاقه، وكانوا يتفرجون، كما يقول، على اثنين من الأدباتية يتناظران بالزجل ويبدون الملاحظات على أشعارهما، فالتفت إليهم الأديبان الشعبيان وأخذا يمدحان أفراد الجماعة واحدًا بعد واحد. فلما جاء دور النديم، قال أحدهما يخاطبه:

انعم بقرشك يا جندي
وإلا اكسنا ألا يا فندي
ألا أنا وحياتك عندي
بقي لي شهرين طول جيعان

فرد عليه النديم مداعبًا:

أما الفلوس أنا مديش
وانت تقولي ما مشيشي
يطلع عليَ تحشيشي
أقوم أملص لك لودان!

4

بينما يُخصص الجزء الثاني لآثار عبد الله النديم النثرية، مقالات النديم التي يطالعها القارئ العربي للمرة الأولى مجموعة في كتاب منذ نشرها النديم متفرقة في صحف عصره كصحف «مصر» و«التجارة» و«المحروسة»، ويقدم أيضًا شذرة من مسرحية النديم الوحيدة الباقية «الوطن وطالع التوفيق»، وكذلك عددًا مما بقي من رسائل النديم الأدبية وخمس رسائل أرسلها إلى عرابي في منفاه، إضافة إلى قائمة ببليوغرافية مُحدَّثة تحوي على جميع ما أنتجه عبد الله النديم من كتب ودواوين شعرية ومقالات صحافية ورسائل أدبية ومسرحيات، وكذا جميع ما نُشر عن عبد الله النديم من دراسات متنوعة سواء باللغة العربية أو الإنجليزية وغيرها من اللغات.

سأكتفي هنا بعرض هذا المثال من خطب عبد الله النديم، الملقب بـ«خطيب الثورة العرابية»، والنموذج من خطبة هذا الثائر، في مظاهرة توديع أحد زعماء الثورة -عبد العال حلمي- المبعد بقواته إلى دمياط، بعد الحركة

لطالما شغلت نصوص النديم الباحثين والمتخصصين المعنيين بدراسة التطور الفكري والنضال السياسي المصري منذ النصف الثاني من القرن الـ 19 وحتى الربع الأول من القرن الـ 20


عبد الله النديم

من أهم ما اشتملت عليه هذه الطبعة الكاملة قائمة ببليوغرافية مُحدَّثة تحوي على جميع ما أنتجه عبد الله النديم من كتب ودواوين شعرية ومقالات صحافية ورسائل أدبية ومسرحيات..

العسكرية في عابدين والمطالبة بمطالب الشعب، وكانت المظاهرة في محطة العاصمة قبيل تحرك القطار بالقائد وجنوده.. وفي هذه الخطبة يقول النديم:

حماة البلاد وفرسانها.. من قرأ التاريخ، وعلم ما توالى على مصر من الحوادث والنوازل، عرف مقدار ما وصلتم إليه من الشرف، وما كتب لكم في صفحات التاريخ من الحسنات؛ فقد ارتقيتم ذروة ما سبقكم إليها سابق، ولا يلحقكم في إدراكها لاحق، ألا وهي حماية البلاد، وحفظ العباد وكف يد الاستبداد عنهما. فلكم الذكر الجميل، والمجد المخلد، يباهي بكم الحاضر من أهلنا، ويفاخر بمآثركم الآتي من أبنائنا، فقد حيي الوطن حياة طيبة بعد أن بلغت التراقي، فإن الأمة جسد والجند روحه، ولا حياة للجسد بلا روح، وهذا وطنكم العزيز أصبح يناديكم ويناجيكم، ويقول:

إليكم يرد الأمر وهو عظيم
فإني بكم طول الزمان رحيم
إذا لم تكونوا للخطوب وللردى
فمن أين يأتي للديار نعيم
وإن الفتى إن لم ينازل زمانه
تأخر عنه صاحب وحميم
فردوا عنان الخيل نحو مخيم
يقلبه بين البيوت نسيم
وشدوا له الأطراف من كل وجهة
فمشدود أطراف الجهات قويم
إذا لم تكن سيفًا فكن أرض وطأة
فليس لمغلول اليدين حريم
وإن لم تكن للعائذين حماية
فأنت ومخضوب البنان قسيم

5

تيار أصيل في الوطنية المصرية الحديثة، مثلت بداياته الأولى مشاركته المتميزة في ثورة عرابي، أو إن صح القول ثورة ١٨٨٢، وكان أبرز ممثليه بروزًا الأدباتي وشاعر الزجل والصحفي الأديب، عبد الله النديم الذي ذاب بين الشعب بعد الهزيمة لتسع سنوات كاملة، ولم يقع في أيدي سلطات الاحتلال إلا بوشاية عبثية غادرة، رفض الاستسلام للهزيمة في سنوات النفي الأولى أو الثانية، ومثل، مع التيار الذي يمثله، الإرهاصات الأولى لهذا التيار العريض الذي لعب أدوارا بارزة ومهمة في تاريخ بلادنا.

بالتأكيد لا تفي هذه الإلمامة السريعة بكل ما أريد أن أقوله عن هذا العمل الذي لا أتردد في اعتباره ضمن الأهم في ٢٠٢١ وسيكون بالتأكيد ضمن القوائم المختارة لأهم الكتب صدورا في هذا العام. لا أشك في ذلك.

شكرا للمرايا للإنتاج الثقافي التي تلعب الآن دورا ثقافيا رفيعا ورصينا افتقدناه طويلا، وللقائمين عليها وبالأخص العزيزة دينا قابيل، وكل الشكر لمجهود جامع هذا الكتاب ومحقق نصوصه ومقدمه الدكتور علاء الدين محمود..

ولا أجد أفضل من كلمات الأبنودي الساحرة أختم بها هذا المقال ملخصا قيمة وتجربة ومعاناة النديم البطل الوطني الشعبي؛ الذي يقول الأبنودي على لسانه مخاطبا عشقه مصر:

«ماقولشي غير ليا وليكي رب
لا تشتكي مني ولا اشتكي
يكفاني ما بيا ويكفى ما بيكي»
(تتر مسلسل النديم)



ديوان النديم الشعري والذي يصدر للمرة الأولى كاملا منذ وفاة النديم في العقد الأخير من القرن التاسع عشر



تتعرض المعارضة التركية بأطيافها كافة، في ظل نظام حكم الرئيس أردوغان لمحاولات تصفية غير مسبوقة داخل وخارج تركيا على مدار تاريخ تركيا الحديث، وفق ما جاءت به تقارير المؤسسات البحثية، والتقارير الاستخباراتية للعديد من الدول الغربية التي تحذر من الممارسات الإجرامية للبعثات الدبلوماسية التركية داخل أراضيها لتصفية رموز المعارضة، والتي أكدت أن تركيا هي الدولة الأسوأ عالميًا في التنكيل بالمعارضة. وعلى مستوى الداخل التركي كشف زعماء المعارضة أن قوى المعارضة داخل الأراضي التركية تتعرض لكافة أشكال التصفية والتعذيب وتقويض الحريات. السطور التالية تكشف تفاصيل ما تتعرض له المعارضة التركية من سياسات تهميش وإقصاء.

صفاء مصطفى

تقارير دولية تفضح مخطط أردوغان السري لتصفية المعارضة

ذكر تقرير صادر عن المرصد الأوروبى لمكافحة التطـرف أن العديد من الدول الأوروبية من بينها سويسـرا والسـويد وألمانيا واليونان ، كشفت عن معلومات تؤكد تورط أجهزة الأمن والاستخبارات التركية، فى أنشطة استهداف ومحاولات تصفية لعـدد من معارضى ومنتقدى سياسـات أردوغان حول العالم، مستخدمة أغطية دبلوماسية وهو ما يشكل خرقا لقوانين، وأعراف العمل الدبلوماسى الدولى، مما يعد جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائـم النظـام الحاكم فـى تركيا وتكشـف عن التناقض بين ممارسـاته علـى الأراضى التركية وبين تصريحاته عن الحريات، مشيرًا إلى أنه فى ذات الوقت الذى يلاحـق المعارضين الأتراك فى مختلف أنحاء العالم، يدعم معارضين وجماعات مصنفـة إرهابية لابتزاز العديد مـن الدول على المستوى الإقليمى.

تحذيرات أوروبية

وفى هذا السـياق أطلقت العديـد من أجهزة الاسـتخبارات الأوروبية رسائل تحذيرية وتبادل التنبيهـات فيمـا بينهـا، مـن خطـورة أنشـطة السـفارات والبعثات الدبلوماسـية التركية على أراضيها، والمهام السـرية التـى تنفذها البعثات الدبلوماسـية التركيـة وكافـة أشـكال التمثيل الخارجـى التركـى إعلاميـا وثقافيـا وإغاثيـا، والتى تستهدف ملاحقة وتصفية معارضى نظام أردوغان خارج الأراضى التركية فى مختلف دول العالم.

وأشـار التقرير الصادر عن المرصد الأوروبى لمكافحـة التطـرف إلـى أن سـلطات مكافحـة التجسس السويسرية قد وجهت اتهامات للنظام التركى باسـتخدام الدبلوماسـيين الأتراك، على الأراضى السويسـرية للتجسـس على الجاليات التركيـة و ملاحقـة رمـوز المعارضـة، وكل مـن ينتقـد الرئيـس التركـي، وأصـدرت السـلطات السويسـرية أمـر ضبط و ترقـب وصول لاثنين من الدبلوماسـيين الأتراك، كشـفت التحقيقات تورطهما فى اسـتهداف المعارضين الأتراك على الأراضى السويسرية.

كما وجهت سـلطات الادعاء العام السويسرية تهمـة ممارسـة أنشـطة تجسسـية لعـدد مـن الدبلوماسيين الأتراك قالت إنهم يتعقبون رموزا مـن المعارضـة التركيـة المقيمـة علـى الأراضى السويسـرية بغـرض تصفيتهـم أو اختطافهـم لإعادتهـم قسـراً إلـى تركيـا وهـو مـا ينـدرج ضمن بنـد «الجرائـم الإرهابية» وفـق القوانين السويسرية.

التنكيل بالصحفيين

ووفقـا لتقريـر مركـز سـتوكهولم للحريـات تعـد تركيا واحدة مـن أسـوأ دول العالم تنكيلا بالصحفيين المعارضين لنظام أردوغان، مشـيرًا إلى أنه يقبع فى السجون التركية خلف القضبان مـا لا يقل عـن ١٨٣ صحفيا بأحكام مسيسـة، ويواجـه ١٦٨ صحفيا تركيـا على الأقل اتهامات بعضهـا قد يفضى إلى السـجن مدى الحياة من بينها اتهامات بالإرهاب ، ووفقا للتصنيف الدولى لحرية الصحافة والإعلام تقع تركيا فى الترتيب رقم ١٥٤ من أصل ١٨٠ دولة على مستوى العالم وهـى الأسـوأ على صعيـد الحريـات الصحفية والإعلامية فـى العام ٢٠٢٠، كما حافظت تركيا تحت حكم أردوغان – وبلا منافس – على المركز الأول عالميا فى سجن واعتقال الصحفيين.

ذكـرت تقاريـر دوليـة أصدرتهـا العديد من المنظمـات الدوليـة، من بينهـا التقريـر الأخير لمنظمـة «هيومـان رايتـس ووتـش»، أن الرئيس التركـى أردوغـان اسـتغل جائحـة كورونـا فى ترسيخ الحكم الاستبدادى عبر تمرير تشريعات تتعارض مع الالتزامات الدولية لحقوق الإنسان، وأشـار التقريـر هيومان رايتـس ووتش إلى أنه لا تـزال أحزاب المعارضة مهمشـة فى ظل نظام حكـم أردوغـان، موضحًـا أن حكومـة أردوغان أعادت تشـكيل المؤسسـات العامة ومؤسسـات الدولة لإطلاق حرية السلطة والتخلص من قوى المعارضـة ، إلا أنه على الرغم من ذلك تسـيطر المعارضـة السياسـية علـى بلديـات اسـطنبول وأنقرة.

ولفـت التقريـر أن حـزب العدالـة والتنميـة الذى يتزعمه الرئيـس هو حزب يمينى متطرف متحالف مع أغلبية برلمانية تمكنه من تمرير هذه القوانين، كما أن الأمر لم يتوقف عند ذلك الحد بل استطاع حزب أردوغان فى ظل هذه الأوضاع التدخل فى القضاء وقرارات النيابة العامة، وهو مـا ينعكـس فى ممارسـات السـلطات المنهجية المتمثلـة فـى الاحتجـاز، والملاحقـة القضائية، وإدانـة الأفراد الذين تعتبرهـم حكومة أردوغان منتقديـن أو معارضـين سياسـيين، وملاحقتهم قضائيًـا، وإدانتهم بتهم إرهاب زائفة وفضفاضة وتهم أخرى، مشـيرًا إلى أن من بين المسـتهدفين صحفيـين وسياسـيين معارضـين ونشـطاء، وخاصـة أعضاء حـزب الشـعوب الديمقراطى الموالـى للأكـراد، وتتألـف الشـريحة الأكبر من المعارضـة المسـتهدفة مـن أولئـك الذيـن يزعم النظـام التركـى أن لهـم صلات بالحركـة التى يرأسـها رجل الدين السـنى المقيـم فى الولايات المتحـدة فتـح اللّٰه غولن والتـى يعتبرها الرئيس أردوغان منظمة إرهابية وتسـميها منظمة غولن الإرهابيـة وتحملها مسـئولية محاولة الانقلاب فى يوليو ٢٠١٦.

حرية الإعلام

وانتقد التقرير الملاحقة القضائية للصحفيين والعامليـن فى وسـائل الإعلام، مشـيرًا إلى أن معظم وسائل الإعلام المرئية والمطبوعة فى تركيا مملوكـة لشـركات قريبة من الرئيـس أردوغان،

«ويكيليكس»: أردوغان يستهدف تصفية جنرالات الجيش والمؤسسات السيادية المعارضة له

المرصد الأوروبي لمكافحة التطرف: مهام سرية للبعثات الدبلوماسية تهدف إلى تصفية المعارضة في الخارج

علاوة على وسائل إعلامية أخرى تتجنب نشر انتقادات موجهة للحكومة، إلا أنه على الرغم من ذلك أشار التقرير إلى أنه لا تزال مواقع الأخبار والتعليقات النقدية على الإنترنت قائمة، على الرغم من تهم الإرهاب الموجهة للعاملين فى مجال الإعلام.

وأضاف التقرير أن القيود لا تقتصر فقط على وسائل الإعلام وإنما تتضمن أيضا وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار التقرير إلى أن الرئيس أردوغان اعتمد على الانتقادات ضد عائلته على وسائل التواصل الاجتماعى لتبرير الحاجة إلى تنظيم أكثر صرامة، وأنه بموجب القانون الجديد، سيُطلب من شركات وسائل التواصل الاجتماعى التى لديها أكثر من مليون مستخدم يوميًا أن يكون لها مكاتب فى تركيا وأن تمتثل لمطالب الحكومة لحظر المحتوى وإزالته وإلا ستواجه غرامات باهظة، أو تقييد عرض النطاق الترددى الخاص بها فى النهاية، مما يجعل النظام الأساسى غير قابل للاستخدام.

جنرالات الجيش

وكشفت وثيقة تضمنتها سجلات «ويكيليكس» ونشرتها وسائل إعلامية أمريكية وتركية مؤخرًا أن الرئيس رجب طيب أردوغان خطط لتصفية نصف جنرالات الجيش التركى تقريباً قبل أكثر من عام مما أطلق عليه محاولة الانقلاب الفاشلة فى ٢٠١٦.

وذكرت الوثيقة أن هيئة الأركان العامة أعدت تقريرًا فى ربيع ٢٠١٥ وأرسل إلى الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، وتسلمه فيما بعد صهره بيرات ألبيراق، تضمن معلومة تفيد ضرورة طرد ٦٣ جنرالا من الجيش التركى، مشيرة إلى أن التقرير، الموجود فى صندوق البريد الإلكترونى لبيرات ألبيراق (Beratalbayrak@gmail.com)، يذكر أنه قبل حوالى عام ونصف من محاولة انقلاب ٢٠١٦، يصنف ١٥٢١ عسكريا فى الجيش، على أنهم منتمون لتنظيمات معادية لنظام أردوغان، كما يشير إلى أنه كان هناك تخطيط لإقالة ٦٣ جنرالا من الجيش.

وذكرت وسائل إعلام تركية فى تحليلاتها لما جاء به التقرير، أنه يعزز من اتهامات المعارضة للرئيس التركى أردوغان بأنه دبر هذا الانقلاب لاستغلاله فى تصفية الجيش والمؤسسات السيادية فى البلاد.

تقرير مركز ستوكهولم للحريات:

أنقرة تحتل المركز الأول عالميا في التنكيل بالمعارضة وسجن واعتقال الصحفيين

كمال كليجدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري:

سياسات أردوغان منذ «انقلاب 2016» المدبر تستهدف تصفية المعارضين العسكريين والمدنيين

عاكف باكي المستشار السابق للرئيس التركي:

رموز المعارضة التركية تتعرض لكافة أشكال التهديد والاعتداءات الجنسية

وبحسب معطيات وزارة الدفاع الوطنى فى تركيا ، تم طرد ٢٠٦١٢ عنصرا من الجيش بعد انقلاب ٢٠١٦، بالإضافة إلى استمرار المحاكمات والتحقيقات القضائية والإدارية لنحو ٣ آلاف و٥٦٠ فردًا، كما أنه بحجة الانقلاب طرد أردوغان ١٤٩ جنرالاً من أصل ٣٢٦ جنرالاً فى القوات المسلحة.

حل الأحزاب

ذكرت تقارير نشرتها وسائل إعلام تركية، أن حزب العدالة والتنمية الحاكم أضاف مؤخرًا إلى التعديلات فى مسودة قانون الأحزاب السياسية وقانون الانتخابات، بنودا هدفها قطع المساعدات عن المعارضة وحل أحزابهم بتهمة «الإرهاب»، حيث تتضمن التعديلات إمكانية رفع دعوى قضائية لقطع مساعدات الخزانة عن الكيانات القانونية الحزبية التى تربطها صلات بالتنظيمات الإرهابية والمتورطة فى الجرائم المرتكبة، ومن ثم استخدام هذه النقطة لإقامة دعوى قضائية لحل الحزب.

وبحسب مراقبين يسعى حزب العدالة والتنمية من خلال هذا الإجراء إلى قطع الطريق على التضامن بين الأحزاب، خاصة أن حزب الشعب الجمهورى كان قد دعم حزب الخير فور تأسيسه بضم ٢٠ من نوابه إلى صفوف حزب الخير.

الاعتداءات الجنسية

وأكد كمال كليجدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهورى وزعيم المعارضة التركي، أن الرئيس التركى ينفذ خطة لتصفية المعارضة، منذ الساعات الأولى لتوليه السلطة، وأنها اتخذت منحنى شديد الخطورة منذ الانقلاب المدبر عام ٢٠١٦، لافتًا أن أردوغان ونظامه دبروا هذا الانقلاب كذريعة لتصفية المعارضين العسكريين والمدنيين على حد سواء، وذلك فى إطار التغييرات التى أجراها الرئيس أردوغان بهدف توفير المناخ المناسب لتحويل نظام الحكم فى تركيا إلى النظام الرئاسى والبدء فى تنفيذ مخططاته العسكرية الخارجية.

ومن جانبه، انتقد عاكف باكى المستشار السابق للرئيس أردوغان أثناء فترة رئاسته للوزراء، رفض السلطات التركية التحقيق فى ادعاءات تلقى عدد من رموز المعارضة تهديدات بالاعتداء الجنسي، مشيرًا إلى أنه فى المقابل لا تتوانى الجهات الأمنية فى التحقيق معهم وتوجيه التهم إليهم عند توجيه أية انتقادات للسلطة.

جاء ذلك فى إطار تعليق المستشار السابق لأردوغان على ما كشف عنه عدد من رموز المعارضة وعلى رأسهم أمين حزب الشعب الجمهورى المعارض فى إسطنبول جانان كافتانجى أوغلو، تلقيهم تهديدات بالاغتصاب الجنسى.

وأوضح عاكف أنه عند استهداف المعارضة، فإن أبواب حرية الانتقاد تكون مفتوحة على مصراعيها أمام النظام ويتحدث نواب الحزب الحاكم عن ضرورة حرية التعبير، بينما يحدث النقيض حال اعتداء النظام على المعارضة.

وندد عاكف بالتهديدات والافتراءات التى يتعرض لها الصحفيون والسياسيون المعارضون، مؤكدًا أن أقذر تلك الممارسات هى التهديد بالاعتداء الجنسى والاغتصاب، وأشار عاكف إلى أنه من الشخصيات التى تعرضت لمثل هذه التهديدات، جانان كافتانجى أوغلو عضو حزب الشعب الجمهورى، والصحفية ناشين مانجو، والممثلة بيرنا لاتشين، والمحامية فايزة ألتون، لافتًا أن الأمر الأكثر خطورة هو غلق ملفات التحقيق الخاصة بهذه الجرائم من قبل السلطات التركية.

التصفية الدموية

وكشف سعيد صفاء محلل سياسى تركي، تفاصيل خطة دموية تستهدف تصفية بعض أحزاب المعارضة، زاعمًا أن الرئيس التركى رجب أردوغان يخطط لتنفيذها، بهدف عقاب حزب الخير المعارض على موقفه الداعم للحزب الكردى.

وأشار المحلل السياسى التركى إلى أنه وفقًا لمصادر مطلعة تستعد المخابرات التركية لتنفيذ عمليات اغتيال موسعة ضد أبرز القياديين فى حزب الخير القومى وتحميل المسئولية لحزب العمال الكردستانى الإرهابى.

وأفاد المحلل السياسى فى فيديو نشرته وسائل إعلام تركية أن الرئيس أردوغان اتخذ هذا القرار بعدما فشلت خطته فى إقناع حزب الخير القومى بقيادة ميرال أكشنار بالتوحد وراء قرار إغلاق الحزب الكردى بدعوى الإرهاب.

واوضح المحلل السياسى التركى إن مصادره المطلعة على خفايا حزب العدالة والتنمية أكدت له، استنادًا إلى «معلومات موثوقة»، أن الرئيس أردوغان قرر تنفيذ خطة دموية للإيقاع بين حزب الخير وحزب الشعوب الديمقراطى المؤيد للأكراد، الذين يعتبران من أهم عناصر تحالف الأمة المعارض.

وأضاف أن تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية ينفذان حملة للتخلص من حزب الشعوب الديمقراطى المعارض وإقصائه عن الساحة السياسية، ويستغلان فيها تهمة «الإرهاب» التى تلتصق بالحزب الكردى بسبب اتهامه بالعلاقة مع حزب العمل الكردستانى.

نهاية نظام أردوغان

وتعقيبًا على طرح مشروع قانون لتعديل مواد قانون الانتخابات بهدف التضييق على الأحزاب السياسية الجديدة، أكد أحمد داود أوغلو رئيس حزب المستقبل، أن ذلك يعد تصريحات الحزب الحاكم ومن معه عن إجراء تعديلات على قانون الانتخابات وبدأ التكهنات بموعد الانتخابات، مؤشر على أن نظام أردوغان يلفظ أنفاسه الأخيرة.



إشراف: داليا كامل

مع اقتراب الأول من شهر مايو المقبل، موعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، تقف إدارة الرئيس الأمريكى الجديد جو بايدن حائرة ما بين تنفيذ اتفاق السلام مع طالبان وبين التحذيرات من انزلاق البلاد إلى حرب أهلية، مثلما حدث بعد انسحاب القوات السوفيتية عام 1989، حيث تشهد أفغانستان تصاعدا مقلقا فى أعمال العنف، وسط تعثر مفاوضات السلام بين الحكومة الأفغانية وطالبان، ما يدفع واشنطن إلى بحث خيارات أخرى للخروج من أفغانستان.

داليا كامل

مع تعثر مفاوضات السلام

بايدن يبحث عن «الخروج الآمن» من أفغانستان

بعد زيارة قام بها المبعوث الأمريكى إلى أفغانستان خليل زاد إلى العاصمة كابول، قالت الخارجية الأمريكية، إن جميع الخيارات ما زالت مطروحة بالنسبة لوضع القوات الأمريكية المتبقية فى أفغانستان، وجاءت تعليقات وزارة الخارجية بعد نشر تقارير صحفية أفادت بأن وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن، بعث برسالة إلى الرئيس الأفغانى أشرف غنى تضمنت تحذيرا من أن الولايات المتحدة «تدرس سحب القوات بالكامل بحلول الأول من مايو مع بحثنا خيارات أخرى».

وأفادت الرسالة بأن «الولايات المتحدة تبذل جهودا دبلوماسية رفيعة المستوى «لتحريك الأمور بشكل أكثر واقعية وسرعة نحو التوصل لتسوية ووقف دائم وشامل لإطلاق النار».

وأضافت أن الولايات المتحدة ستطلب من الأمم المتحدة دعوة وزراء خارجية ومبعوثين من روسيا والصين وباكستان وإيران والهند والولايات المتحدة لبحث وضع نهج موحد لدعم السلام فى أفغانستان.

وقالت أيضا إن الولايات المتحدة ستطلب من تركيا استضافة اجتماع رفيع المستوى «بين الحكومة الأفغانية وطالبان فى الأسابيع المقبلة لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق سلام».

وحث بلينكن الرئيس الأفغانى على سرعة تبنى الاقتراح مؤكدا قلقه من أن «يزداد الوضع الأمنى سوءا وأن تحقق طالبان مكاسب سريعة على الأرض فى حالة انسحاب الجيش الأمريكى».

وكان الرئيس الأفغانى أشرف غنى اجتمع مع المبعوث الأمريكى الخاص إلى أفغانستان زلماى خليل زاد خلال زيارته إلى كابول أوائل الشهر الحالى لمناقشة سبل تسريع مفاوضات السلام المتعثرة بين الحكومة الأفغانية والحركة المسلحة والتى بدأت فى سبتمبر الماضى فى الدوحة.

وفيما يؤكد الصعوبات التى تواجه جهود التوصل لتسوية بين الأطراف الأفغانية، كشفت مصادر دبلوماسية وسياسية أن خليل زاد اقترح خلال زيارته لكابول تعديلا لعملية السلام المتعثرة يشمل تشكيل حكومة مؤقتة أشير إليها باعتبارها حكومة تشاركية أو تمثيلية، تشرف بدورها على صياغة دستور جديد وإجراء انتخابات، وذلك بعد جمع القادة الأفغان وزعماء طالبان معاً فى مؤتمر متعدد الأطراف خارج البلاد، مماثل لمؤتمر بون عام ٢٠٠١ الذى جمع قادة مناهضين لطالبان، تحت إشراف دولى، فى مدينة بون الألمانية، بعد أن أطاح الغزو الأمريكى فى عام ٢٠٠١ بطالبان، واتفقوا على تشكيل إدارة مؤقتة وخارطة طريق لتشكيل حكومة دائمة وكتابة دستور جديد.

لكن خطة المبعوث الأمريكى واجهت اعتراضات فورية من كل من الحكومة الأفغانية وطالبان. وكرر غنى رفضه التنحى لتشكيل حكومة مؤقتة خلال كلمة أمام البرلمان الأفغانى، محذرا من أن أى انتقال للسلطة يجب أن يتم من خلال انتخابات كما يقضى الدستور.

ووفقا لـ «فرانس ٢٤»، أفادت المصادر ذاتها بأن خليل زاد يحاول، فى الوقت الذى تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية فى عاصمة قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف فى أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأكدت المصادر أن المبعوث الأمريكى يطالب الأمم المتحدة بالقيام بدور ريادى والدعوة إلى المؤتمر، مرجحة أن يعقد المؤتمر فى تركيا، لكن هناك تحذيرات من أن هذا المكان قد يواجه اعتراضا من الدول الغربية ويجرى النظر فى دول أخرى من بينها ألمانيا وأوزبكستان.

الخارجية الأمريكية: جميع الخيارات ما زالت مطروحة لقواتنا فى أفغانستان

يأتى هذا فى الوقت الذى يحذر فيه مسئولون أمريكيون سابقون فى إدارة الرئيس ترامب، الإدارة الحالية من «الانسحاب العسكرى» من أفغانستان، وتطبيق ما تعهدت به الإدارة الأمريكية السابقة فى اتفاق السلام مع حركة طالبان، والذى تم التوصل إليه فى فبراير ٢٠٢٠، معتبرين أن الولايات المتحدة نفّذت ما التزمت به من اتفاقيات مع طالبان، فيما لم تلتزم الأخيرة بدورها وما تم الاتفاق عليه، وحسب الاتفاق تعهدت الولايات المتحدة بسحب جميع قواتها الـ١٤ ألف جندى من البلاد بحلول شهر مايو ٢٠٢١، وقد استطاعت الإدارة السابقة خفض العدد إلى ٢٥٠٠ جندى قبل مغادرتها السلطة، أى إنها سحبت ١١٥٠٠ جندى من البلاد.

وفى هذا السياق، قال مارك إسبر، وزير الدفاع الأخير فى إدارة الرئيس ترامب، والذى تمت إقالته بعد نتائج الانتخابات فى نوفمبر الماضى بسبب «عدم الولاء الكافى» الذى روّجت له الإدارة السابقة: إن اتفاق الانسحاب الذى تم التفاوض عليه مع طالبان قبل عام كان دائماً مشروطاً بشروط، لكن من الواضح أن طالبان لم تلتزم بدورها.

بلينكن يحذر الرئيس الأفغانى من تحقيق طالبان مكاسب سريعة على الأرض حال انسحاب الجيش الأمريكى

وأفاد إسبر فى ندوة عقدها معهد «بروكنجز للأبحاث والدراسات السياسية» الأمريكى، بأن الولايات المتحدة نفذت بحسن نية ما كانت ملتزمة به، لكن من العدل القول إن طالبان لم تفعل ذلك، مشيرا إلى أن طالبان لم تفِ بأى من وعودها الرئيسية، أى الحد من العنف، وإجراء مفاوضات بحسن نية مع الحكومة الأفغانية، والانفصال الكامل عن تنظيم القاعدة الإرهابى.

ويشار إلى أن طالبان بالرغم من وقفها استهداف القوات الأمريكية فى إطار هذا الاتفاق، فإنها واصلت تكثيف هجماتها ضد قوات الأمن الأفغانية منذ ذلك الحين.

وشهدت العاصمة كابول والعديد من الولايات الأفغانية هجمات دامية، وتقول الأمم المتحدة، إن ما يناهز ٦ آلاف أفغانى قتلوا وجرحوا خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٠ رغم انطلاق مفاوضات السلام.

«غنى» يكرر رفضه التنحى لتشكيل حكومة مؤقتة خلال كلمة أمام البرلمان الأفغانى

كذلك، ازدادت فى الأشهر الماضية الهجمات المسلحة والتفجيرات التى تستهدف مسئولين حكوميين ورجال دين وإعلاميين وقضاة ونشطاء المجتمع المدنى.

وبينما لم تعلن أى جماعة مسلحة المسئولية عن الكثير من عمليات الاغتيال، فإن السلطات الأفغانية ألقت باللوم على حركة طالبان فى الغالبية العظمى منها، وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فإن توقيت الاغتيالات يجعل معظم المسئولين فى أفغانستان يعتقدون أن طالبان تستخدم الاغتيالات كمكمل لهجماتها المنسقة على المواقع الأمنية والأراضى التى تسيطر عليها الحكومة لإثارة الخوف وزيادة يأس الحكومة على طاولة المفاوضات.

من جانبها، تنفى طالبان المسئولية عن زيادة الهجمات فى أفغانستان منذ بدء المحادثات مع الحكومة فى سبتمبر الماضى، وتحذر الحركة المتطرفة الولايات المتحدة من التراجع عن التزامها بالانسحاب. وفى هذا السياق، ألقى سراج الدين حقانى، نائب زعيم «طالبان»، كلمة مؤخرا بثتها القناة الإعلامية للحركة ونُشرت مقتطفات منها على «تويتر»، قال فيها: «اليوم ... لدينا التكنولوجيا اللازمة لاستخدام الطائرات المسيّرة. لدينا صواريخنا. هذه المرة إذا استأنف المجاهدون قتال الأعداء، فسيكون شيئا لم يروه من قبل. سيتمنون لو كانت ساحة المعركة كما كانت فى السابق».

منذ وقوع الانقلاب العسكرى فى ميانمار الشهر الماضى، وفرض حالة الطوارئ، واعتقال رئيسة الوزراء «أونج سان سوتشى»، والرئيس «يو وين مينت»، وغيرهما من المسئولين البارزين فى حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» فى جميع أنحاء البلاد، والتساؤلات تتوالى حول مصير ذلك البلد الذى يقبع فى جنوب شرق آسيا. وبعيدًا عن تفاصيل الانقلاب، وتفجر الإدانات الدولية من قبل القوى الغربية، والتهديد بعقوبات وفرض حظر دولى، فإن السؤال الأبرز يتعلق برد فعل القوى الدولية، وموقفها من تلك التطورات، وتحديدًا الولايات المتحدة الأمريكية والصين. فالوضع الجديد الذى أصبحت عليه ميانمار قد يشكل ميدان صراع جديد بين واشنطن وبكين، أو قد يكون ساحة للتسويات.

روضة فؤاد



«ميانمار»

حلقة صراع جديدة بين أمريكا والصين





فعلى المستوى الرسمى، سارعت الولايات المتحدة لإدانة الانقلاب العسكرى، وفرضت عقوبات على عدد من ضباط الجيش، وهدد الرئيس «جو بايدن» بإعادة فرض العقوبات على الدولة، والتى تم رفعها بعد العودة الجزئية للبلاد إلى الديمقراطية.

ومع ذلك، تحدثت تقارير عن تبنى واشنطن نهجًا براجماتيًا لمنع الصين من بناء المزيد من النفوذ فى ميانمار، وذلك من خلال إعطاء الأولوية للحفاظ على الروابط معها، خاصة فى ظل سعى الجنرالات لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، والنأى بأنفسهم عن الصين.

وقال «آرى بن ماشى» المسئول السابق فى المخابرات العسكرية الإسرائيلية- والذى كلفه المجلس العسكرى فى ميانمار بالدفاع عن مصالحه- إن جنرالات ميانمار كلفوه وشركته «ديكنز آند ماديسون» Dickens &Madison بالمساعدة على التواصل مع الولايات المتحدة والدول الأخرى التى قال إنها «أساءت فهمهم».

وأضاف أن «أونج سان سوتشى» رئيسة الحكومة السابقة باتت قريبة جدًا من الصين لدرجة لا تعجب الجنرالات، مؤكدًا أنهم يحاولون التحرك نحو الغرب والولايات المتحدة، بدلًا من محاولة الاقتراب من الصين، هم لا يريدون أن يكونوا دمية صينية.

والسؤال هنا، هل يمكن أن تجد هذه المبادرة استجابة من الإدارة الأمريكية، خاصة فى ظل سعى إدارة بايدن لإظهار اختلاف السياسة الخارجية الأمريكية المؤيدة للديمقراطية، مقارنة بافتقار الصين مثل هذه المبادئ.

وحتى الآن، تشير تحليلات الخبراء والمتخصصين إلى أن الولايات المتحدة ستسعى للضغط من أجل التفاوض على تغيير موقف الجنرالات دون تهديد وجودهم أو مستقبلهم فى إدارة الدولة، وفى نفس الوقت الحفاظ على العلاقة مع سوتشى.

أما «فورين بوليسى» فذكرت فى تقرير لها أنه قد تحدث صفقة ما بين الولايات المتحدة والصين، حيث يمكن للولايات المتحدة أن تعترف بالمصالح التجارية لبكين ولا سيما بشأن مبادرة الحزام والطريق فى ميانمار، مقابل دعم الصين لإجبار ميانمار على حل أزمة الروهينجا، وترسيخ قوة القوى الديمقراطية فى البلاد التى هى بالفعل ودية للغاية تجاه بكين، ستكون هذه نتيجة متفائلة، ليس فقط لميانمار، ولكن أيضًا لآفاق التعاون الأمريكى-الصينى.

أما بالنسبة للصين، فتتعدد التفسيرات بشأن موقفها من التطورات الواقعة فى ميانمار، حيث تعد من أقرب حلفاء ميانمار وداعميها، وتمكنت بكين من الحفاظ على علاقات جيدة مع كل من «الرابطة الوطنية» والجيش، وكذلك مع أحزاب الأقليات العرقية الرئيسية، مما منحها تقدمًا بغض النظر عن نتيجة الأزمة الحالية.

وتشير العديد من التحليلات السياسية إلى أن بكين ستدخل بهدوء عند الحاجة لتجنب الفوضى، لكن شاغلها الأساسى سيكون استمرار مشروعات البنية التحتية، والمصالح التجارية وأمن الحدود، وكلها أمور يمكن للجيش الحفاظ عليها، ومع ذلك تتحدث تقارير أخرى عن أن الصين ستكون هى الخاسر الأكبر من تلك التطورات التى تشهدها ميانمار.

وفى مقال نُشر بموقع «أتلانتيك» الأمريكى، ذكر الكاتب أن الصين ستكون أكبر الخاسرين من الانقلاب العسكرى الذى جرى فى ميانمار، رغم أن كثيرين يقولون إن الانقلاب يأتى فى مصلحة بكين، وأشار الكاتب إلى أنه غالبا ما يتم تحليل الأمور فى دول جنوب شرق آسيا بتعميمات غير واقعية عندما يتعلق الأمر بعلاقات هذه الدول مع بكين أو واشنطن، موضحا أن المحللين يؤكدون على الدوام أن الديمقراطية فى المنطقة تعتبر دائما سيئة بالنسبة للصين، وأن المسئولين الأمريكيين الجادين سيتدفقون فى كل وقت عندما يرون أن بلدًا فى هذه المنطقة تتخذ القرارات بناء على إرادة الشعب.

وأضاف، أن ثنائية أن تكسب الصين فى ظل الاستبداد وتخسر فى ظل الديمقراطية ثنائية تفتقر إلى إدراك التعقيدات والفوارق الدقيقة، فقد نجحت الفلبين- فى ظل حكم الرئيس رودريجو دوتيرتى المتمتع بشعبية كبيرة والمنتخب ديمقراطيا- فى تقريب البلاد من بكين، فيما تظل حكومة تايلاند المدعومة من المجلس العسكرى حليفًا قويًا للولايات المتحدة.

وقال الكاتب إن المحللين لا يأخذون فى اعتبارهم الآثار المزعزعة للاستقرار، والانقلاب فى ميانمار، والمشاريع الكبرى المدعومة من الصين، وخسارة الصين للعلاقة الودية المدهشة والثقة التى بنتها خلال السنوات الماضية مع «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية»، وهى الرابطة التى تقودها زعيمة المعارضة حاليا أونج سان سوتشى، بعد أن أدى الانقلاب إلى ارتفاع حاد فى المشاعر المعادية للصين.

ونقل الكاتب عن إنزى هان- الأستاذ المساعد فى جامعة هونج كونج والذى يدرس علاقة الصين مع ميانمار- قوله إن الصين هى الخاسر الأكبر من هذا الانقلاب، لأن العلاقات العامة التى قامت بها لتحسين صورتها على مدى السنوات الخمس الماضية بالعمل مع الرابطة الوطنية للديمقراطية قد ذهبت سدى.

وأشار الكاتب إلى أن الصين وقعت مع ميانمار عقودا شديدة السرية لعشرات المشاريع التى تبلغ تكلفتها مليارات الدولارات، وذلك جزء من الممر الاقتصادى بينهما، وهى خطة اتصال كبيرة تهدف إلى ربط الصين بالنقاط الاستراتيجية عبر ميانمار، مشيرا إلى أن هذه المشاريع تواجه الآن على الأرجح تأخيرا بسبب الاحتجاجات وحركات العصيان المدنى فى البلاد، وهى احتجاجات تهدف إلى تعطيل العمليات والخدمات الحكومية.

واشنطن تتبنى نهجًا براجماتيًا لمنع الصين من فرض النفوذ فى ميانمار

الصين وقعت مع ميانمار عقودا شديدة السرية لعشرات المشاريع بمليارات الدولارات

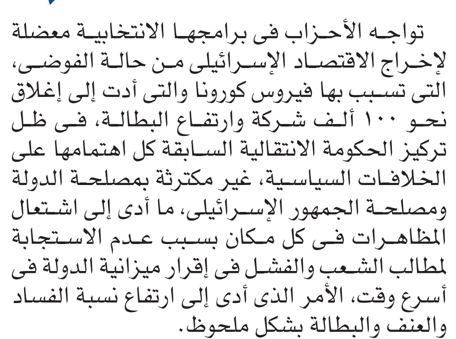
«فورين بوليسى» تتحدث عن احتمالات حدوث صفقة بين الولايات المتحدة والصين

مع اقتراب ماراثون الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها فى 23 مارس الحالى، احتدمت المنافسة بين الأحزاب السياسية والتى اتجهت أنظارها إلى الاقتصاد باعتباره طوق النجاة وضمان الفوز بأكثر المقاعد، وأصبح الجميع يعمل تحت شعار إنقاذ الاقتصاد الإسرائيلى من الهلاك وإصلاح ما أفسده الآخرون.

سمر شافعي

عجز متضخم بقيمة 160 مليار شيكل

هل يحسم «المال» الانتخابات الإسرائيلية ؟



تواجه الأحزاب فى برامجها الانتخابية معضلة لإخراج الاقتصاد الإسرائيلى من حالة الفوضى، التى تسبب بها فيروس كورونا والتى أدت إلى إغلاق نحو ١٠٠ ألف شركة وارتفاع البطالة، فى ظل تركيز الحكومة الانتقالية السابقة كل اهتمامها على الخلافات السياسية، غير مكترثة بمصلحة الدولة ومصلحة الجمهور الإسرائيلى، ما أدى إلى اشتعال المظاهرات فى كل مكان بسبب عدم الاستجابة لمطالب الشعب والفشل فى إقرار ميزانية الدولة فى أسرع وقت، الأمر الذى أدى إلى ارتفاع نسبة الفساد والعنف والبطالة بشكل ملحوظ.

وتشير وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن هناك عجزا متضخما بقيمة ١٦٠ مليار شيكل بإسرائيل.

وتشهد وزارة المالية برئاسة يسرائيل كاتس حزبه الليكود حالة من الفوضى بعد رحيل عدد من كبار المسئولين، إلى جانب عدم وجود رؤية استراتيجية مسئولة، ولا برامج منظمة لمنح المساعدات التى يقول العديد من الاقتصاديين إنها تشكل رشاوى انتخابية.

يأتى هذا بالتزامن مع استمرار الأزمة السياسية المستفحلة فى الكيان الصهيونى، وعدم وجود بصيص أمل لإيجاد حل لها، حتى من خلال الانتخابات المبكرة الرابعة المقررة فى ٢٣ مارس الحالى.

ووفقاً لآخر استطلاع أجراه معهد الديمقراطية الإسرائيلى، فإن تأييد الكنيست حالياً يصل بالكاد إلى نسبة ٢١٪، فيما انخفضت الثقة فى الأحزاب الإسرائيلية إلى نسبة غير مسبوقة بلغت الـ١٤ ٪. وتجلى عدم الرضا العام عن القادة الإسرائيليين لأسباب مختلفة مثل تجاهل قيود كورونا، وخروقات الإغلاق.

ووفقاً لاستطلاعات الرأى، التى قامت بها صحيفة «يديعوت أحرونوت» مؤخراً، بهدف معرفة كيف يعتزم قادة الأحزاب ومستشاروهم الاقتصاديون التعامل مع الأزمة الاقتصادية، فإن بعض الأحزاب لم تقدم أى إجابات على الإطلاق، وعلى رأسها الليكود، وحزب الصهيونية الدينية، وإسرائيل بيتنا، ويهودا التوراة والقائمة المشتركة.

وجاءت إجابة حزب أزرق وأبيض معتمدة على أنه يجب تخفيض القطاع العام، والعمل على تقليص الوزارات الحكومية، التى تضخمت بسبب مطالب الليكود، وزيادة الإنتاجية فى الاقتصاد مما سيزيد من عائدات الضرائب، إلى جانب العمل على زيادة إيرادات الدولة من الموارد الطبيعية مثل الغاز، وزيادة إنتاجية السكان، الذين تكون أجورهم منخفضة بشكل خاص.

أما حزب «هناك مستقبل» فقد أكد أنه سيعتمد على الإنفاق الزائد وتوسيع الدين والاستثمار أكثر فى الصحة والتعليم والتدريب لعمل الحريديم والعرب والشباب وتعيين ١٨ وزيرا كحد أقصى فى الحكومة المقبلة.

وكذلك حزب «ميرتس» يرى أن معيار أى برنامج حكومى يجب أن يكون مصدر رزق وصحة المواطنين وليس عمق العجز، من خلال الاعتماد على زيادة الدين، وسن قانون التضامن الاجتماعى، والذى ينص على جمع ٢,٥٪ من رأسمال ١٢٠ من أغنى العائلات فى إسرائيل، حيث إن فرض مثل هذه الضريبة لمرة واحدة سيجلب ١٥ مليار شيكل إلى خزائن الدولة.

من جانبه، قال حزب العمل إنه فى الميزانية الجديدة، سيعمل على تحسين الاستثمار الحكومى فى البنية التحتية المدنية العامة وخفض المدفوعات السياسية ضمن الميزانية.

ومن ناحيته، يهدف حزب «أمل جديد» فى برنامجه للنمو الاقتصادى، إلى أنه لا مكان لزيادة الضرائب التى تثقل كاهل المواطنين وتضر بالنمو، كما أنه سيقر ميزانية الدولة وقانون الترتيبات مع إصلاحات هيكلية كبيرة، والتى لم يتم تنفيذها منذ عام ٢٠١٨، كما أنه سيعمل على تحسين المنافسة فى البنوك والتأمين والواردات وتخطيط البناء، إلى جانب خفض عدد الوزراء ونوابهم.

أما اليمين فهو يسير فى خطاه معتمداً على دعم «خطة سنغافورة» والتى توصف بأنها بمثابة صدمة كهربائية ضخمة ستنشط الاقتصاد وتزيد المال فى جيوب الأسر العاملة، بتقليص القطاع العام دون فصل للعاملين، وإغلاق الوزارات الحكومية غير الضرورية، إلى جانب التركيز على ضرائب عكسية وتخفيضها للتسهيل على العائلات العاملة وأصحاب الأعمال، لخلق مبدأ «أموال أقل للضرائب – أموال أكثر للموظفين».

وتشير صحيفة «دافار» الإسرائيلية إلى أن مخطط «نفتالى بينيت» الانتخابى والذى يسمى «مخطط سنغافورة» يعد من أفضل المخططات الحزبية اليمينية حتى الآن من منطلق أنه يعد مخططا اقتصاديا طموحا يتضمن استثمارات ضخمة فى الاقتصاد، لأنه يعتمد على تخفيضات ضريبية كبيرة: تخفيض ضريبة الدخل بنسبة ١٥٪ على جميع المستويات الضريبية، وتخفيض ضريبة الشركات من ٢٣٪ اليوم إلى ١٥٪.

ومع ذلك، وبالرغم من أن ضريبة الدخل فى إسرائيل أقل من متوسط مثيلاتها فى دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية وحاجة إسرائيل لمخطط بينيت فى ظاهر الأمر، فإن اقتراح بينيت من المتوقع أن يزيد بشكل كبير من مستويات عدم المساواة داخل المجتمع الإسرائيلى.

يأتى هذا مع إصرار بنيت على الإطاحة بنتنياهو، ومحاولة لمنعه من تشكيل حكومة، حيث يتوجه بينيت الآن، كما ذكرت صحيفة «هآرتس»، إلى المعسكر المعارض لنتنياهو، الذى بات يوصف بـ«كتلة التغيير» – ويضم أحزاب «أمل جديد» برئاسة جدعون ساعر، «هناك مستقبل» برئاسة يائير لبيد، «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيجدور ليبرمان، حزب «العمل» برئاسة ميراف ميخائيلى وكذلك حزب «ميرتس» برئاسة نيتسان هوروفويتس– وطرح عليهم مساعدته على تولى رئاسة الحكومة، وإلا الانضمام لحكومة يشكلها نتنياهو.

وهكذا فإن إسرائيل تقترب من إجراء الانتخابات، بدون أن تحمل بوادر مبشرة لحل أزمتها السياسية وبالتالى فإن اقتصادها يعد فى خطر كبير.

وطبقاً للتقديرات الرسمية، فإن الاقتصاد الإسرائيلى سيشهد تراجعاً فى إجمالى الناتج المحلى بحوالى ٦,٥ مليار دولار، وتراجع معدل النمو الاقتصادى بحوالى ٣٪، وهو ما يعنى خسارة إجمالية تصل إلى نحو ١٢ مليار دولار مع نهاية السنة الحالية، وتعتبر هذه التداعيات مرهونة بشكل كبير بعمر أزمة الكورونا.

إسرائيل تقترب من إجراء الانتخابات دون أية بوادر مبشرة لحل أزمتها السياسية

«اليمين» يجهز «صدمة كهربائية» ستنشط الاقتصاد وتزيد المال فى جيوب الإسرائيليين

نجوميات

محمد نجم



قراءة فى بيان لطيف!

أعجبنى البيان الصادر بمناسبة اليوم العالمى للمرأة، على الرغم من بعض الملاحظات الأساسية والتى قد تغير من مضمون البيان وهدفه.

فالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – تقديرا منه لدور المرأة المصرية ومساهمتها فى تحقيق التنمية المستدامة – أصدر بيانا يستعرض فيه أوضاعها فى جميع المجالات.

قال: عندنا ٨ وزيرات فى الحكومة، أى بنسبة ٢٥٪ من إجمالى عدد الوزراء المصريين.

وعندنا ١٦٢ نائبة بمجلس النواب، بخلاف مجلس الشورى، أى بنسبة ٢٧٪ من النواب، منهن ١٤ تعيينًا بقرار جمهورى، و١٤٨ بنظام الانتخاب.

وايه تانى؟

قال – ما معناه – ليس صحيحا ما يتردد من شائعات أن هناك "عنوسة" فى المجتمع بدعوى أن الإناث أكثر من الذكور، فالبيانات الأولية لتقديرات السكان فى يناير الماضى تكشف أن إجمالى الإناث بلغ ٤٨,٥ مليون من إجمالى عدد المصريين فى الداخل والذى بلغ ١٠١ مليون، والمعنى أن كل ١٠٠ أنثى يقابلها ١٠٦,١ من الذكور!

تمام ولكن فى ذات البيان تخطرنا أن العمر المتوقع عند الميلاد للإناث ٧٦ سنة، مقابل ٧٣,٥ للذكور فى هذا العام!، على أية حال ربنا يطوِّل فى أعمارهن، فهن الأم والأخت والابنة.. ثم الزوجة!!

وماذا عن العمل.. والبطالة؟.. مين اللى بيصرف على الأسرة؟!

قال: المرأة تساهم بنسبة ١٤,٥٪ من إجمالى قوة العمل (١٥ عامًا فأكثر) مقابل ٦٧,٥٪ للرجال، ولكن نسبة البطالة بين الإناث حوالى ١٨٪ بينما اقتصرت على ٦٪ فقط للذكور، والطريف أن النساء اللاتى يعملن بشكل دائم نسبتهن ٨٨٪، وفى الذكور ٦٣,٥٪.

> **"الست" المصرية هى عمود الخيمة لأغلب الأسر والعائلات فضلا عن تصاعد دورها الاقتصادى والسياسى**

ولدى هنا سؤال: هل تم حساب عمل المرأة الريفية فى الحقل والمنزل والرعى.. إلخ، وهل تم حساب عمل المرأة فى المنزل من تربية أطفال وغسيل ملابس وتحضير طعام ونظافة البيت؟.. إلخ!

فى الحقيقة.. من الملاحظ فى السنوات الأخيرة أن المرأة المصرية تتحمل أعباء تفوق طاقتها، حيث تعمل فى المنزل وخارجه لتتولى رعاية أسرتها أو مساعدة الأب فى ذلك، ومن الملاحظ أيضا أن بعض الرجال "زلنطحية" مقضياها على القهوة مع أصحابه أو فسح وزيارات، ولا يعلم شيئًا عما يجرى فى المنزل إلا بالصدفة، مثل متابعة المراحل التعليمية للأبناء، وكذلك المتابعة الصحية، ناهيك عن توفير الملبس والمأكل!

ولعل ذلك.. ما أنتج ارتفاع حالات الطلاق العام الماضى حيث بلغ ٢٢١ ألفًا و١٩٤ حالة طلاق، مقارنة بعام ٢٠١٩ حيث بلغت حالات الطلاق ٢٠٥ آلاف و٣٨٧..

هذا على الرغم من زيادة عقود الزواج فى ذات الفترة بحوالى ١٧ ألف حالة زواج جديدة، أى بنسبة ٥٠٪ تقريبا من حالات الزواج فى العامين الماضيين لم تعمر طويلا!

ومن ثم فقد بدأت المرأة المصرية فى "تدعيم" نفسها وزيادة قدراتها من خلال الحرص على التعليم، والاشتراك فى برامج الرعاية الصحية، والتأمينات الاجتماعية.. حيث يكشف التقرير أن نسبة القيد الإجمالى للإناث فى المراحل التعليمية المختلفة بلغ نسبة ١٠٤,٥٪ فى المرحلة الابتدائية، و٩٦,٥٪ فى مرحلة الإعدادية، كما كانت نسبة التسرب فى التعليم خلال العامين الماضيين ٠,٢٪ للإناث مقابل ٠,٣٪ للذكور.

وفى مرحلة التعليم العالى بلغت نسبة الإناث ٤٩٪ مقابل ٥١٪ للذكور.

أما نسبة المشتركات فى التأمينات الاجتماعية فقد بلغت حوالى ٧٢٪ للإناث مقابل ٤٠,٥٪ للرجال، وفى التأمين الصحى كانت النسبة ٧٠٪ للإناث مقابل ٣٤٪ للذكور.

هذا هو واقع الحال على الأرض، بالنسبة للمرأة المصرية مقارنة بالرجل فى مختلف المجالات السابق ذكرها.. فكل التحية للأم المصرية التى تحملت الكثير ومازالت باعتبارها "عمود" الخيمة لأغلب الأسر والعائلات المصرية، ويكفى قول الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق.

وبالطبع لا يخفى على أحد ما قامت به المرأة المصرية فى إعادة ضبط وتنظيم الأوضاع السياسية فى مصر من خلال مشاركتها الفاعلة والجادة فى كافة الاستفتاءات والانتخابات التى جرت خلال الأعوام القليلة الماضية، ناهيك عن دورها الأساسى فى ٣ يوليو ٢٠١٣.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب



قضية

عاطف عبد الغني



من ينازع الله في البشر؟!

(1)

قل مؤامرة، قل مخططًا، لكن الذى لا أشك فيه لحظة هو أن هناك من ينازع الله فى البشر، فى خلقه، نحن، ويحاول أن يرتب لنا أمور حياتنا لتخدم مصالحه هو وليس مصلحة الخلق؟! أن هناك أمورًا تدور فى الخفاء، تسارعت وتيرتها فى السنوات القليلة الماضية تنقل البشر من العيش على الأرض إلى العيش فى عالم ميت بعيدًا عن الله، عالم يملك "مخ يحرك الغرائز" لكنه بلا روح، عالم بارد يخدم على الغريزة واللذة لكنه لا يصنع السعادة ولا يحقق الشبع والرضا، والإنسان تواق بطبعه إلى العجلة "خلق الإنسان من عجل"، والعجل فى تفسيرات شتى هو الضعف، والضعف هو الانقياد مع جموح الغريزة، والغريزة هى المصيدة وهى الهوى الذى أمرنا رب العزة أن ننهى نفوسنا عنه "ونهى النفس عن الهوى"، وليس المطلوب من الخالق واهب الغريزة للحياة، أن يكبت الإنسان غريزته، أو يقمعها قهرًا، ولكن فقط يضبطها فى مصارفها حيث أمرنا رب العزة فى شرعه فيضبط إيقاع الحياة على "كتالوج" السماء.

(2)

هل أطلقت جهة ما فيروس "كوفيد-١٩" لتدفع البشر لتجميد نشاطهم؟! أو تعطيل حركتهم واللجوء إلى الآلة لتصريف شئون حياتهم ؟! يقول خبراء فى الاقتصاد إن جزءًا من حركة المرور التجارية ربما يكون قد اختفى إلى الأبد بفضل منصات المؤتمرات مثل "زووم ومايكروسوفت تيمز، وجوجل ميت" وإمكانية العمل من المنزل!!، وإذا قال قائل إن حركة الطيران، والتبادل التجاري، والاجتماعات المباشرة بين الناس، سوف تعود إلى طبيعتها ريثما ينتهى هذا الفيروس اللعين، حين تتغلب عليه مقاومة الجسم الطبيعية وتهزمه مثلما حدث مع فيروسات سابقة كانت تشبهه، سببت أمراضا أيضا تشبهه وأقربها "سارس"، قل له إن هذا سوف يتحقق جزئيا، لكن جائحة "كورونا" خلقت ترتيبات للبشر لم يعرفوها قبلها، وسوف تتمسك المجتمعات التى تألف التعامل مع الذكاء الاصطناعى بهذه التغييرات الجديدة التى ستوفر لهذه المجتمعات كثيرًا من المال والوقت، حتى لو قللت إلى حد كبير الاتصال المباشر أو المصافحة يد بيد أى المقابلة الشخصية التى تصنع الألفة وتمتن العلاقات الإنسانية.

> **هل أطلقت جهة ما فيروس "كوفيد-19" لتدفع البشر لتجميد نشاطهم؟! أو تعطيل حركتهم واللجوء إلى الآلة لتصريف شئون حياتهم ؟!**

(3)

وكمثال آخر هناك هذه اللعبة الخطيرة التى تسمى العملات الرقمية (البيتكوين وأمثالها)، وهذا الإلحاح الكبير فى نشرها حول العالم، وهى لا تزيد عن كونها لعبة إلكترونية لا وجود لها فى الحقيقة، لأنها مخلوقة من معادلة رياضية ابتكرها شخص افتراضيا مجهول الهوية، ويتعامل بها أشخاص افتراضيون لا يعرفون بعضهم البعض، ولا أعرف كيف يمكن أن نثق فى معاملة تدور كلها فى عالم افتراضى لا وجود له فى الحقيقة، لكن هناك من يصرف المليارات على الترويج لهذه العملة ليقنع سكان كوكب الأرض أن هذه هى عملة النظام العالمى الجديد التى ستفرض نفسها فى المستقبل، بالجبر أو الاختيار.

(4)

وفى محيط البشر من حولك، يكفى أن تلاحظ كيف ازدادت المدد التى ينجذب فيها أفراد أسرتك لجهاز المحمول، والتابلت، وشاشة الكمبيوتر، وكيف تؤثر المواد التى تبثها جهات ومصادر مجهولة، أو غير موثقة، أو موثقة لكنها مغرضة صاحبة توجهات مشبوهة، وذئاب ترتدى ثياب الشياه، ولنا أن نلاحظ كيف تؤثر هذه المواد فى ثقافة وتوجهات الأغلبية من حولنا؟!، وليس فقط التأثير المباشر هو الذى أقصده لكن أكثر منه التأثير غير المباشر، ويمكن أن تلاحظه فى ابتعاد أولادك أو زوجتك، أو زوجك، وباقى أفراد العائلة، وانجذابهم الشديد للوحدة والانفراد بأجهزة العولمة من وسائل الاتصال الإلكترونية، وقد خلق كل شخص منهم عالمه الافتراضى الذى يرضى غرائزه الوقتية فيستعيض بها عن السعادة الدائمة.

تواجه حكومة الوحدة الوطنية الجديدة في ليبيا برئاسة عبد الحميد الدبيبة صعوبات لقيادة المرحلة الانتقالية التي تنتهي بإجراء الانتخابات في ديسمبر 2021، وأبرز ما يواجه الحكومة عقبة تواجد المرتزقة خصوصا في العاصمة طرابلس.

حسام أبو العلا

أعضاء البرلمان الليبي يطالبون بالتنصل من الميليشيات

مرتزقة أردوغان شوكة في حلق الحكومة الليبية الجديدة

بحسب المرصد السورى لحقوق الإنسان، لا يزال ٦٧٥٠ مرتزقا من الفصائل السورية الموالية للنظام التركى بقيادة أردوغان على الأراضى الليبية ولم يعد أى منهم إلى سوريا.

وكشف أن ما جرى من منتصف شهر نوفمبر الماضي، هو عمليات تبديل للمرتزقة حيث تعود دفعة إلى سوريا وتقوم الحكومة التركية بإرسال دفعة أخرى مقابلها.

يأتى ذلك على الرغم من جميع المطالب الدولية بخروج المرتزقة من ليبيا بعد انتهاء المهلة المحددة لانسحابهم فى الـ ٢٣ من يناير الماضى.

ووفقًا لإحصائيات المرصد السورى لحقوق الإنسان، بلغ عدد المرتزقة الذين جندتهم المخابرات التركية ١٨ ألف مرتزق سوري، بينهم ٣٥٠ طفلا دون الـ١٨ عاما، وعاد منهم نحو ١٠٧٥٠ إلى سوريا، بعد انتهاء عقودهم وأخذ مستحقاتهم المالية، فى حين بلغ تعدادهم ١٠ آلاف بينهم ٢٥٠٠ من حملة الجنسية التونسية.

وبلغ تعداد قتلى المرتزقة من الفصائل السورية الموالية لأنقرة فى ليبيا بلغ ٤٩٦ قتيلا.

دور الجيش

وفرض دور الجيش الوطنى الليبى فى مكافحة الإرهاب نفسه على جلسة منح الثقة للحكومة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة. وطالب النائب طلال ميهوب، بالتأكيد على دور الجيش الليبى فى محاربة الإرهاب، منتقدًا تجاهل «الدبيبة» لما قدمته القوات المسلحة على مدار الأعوام الماضية.

ووجه ميهوب حديثه لرئيس الحكومة قائلًا: ألومك عندما تتحدث عن محاربة الإرهاب وتتجاهل دور القوات الليبية المسلحة والتى تسيطر على ٧٠٪ من الأراضى الليبية بما فيها المدينة التى تتواجد فيها. وردّ الدبيبة بالتأكيد على تقديم التحية لكل من حارب الإرهاب، وأنه سيضع يده بيد كل شخص دعم الاستقرار الليبى.

وشدد أعضاء البرلمان الليبى على ضرورة تنصل الحكومة الجديدة من الميليشيات الإرهابية وتقديم وعد واضح وصريح باقتلاع آفة الإرهاب بإخراج كافة المرتزقة السوريين المتواجدين فى طرابلس، وفق ما جاء فى مخرجات الحوار الوطنى.

حظر السلاح

فى غضون ذلك، أجمع النواب الليبيون على ضرورة دعم ومساعدة الجيش الليبى، والعمل على رفع قرار حظر السلاح عن البلاد.

وأكد النواب أن الميليشيات الإرهابية والمرتزقة لا يمكن اعتبارها فصيلا سياسيا له الحق فى المشاركة فى الحياة السياسية، وأنهم سيكونون سببا فى فشل توحيد المؤسسة العسكرية.

مطالب بدعم الجيش الوطني ورفع قرار حظر السلاح



عبد الحميد الدبيبة

الدبيبة: هدفي الأول اختيار الأشخاص الذين يمكنني التعامل معهم

وحذروا من فكرة أن تتخذ الحكومة الجديدة من طرابلس مقرا لها كما فعل فايز السراج، معتبرين ذلك خطأ سيكلفها الكثير وسيجعل قراراتها حبيسة تلك الميليشيات.

بدوره، ندد رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبدالحميد الدبيبة، بما وصفها بأنها «حملة شرسة» تهدف إلى «تدمير» البلاد، تزامناً مع شبهات الفساد التى تخيم على العملية السياسية التى أدت إلى تكليفه.

وقال الدبيبة فى كلمته خلال جلسة البرلمان بسرت: هدفى الأول اختيار الأشخاص الذين يمكننى العمل معهم، بغض النظر عن المكان الذى يأتون منه.

وتحدث الدبيبة خلال كلمة أمام البرلمان عن المعوقات والضغوطات التى اعترضته خلال فترة تشكيل الحكومة، مضيفا أن المحاصصة والتوازنات فرضت نفسها وأنه لم يختر إلا عضوا واحدا فى الحكومة التى كان من المفروض أن يشكلها كاملة.

وانتقد الدبيبة قرار رئيس المجلس الرئاسى لحكومة الوفاق فايز السراج بمنعه من التواصل مع مؤسسات الدولة الحالية ومسئوليها، وقال إن هذا القرار منعه من الأجهزة المختصة للتقصّى حول السير الذاتية للشخصيات التى تم اختيارها لتولى حقائب وزارية.

مصر تدعم استقرار اليمن وتدين إرهاب الحوثي

أعربت مصر عن بالغ إدانتها واستنكارها لتعرض السعودية لهجوم جوى واسع من قبل ميليشيات الحوثى المنقلبة على الشرعية فى اليمن والمدعومة من إيران.

وقال بيان لوزارة الخارجية: تعرب مصر عن بالغ إدانتها واستنكارها لاستمرار ميليشيا الحوثى فى تصعيدها وهجماتها الإرهابية الموجهة تجاه أراضى المملكة العربية السعودية الشقيقة، والتى كان من آخرها إطلاق صاروخ باليستى وعدد من الطائرات المفخخة بدون طيار باتجاه المناطق الجنوبية بالمملكة، والتى تمكنت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية فى اليمن من اعتراضها وتدميرها جميعا بنجاح.

وتابع البيان: تشدد مصر مجددًا على رفضها الكامل لهذه الأعمال العدائية الإرهابية الجبانة التى تستهدف المناطق المدنية والمدنيين بالشقيقة السعودية، وما تُمثله من انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولى ومن تهديد مباشر للأمن والاستقرار الإقليميين.

وأضافت الخارجية المصرية فى بيانها: كما تعيد مصر التأكيد على موقفها الثابت الداعم للمملكة، وعلى الارتباط الوثيق بين أمن واستقرار البلدين الشقيقين.

فيما أجرى السفير أحمد فاروق، سفير مصر غير المقيم لدى الجمهورية اليمنية، اتصالا، عبر تقنية الاتصال المرئى، بالفريق ركن محمد على المقدشى، وزير الدفاع اليمنى، حيث استعرضا علاقات التعاون الثنائى بين البلدين الشقيقين.

وجدّد السفير المصرى التزام مصر الراسخ بدعم الجمهورية اليمنية الشقيقة فى مختلف المجالات، ودعمها كذلك لكافة الجهود الرامية لإحلال السلام الشامل واستعادة الاستقرار فى ربوع اليمن.

من جانبه، قال وزير الخارجية اليمنى أحمد عوض بن مبارك، إن العلاقات المصرية اليمنية تاريخية، وأن الحكومة اليمنية تنظر بكل تقدير وثناء للدور المصرى الداعم لليمن.



سامح شكري

وأضاف عوض بن مبارك، أن مصر جزء من التحالف العربى الداعم للشرعية فى اليمن وعلاقاتنا مع القاهرة متنامية، متابعًا: أمن مصر واستقرارها مهم للمنطقة العربية بالكامل.

وتابع: نشعر باطمئنان كبير ونحن نرى مصر تسير فى الاتجاه الصحيح، مضيفا: نسعد بالتوجهات الاستراتيجية للرئيس السيسى وحجم المشروعات العملاقة الجارية فى مصر والتى سيكون لها أثر إيجابى على المنطقة. واختتم تصريحاته بقوله: وجدنا كل الدعم من مصر للحكومة اليمنية الجديدة.

كان وزير الخارجية سامح شكرى، استقبل مؤخرا وزير الخارجية اليمنى أحمد عوض بن مبارك، وذلك بمقر وزارة الخارجية، وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية: إن الوزير سامح شكرى أكد على موقف مصر الثابت من دعم وحدة الدولة اليمنية واستقلالها وسلامة أراضيها، وأن الحل السياسى هو السبيل الأمثل لتسوية الأزمة فى اليمن.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



أمن السودان وليبيا عمق استراتيجي لمصر

تدعم مصر كلاً من السودان وليبيا.. دول الجوار الجغرافى والعمق الاستراتيجي وليس مجرد زيارة أو تصريحات إنما عمل متواصل مع الأشقاء، ففى الأسبوع الماضى بعد زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى للسودان جاء إلى مصر رئيس الوزراء السودانى عبد الله حمدوك لتفعيل ما اتفق عليه الرئيس مع الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، لوضع آلية لتنفيذ المشروعات المشتركة بين مصر والسودان وتعزيز آفاق التعاون بينهما على مختلف الأصعدة، خاصة على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني والعسكري.

وكان الرئيس السيسي قد أعلن خلال زيارته للخرطوم استمرار دعم مصر لحكومة وشعب السودان فى كل المجالات، والاهتمام والارتقاء بالعلاقات الثنائية بما يعزز الشراكة الاستراتيجية القائمة على أساس الاحترام المتبادل والتعاون المشترك لما فيه صالح البلدين الشقيقين، وعلى نحو يجعل العلاقات المصرية السودانية نموذجًا يُحتذى به للشراكة التنموية الشاملة والتكامل الاقتصادي.

وفى تقديرى أن تعامل الرئيس مع ملفات السودان وليبيا وتقديم الدعم السياسى والمعنوى مع كل الدول العربية يؤكد بشكل قاطع على قوة وصلابة إرادة الدولة المصرية بشعبها وكل مؤسساتها وأجهزتها.

وعلى الرغم عما يتردد بشأن ملف سد النهضة من مخاطر إلا أن الموقف المصرى لا يزال صامدا ولا يكن لإثيوبيا أي أضرار قدر تحقيق مكاسب عدة لا ترفضها مصر إنما تطالب بتحقيق المصالح الكاملة للدول الثلاث عبر مفاوضات جادة وتوقيت زمنى محدد بعيدًا عن سياسة فرض الأمر الواقع وعلى أية حال أمامنا تقريبًا حوالى أربعين يوما لحسم الملف، بعدها الوضع سيكون فى إطار الخط الأحمر، حيث لا يمكن تجاوز شهر أبريل المقبل لحسم الخلاف وصولا إلى اتفاق يرضى جميع الأطراف وينهى سلوك إثيوبيا العدائى والانفعالى باعتبار أن نهر النيل مفترض أن يكون بحيرة للسلام وأكبر من أسباب الخلاف.

لا يمكن تجاوز شهر أبريل المقبل دون حسم الخلاف وصولاً إلى اتفاق يرضى جميع الأطراف وينهى سلوك إثيوبيا العدائى

وبناء عليه كان التوافق المصرى السودانى على أن المرحلة الدقيقة الحالية التي يمر بها ملف سد النهضة تتطلب أعلى درجات التنسيق بين مصر والسودان بوصفهما دولتي المصب اللتين ستتأثران بشكل مباشر بهذا السد، وبالتالى هناك اتفاق مصرى سودانى على رفض أي إجراءات أحادية تهدف لفرض الأمر الواقع والاستئثار بموارد النيل الأزرق، ومن ثم تعمل الدولتان على تعزيز الجهود الثنائية والإقليمية والدولية للتوصل لاتفاق شامل ومتكامل حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة يكون ملزمًا قانونيًا ويحقق مصالح الدول الثلاث، ويحد من أضرار وآثار سد النهضة على مصر والسودان، خاصة من خلال دعم المقترح السوداني لتشكيل رباعية دولية تشمل رئاسة الاتحاد الإفريقي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة للتوسط فى هذا الملف.

وفى الشأن الليبي تسعى مصر عبر اتصالات ولقاءات إقليمية ودولية لتحقيق التسوية السياسية فى ليبيا، واستكمال المسار السياسي الحالي، عبر عقد اجتماع مجلس النواب لمناقشة تشكيل الحكومة، انتهاءً بعقد الانتخابات وفق قواعد دستورية فى موعدها فى ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١، كما شدد وزير الخارجية المصرى على ضرورة التزام كل الأطراف بتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار، خاصة فيما يتعلق بإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا، فضلًا عن أهمية التصدي لأي محاولات من شأنها عرقلة توحيد المؤسسات الأمنية الليبية، أو تكرس الانقسام الليبي وتتفق هذه الرؤية مع ما أعلنه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة من أهمية إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضى الليبية، مشيرا إلى وجود ٢٠ ألف مرتزق فى ليبيا وهو ما يحتاج إلى تواصل مع كل الأطراف لإخراجهم.

ولكن ماذا ستفعل الحكومة الجديدة مع القواعد العسكرية التى أقامتها تركيا وتقوم بتطويرها فى أربع مناطق هى مصراتة ومعيتيقة - الوطية — الخمس وأن الأمر ليس سرا، خاصة أنها باتت المسيطرة على كل القواعد العسكرية فى الغرب الليبي وعلى رأسها قاعدة مصراتة البحرية التي جهزتها لقواتها، وتشير التقارير الإعلامية إلى أنه من الصعب جدا تفكيك هذه القواعد أو التخلص منها باعتبار تركيا دولة عضو فى الناتو.

وفى تقديرى لن تبقى ليبيا وشعبها واستقرارها رهينة لحلف الناتو الذى كان سببًا مباشرًا فى تدميرها خلال مرحلة إسقاط النظام السابق وحتما سيكون هناك المخرج المشرف الذى يجب أن تناله دولة عضو فى الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وإذا كان العالم يتحدث عن حقوق الإنسان فأين حق شعب تم حرمانه من العيش بأمان داخل بلده والاستفادة من موارده وثرواته المقسمة بين ميليشيات ودول بأطماع استعمارية جديدة؟!



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

«المرأة» تحقق مكتسبات جديدة في النهضة العُمانية المتجددة

- **السلطان هيثم بن طارق: «أثبتت قدراتها على تحمل المسئوليات»**
- **حرم سلطان عُمان: «نفخر ونعتز بما تحقق من مكانة مرموقة محليًا ودوليًا»**

تُعد المرأة العُمانية من الجوانب المُشرقة في عهد النهضة العُمانية المتجددة، لما لها من دور حيوي في بناء عُمان الجديدة أسوة بأخيها الرجل على مختلف الأصعدة.. فمنذ تولي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، يولي المرأة العُمانية اهتماماً كبيرا ويضعها في صدارة الأولويات، وظهر ذلك جلياً بعد أيام قليلة من توليه المسئولية خلال خطابه التاريخي في ٢٣ فبراير ٢٠٢٠م، حينما قال: «نحرص على أن تتمتع المرأة بحقوقها التى كفلها القانون وأن تعمل مع الرجل جنبا إلى جنب فى مختلف المجالات خدمة لوطنها ومجتمعها، مؤكدين على رعايتنا الدائمة لهذه الثوابت الوطنية التى لا نحيد عنها ولا نتساهل بشأنها».

يوم المرأة العالمي

وخلال الأسبوع الماضي، شاركت سلطنة عُمان دول العالم الاحتفال بيوم المرأة العالمي الذي يوافق ٨ مارس من كل عام، وذلك انطلاقا من الاهتمام الذي توليه عُمان بالمرأة في كافة المجالات وإشراكها في خطط وبرامج التنمية والتركيز على جهود دعمها وتمكينها في مختلف القطاعات، وإبراز أدوارها البناءة في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والتعليمية والصحية والفنية، إلى جانب دورها الأساسي في التربية وتعزيز التماسك الأسري والتآلف الاجتماعي.

وبهذه المناسبة، أعرب السلطان هيثم بن طارق - خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء الثلاثاء الماضي - عن التهنئة للمرأة في عُمان وكافة دول العالم، وأشار إلى أهمية إسهامات المرأة العُمانية في رعاية الأسرة وتنشئة الأجيال المتعاقبة، إلى جانب ما يتم إسناده إليها من مهام، مؤكدا على الاهتمام الكبير الذي توليه عُمان للمرأة من خلال إتاحة المجال لها للاضطلاع بالمسئوليات الموكلة إليها حيث أثبتت قدراتها على تحمل تلك المسئوليات.

ومن جانبها، وجهت حرم سلطان عُمان كلمة عظيمة في هذه المناسبة، قالت خلالها: «يحتفل العالم في مثل هذا اليوم من كل عام بيوم المرأة العالمي، إيمانا بمكانتها العظيمة، وعرفانا بأدوارها الأصيلة في بناء الأمم، وتأكيدًا على الاستمرار في دعمها وتمكينها في كافة المجالات».. وأضافت: «واليوم ونحن نشارك العالم هذه المناسبة السعيدة، فإننا نفخر ونعتز بما تحقق للمرأة العمانية من مكانة مرموقة محليًا ودوليًا، تعكس رؤية وطنية متقدمة.. كما نستذكر بكل تقدير الجهود العظيمة التي تقوم بها المرأة في وطننا العزيز عُمان، وفي كافة دول العالم في بناء وتنمية ودعم أسرهن ومجتمعاتهن، والإسهامات الفاعلة والمؤثرة في القضايا الإنسانية والعالمية، تدفعهن لذلك روح المسؤولية التي كانت وما زالت جزءًا أصيلاً من شخصية المرأة عبر العصور.. فتحية صادقة نوجهها للمرأة في بلادنا الحبيبة عُمان وفي كل دول العالم».

التنمية الشاملة

وقد انعكس اهتمام السلطان هيثم بن طارق بالمرأة العُمانية على تشكيل الجهاز الإدارى للدولة، حيث منح ثقته السامية لثمانية نساء في الحكومة العُمانية الجديدة في شهر أغسطس الماضي، التي تضم ٣ وزيرات (التربية والتعليم، والتعليم العالى والبحث العلمى والابتكار، والتنمية الاجتماعية) و٥ وكيلات لوزارات مختلفة، يحملن درجات الدكتوراه والماجستير.

ويشكل ذلك تأكيدًا واضحًا على استمرار شراكة المرأة فى التنمية الشاملة والنهوض بالمجتمع العُماني، كما يفتح للمرأة أبوابا وفرصا جديدة ومشاركة مهمة فى تحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي انطلقت مطلع العام الجاري، حيث شاركت المرأة منذ البداية فى صياغة الرؤية وتواصل العمل بخبراتها وعطائها المتجدد فى مرحلة مهمة جدا تتجه إلى المستقبل الزاهر.

وإيمانا من السلطان هيثم بن طارق بدور المرأة الحيوي في المجتمع أيضا، أنعم بوسام الإشادة السلطانية على عدد من الشخصيات النسائية العُمانية تقديرا لجهودهن في شهر أكتوبر الماضي بمناسبة يوم المرأة العُمانية الذي يوافق ١٧ أكتوبر من كل عام، وقامت حرم سلطان عُمان بتسليمهن الأوسمة خلال حفل تكريم بهيج أقيم في قصر البركة العامر بهذه المناسبة.

ويأتي اهتمام السلطان هيثم بن طارق بالمرأة استكمالا للنهج الذي أرسى دعائمه المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، الذي أعطى أولوية كبرى للمرأة في مختلف القطاعات منذ انطلاق عصر النهضة الحديثة في سبعينيات القرن الماضي، فقد كان تعامل السلطان الراحل مع المرأة تعامل جناح في جسد طائر.

وكانت سلطنة عُمان من الدول السباقة في تمكين المرأة على المستوى الإقليمي والدولي، حيث كانت الدولة الأولى التي عينت امرأة لتمثيلها في الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي، ودخلت المرأة العُمانية في السلك الدبلوماسي في عام ١٩٧٥م، كما تم تعيين أول امرأة عُمانية لتولي منصب سفير في عام ١٩٩٩م، وتم تعيين امرأة عُمانية بمنصب سفيرة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عام ٢٠٠٥م لتصبح أول سفيرة لدولة عربية في أمريكا، كما تمثل المرأة العُمانية السلطنة في عدد من المنظمات الدولية منها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو)، ومندوبية السلطنة الدائمة لدى الأمم المتحدة، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة المرأة العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكو).



دائما ما يؤكد ويكرر أن «السوشيال ميديا» من أسلحة الدمار الشامل، فهى قادرة على تدمير الشعوب والفتك بها بشكل أسرع وأخطر من القنابل النووية، ودائما ما يحذرنا من المصايد الإلكترونية التي تنصب أفخاخها التنظيمات الإرهابية، والأجهزة الاستخباراتية الأجنبية عبر شبكة الإنترنت، ومنصات التواصل الاجتماعي، ومع انتشار تطبيقات هذه المنصات على هواتفنا الذكية يتضاعف الخطر، وتتعاظم وتتكرر معه نداءات التوعية والتحذير التي يطلقها الخبير الأمني المختص في المجال الرقمي اللواء محمود الرشيدى مساعد وزير الداخلية السابق لأمن المعلومات وخبير التكنولوجيا لتتحول دفة حوارنا معه إلى أحدث وأخطر قضايا العالم الرقمي المعاصر..

أحمد طنطاوي

خبير التكنولوجيا وأمن المعلومات اللواء محمود الرشيدي:

نعيش عصر الحرب المعلوماتية.. واحذروا من التجربة الأسترالية

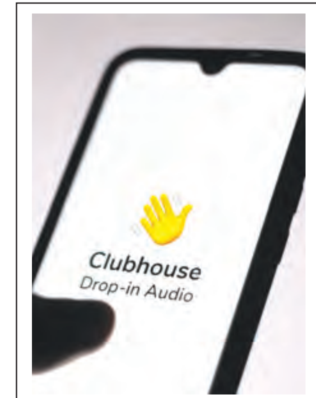
ظهــر مؤخــرا تطبيــق كلوب هــاوس.. ما الذى لا نعرفه عن هذا التطبيق ؟

- تطبيــق كلوب هــاوس (Clubhouse) هو تطبيــق تواصــل اجتماعــي للدردشــة الصوتية للمدعوين فقط، ويأتي في المرتبة التاســعة في فئــة تطبيقات التواصــل الاجتماعي على متجر آبل للتطبيقات (يناير ٢٠٢١) وكان قد تم إطلاقه كنســخة تجريبية فــي مارس من العــام الماضي بواسطة شركة (Alpha Exploration Co)، بهــدف توفيــر تجربــة اجتماعية أكثر إنســانية وفقا لما تقول الشــركة، حيث يعتمد على الصوت والتحــدث بــدلا مــن النشــر، من خــلال توفير غرف دردشــة صوتية وهو ما يتيح للمستخدمين التحــدث والنقاش صوتيا حــول موضوع ما بدلا مــن الكتابة، وتقول الشــركة المطورة للتطبيق إن هدفها الأســمى أن يشــعر المســتخدم بتحســن وفائدة أكثرعند إغلاق التطبيق في نهاية جلسة صوتية، وذلك لتعلم شيء جديد أو التعرف على أشــخاص جدد أو تعميق الصداقة مع الآخرين، ووصل تقييم التطبيق إلى أكثر من مليار دولار.

انتشــرتطبيق كلوب هاوس بشــكل ســريع وبأرقام رهيبة.. في رأيك لماذا ؟

- هو عبارة عن تطبيق جديد، والجديد دائما يســعى الكثيرين إلــى تجربته، فالناس شــغوفة بتجربة كل ما هــو جديد، وعندما بــدأ الواتس آب استخدمه ملايين المستخدمين وفي التحديث الأخيــر لجأوا إلى تجربة «ســجنال» خاصة بعد أن قــام الملياردير «إيلون ماســك» بكتابة تغريدة مفادها «سجنال أكثر أمانا»، والتطبيق عبارة عن دردشة صوتية يجمع في اللحظة الواحدة حوالي خمسة آلاف مشــترك يتفاعلون في النقاش من خلال غرف، حول مواضيع سياســية واجتماعية وجنســية وإلخ.. وليــس هناك لهــذه المحادثات أى ضوابــط قانونية أو أخلاقية أو سياســية أو سلوكية أو وطنية.

> **التحول الرقمي أمر ضروري.. ويجب أن نقتحم مجالات تصنيع التكنولوجيا**



> **يجب أن ننتبه إلى ما نكتبه عبر هذه المنصات والتطبيقات والمواقع**

وكثيــر من المســتخدمين بدأوا في اســتخدام تطبيــق «كلوب هــاوس» بالفعل ووصلــت أعداد المشتركين فيه حول العالم إلى أرقام كبيرة تصل إلى مليارات، والدعوة لاســتخدامه يجب أن تتم من خلال مســتخدم ولا يستخدم إلا بدعوة وكل مســتخدم له دعوتان وقد تزيد قدرته على زيادة الدعوات إذا كان تفاعله داخل التطبيق جيدًا .

مــا الخطــورة التــي تمثلهــا مثــل هــذه الدردشات؟

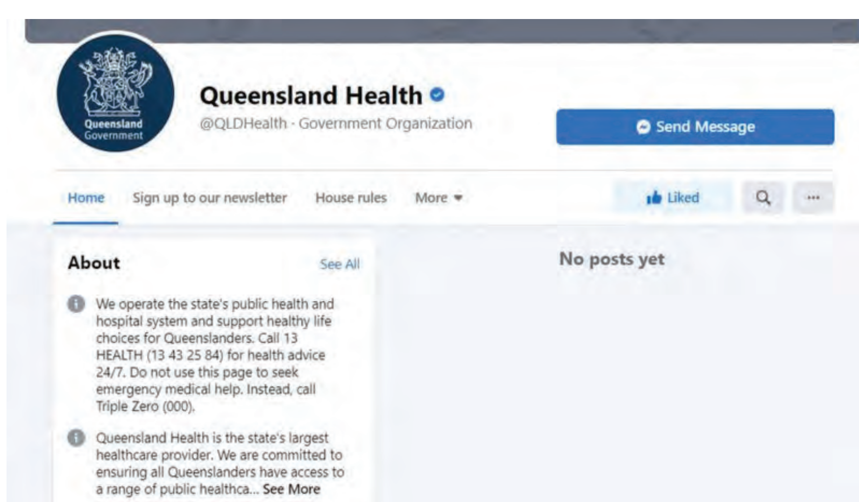
- مــن الواضح أن كل هــذه التطبيقات تجمع معلومات وتصدرهــا إلى جهات ما لمعرفة الرأى العــام في بلد مــا حول قضية ما أو توجيه قطاع من البشــر حول قضية بعينهــا، يتم تجميع هذه المحادثــات التــي تعتبــر مصدرا هاما جدا من مصــادر المعلومات إلى ســيرفرات يتــم حفظها فيها، هذه الســيرفرات موجودة بالخارج ســواء كانــت في أمريكا أو الــدول الغربية ولا يمكن أن ننكر أو نتجاهل إمكانية التدخل الاســتخباراتي للحصول على المعلومات من الدردشات الموجودة على هذه الســيرفرات، كما أن الدخول إلى هذه الدردشــات ليــس بشــروط معينــة ويعتمد على المشتركين الأساسيين فيه.

وهــل الحصــول علــى معلومات مــن هذه الدردشات يشكل خطرا؟

- بالطبــع، فنحن في عصــر المعلومات ويجب علينــا جميعا أن نعي أن المعلومة هي ســلعة تباع وتُشــترى وهــي مصــدر من مصــادر القوى فمن يملكهــا هو الأقــوى ومن يســتطيع أن يســتفيد منهــا هو الرابع في هذه المعركة، ولا شــك عند مــن يدركون أهميــة المعلومات أن زمــن المعارك الحربية قــد ولى وانتهى والحــروب اليوم يطلق عليهــا «الحــروب المعلوماتيــة» وهــي الحــروب التــي تعطى الغلبــة والقوة والســيطرة لمن يملك المعلومــات، وهذه المعلومات تســتخدم داخل كل دولة من جانب خصومها لكي يقوموا بمحاولات تطويعهــا لصالح خدمتهم والاســتفادة منها في مواجهة هذه الدولة.

وكيف يمكن أن تتحول المعلومات إلى سلاح تتحارب به الدول؟

- تقوم إحدى الدول مثلا الدولة (أ) باســتقاء معلومات عن دولة أخرى (ب) وتقوم بتحليل هذه المعلومــات وتصنيفهــا والعمل عليها لاســتخراج







مخرجات يمكن استغلالها فى إطلاق شائعات تضر بالصالح العام للدولة (ب) أو توجيه الرأى العام فيها نحو فكرة ما تخدم توجه وسياسة الدولة الخصم (أ)، أو نشر سلبيات اجتماعية تضر بالمجتمع وتؤثر على مكتسباته السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية، ولا شك أن المعلومات المنتشرة فى تطبيقات ومنصات ومواقع وسائل التواصل الاجتماعى «السوشيال ميديا» من الممكن أن تؤثر فى توجه الرأى العام بما يضره من خلال تناول معلومات بطريقة معينة تتسبب فى حالات من الإحباط أو زعزعة الثقة والاستقرار بين المواطنين وقياداتهم، وبالتالى فإن نشر هذه المعلومات يعتبر من أكبر مخاطر هذا العصر ويجب أن ننتبه إلى ما نكتبه عبر هذه المنصات والتطبيقات والمواقع، سواء المعلومات الشخصية أو الوظيفية أو الخاصة بالشأن العام.

مثل هذه التحذيرات يواجهها بعض المستخدمين بقدر كبير من الإنكار، وادعاء صعوبة إجراء تحليل هذا الكم الضخم من البيانات والمعلومات فهل هذا صحيح؟

– علوم الذكاء الاصطناعى (Artificial intelligence) والهندسة الاجتماعية (Social engineering) تمكّن المسيطرين والمديرين على هذه المنصات من عمل التحليلات الفورية لكل الآراء والمحادثات المطروحة حول قضية ما، وبالتالى يستطيعون الحصول على العديد من المعلومات الدقيقة جدا عن هذه القضية وبشكل سريع جدا ويستفيدون منها لصالح أغراضهم، وقد تتدخل الأجهزة الاستخباراتية لانتقاء عناصر معينة (مثل انتقاء المشتركين الناقمين على الدولة) أو الذين يعانون من مشاكل بعينها، أو الذين يشغلون مناصب محددة، فيتم تسليط الأضواء الاستخباراتية عليهم أو توجيههم بما يخدم مصالحهم وأغراضهم الخاصة والتى قد تكون ضارة لهؤلاء المستخدمين أو لمجتمعاتهم أو لدولهم.

ما هى النصيحة التى تنصح بها مستخدمى هذه المنصات والتطبيقات؟

– عندما يقوم شخص ما بالدخول إلى غرفة الدردشة هذه، يجب عليه أن يتوقف ليسأل نفسه هل هو يعلم بحقيقة كل شخص موجود فى غرفة الدردشة التى دخلها لكى يدلى فيها برأيه هل يعلم انتماءاتهم أو جنسياتهم أو وظائفهم وهل هو متأكد أنها حقيقية وأنهم أشخاص حقيقيون ولا يوجد بينهم دخلاء من الأعداء، فنحن دائما نقول ونوجه النظر ونصف هذه المنصات والتطبيقات بأنها أكبر حفلة تنكرية عالمية، لا أحد يدخل بوجهه الحقيقى وأغلب المتواجدين لهم وجه زائف ومصطنع له أهداف متعددة، والأجهزة الاستخباراتية والتنظيمات الإرهابية متواجدة دائما فى مثل هذه التطبيقات والمنصات لجمع المعلومات.

«السوشيال ميديا» أكبر حفلة تنكرية عالمية تستخدم لخدمة الحرب الحديثة

«كلوب هاوس» ليس لها ضوابط وتستغلها التنظيمات الإرهابية والأجهزة الاستخباراتية الأجنبية

التجارة الإلكترونية توفر الوقت والجهد ومؤمنة ومضمونة

أزمة الفيسبوك مع أستراليا ما هى الأسباب؟

– ناقشت الحكومة الأسترالية مقترح قانون من شأنه أن يجعل عمالقة التكنولوجيا يدفعون مقابل المحتوى الإخبارى، وفى اليوم التالى استيقظ الأستراليون صباحا ليجدوا أن صفحات جميع المواقع الإخبارية المحلية والعالمية بموقع فيسبوك غير متاحة وأن شركة فيسبوك حظرت على مستخدمى موقعها فى أستراليا استعراض أو مشاركة أى محتوى إخبارى عبر المنصة، وهو ما أثار الكثير من القلق بشأن اطلاع الجمهور على معلومات أساسية، وتبعهم فى ذلك «جوجل» أيضاً وحجب المواقع الإلكترونية الحكومية الرسمية والشرطية وصفحات الخدمات العامة داخل أستراليا مما سبب لهم مشكلة كبيرة، لأن «فيسبوك وجوجل» يحصل على حوالى ٨٠٪ من كل مئة دولار يتم دفعهم فى الإعلانات الإلكترونية فى أى مكان بالعالم وبالتالى فهم يحققون مكاسب خرافية، مما دفع وزير الاتصالات الأسترالى، «بول فليتشر» بأن يقول لوسائل الإعلام: «يحتاج فيسبوك إلى التفكير ملياً فى ما يعنيه ذلك لسمعته ومكانته»، فيما قالت شركتا «جوجل وفيسبوك»، إن القانون لا يعكس كيفية عمل الإنترنت وأنه «يعاقب منصاتها بشكل غير عادل».

إذا هذه المواقع لها أنياب وقد تستخدمها ضد من يحاول رفض هيمنتها.. أليس كذلك؟

– بالتأكيد.. فالفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعى أظهرت عن وجهها القبيح عندما تم منع تغريدات الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب وأصبح من الظاهر للجمهور أنها موجهة وتخدم أغراض وأهدافا سياسية، وبتطبيق هذا الكلام فقد يغلق علينا موقع فيسبوك أو جوجل غدا كل المواقع الرسمية التى نتعامل بها، أو قد يحجب عنا جوجل مصادر المعلومات عند البحث عنها إذا لم ندفع له إذا فرض ذلك مثلا، أو قد يتم حجب المعلومات الموجودة على موقع إلكترونى رسمى أو يمنع المستخدم من الوصول إليها فى وقت معين، فهو المالك لهذه «السيرفرات» ومن حقه أن يقرر ما يشاء، ونحن فقط مجرد مستخدمين، وعلينا أن ندرك أن تجربة أستراليا ليست بعيدة عنا.

وما هى الحلول التى نملكها كمصريين أو كعرب لمواجهة هذا الأمر؟

– نحن كمصريين وكعرب مستهدفون فى المقام الأول سواء من الدول المعادية أو التنظيمات الإرهابية، ولكى نأمن ونؤمن كل معلوماتنا ومعاملاتنا نحن كمصريين وعرب علينا أن نتعاون فى اقتحام مجالات التصنيع التكنولوجى وخلق الشبكات القومية والسيرفرات القومية الخاصة بنا، نحن متجهون إلى عالم رقمى ويجب أن نكون مستعدين له ويجب أن نكون فاعلين فى هذا العالم الجديد ولا نكتفى بأن نكون «مفعولا به»، ويجب أن نقتحم عالم تصنيع التكنولوجيا وتكون لدينا «السيرفرات» الخاصة بنا وتكون لدينا الشبكة الوطنية المصرية أو العربية لتقديم الخدمات الإلكترونية ونستعد لأى مخاطر أو تهديدات يمكن أن تحدث من جانب الغير، خاصة أننا لدينا من الكفاءات العربية ما يمكننا من تحقيق الهدف، ونستطيع أن نُؤمّن معلوماتنا وقواعد البيانات الخاصة بنا وألا نخضع لأى طرف خارجى.

الحكومة المصرية اتخذت خطوات جادة فى طريق التحول الرقمى.. ما هى أهمية ذلك ؟

– التحول الرقمى (Digitalization) مفروض علينا، كنا نقول منذ فترة قريبة لا تتعدى العام الواحد مقولة هامة وهى (Go to digit. Or go to home)، أى اذهب للتحول الرقمى أو اذهب إلى البيت، أما اليوم فالعالم كله يقول (Go to digit. Or go to death) اذهب للتحول الرقمى أو مت، لأن العالم كله فى هذا التحول الرقمى بإرادته أو بغيرها، القيادة السياسية تهتم بالشباب وبالتصنيع التكنولوجى والذكاء الاصطناعى وعندنا كلية خاصة بهذا المجال بكفر الشيخ الحكومة قامت بتوطين تكنولوجيا المعلومات بكل المحافظات ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تقوم بجهود عظيمة وبدأنا اقتحام مجالات التصنيع التكنولوجى، ويجب أن نشجع الشباب على اقتحام هذه المجالات وألا نكتفى بأن نكون مستخدمين للتكنولوجيا.

تشهد التجارة الإلكترونية زيادة كبيرة فى نسب الإقبال عليها.. ما هى الأسباب؟

– التجارة الإلكترونية توفر الوقت والجهد ومؤمنة ومضمونة وأغلب الشركات تعتمد على نظام (E-Shopping) وتقدم خدماتها ومنتجاتها من خلاله، تتعاظم بطريقة غير عادية، حتى فى المعاملات الاقتصادية ظهر مصطلح الاقتصاد الرقمى، وانتهى عهد التعاملات المالية النقدية بشكل كبير، وحتى فى العملات نفسها بدأت العملات الرقمية تفرض نفسها بشكل قوى وواضح، فعملة البيتكوين على سبيل المثال تتزايد يوما بعد يوم عدد الدول والبنوك المركزية التى تعترف بها مثل كندا والشركات الكبيرة مثل شركة (Tesla)، على الرغم من خطورة هذه العملات وتهديداتها الكارثية وقد أصبحت أمرا واقعا وموجودا ومفروضا علينا، والبنك المركزى المصرى تناول بالحديث أكثر من مرة هذه العملات الرقمية لأنها واقع لا يمكن إنكاره، ويجب علينا كدولة أن نستعد لمواجهة التحديات التكنولوجية المستجدة الحالية والمستقبلية والتى تتطور بصورة غير مسبوقة ولا ننتظر لأن نكون رد ويجب أن تكون لدينا رؤية استشرافية للمستقبل ونسابق الزمن لتحقيق التنمية والازدهار من خلال أحدث استغلال للتكنولوجيا.

إشراف: عمر البدرى

طوبة فوق طوبة نبني ونعلي.. من أجل «حياة كريمة»

حملات شبابية بالجهود الذاتية

"طوبة فوق طوبة وابني.. مصر مكتوبة لابني .. لابني وابنك وعاجبنى انك مشاركني ومعايا ، ايدك بإيدي وبتبني.. واللي مكسور يتصلح.. شاركتني وحاجة تفرح .. مش هنمشى غير لما نرفع تانى الراية"

كلمات هذه الأغنية الوطنية تنطبق تماما على ما يقوم به شباب القرى بالمحافظات، الذين يعملون جنبا إلى جنب مع الدولة لتطوير وتنمية القرى لتحقيق حياة كريمة وهي المبادرة الرئاسية التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي .. «أكتوبر» ترصد عددا من هذه المبادرات، التي تم تنفيذها على أرض الواقع ..



«احمي بلدك وحافظ عليها» تطور شوارع 8 قرى بدمياط

عبده خليل

مبادرة هادفة أطلقتها الوحدة المحلية لمدينة فارسكور بمحافظة دمياط وبرعاية وحماس شباب القرى تم تطوير وتجميل ٨ قرى بعيدا عن ميزانية الدولة وبمشاركة بلغت نحو ٨٠٪ من الشباب، البداية كانت عندما قرر اللواء وحيد رضوان رئيس مدينة فارسكور بمشاركة المجتمع المدني فى تنفيذ حملة بعنوان "احمي بلدك وحافظ عليها" وقرر من خلاله إعادة استخدام بلاط الانترلوك المستخرج من عملية تطوير كورنيش نيل فارسكور لتبطين ورصف الشوارع الضيقة والترابية فى ٨ قرى وتوابعها بهدف الحفاظ على نظافة الشوارع الضيقة وتحسين المظهر الجمالى لقرى المدينة . أحمد عبدالله واحد من أهالي قرية كفر العرب المشاركين فى المبادرة، أكد أن قريته تحولت بجهود شبابها ودعم رئيس المدينة لهم إلى قرية نموذجية بعد رفع كفاءة وتطوير ورصف مختلف أنحاء القرية فضلا عن تجميل واجهات المنازل وتشجير الشوارع، وذلك بعد إقناع أهالي قريته والقرى المجاورة بإزالة أعتاب وسلالم المنازل والدواوين من على جانبية الشوارع وتقليل حجم الأرصفة بهدف توسعتها، فضلا عن إلزام الأهالى بتعديل مسارات مواسير الصرف الصحى وتصغير حجمها أمام منازلهم حتى لا تتعدى خط التنظيم.

وأكدت نسمة بصل من قرية شرباص أن قريتها كانت تعاني من وجود البرك والمستنقعات بسبب الأمطار، إلى جانب مشاكل الصرف الصحي وطفح المجاري ما كان يسبب معاناة للمواطنين بها، وأوضحت أن المبادرة لاقت ترحيب أهالي وشباب القرية وأكدت أن المبادرة وبجهود شباب القرية نجحت فى التغلب على كل هذه المشكلات.

كما أكدت إيمان أحمد، ربة منزل أن قرية الرحامنة، التي تعيش بها وكانت تعاني من مشكلات بيئية وصحية تحولت لقرية نموذجية، بعد رصف وتجميل شوارعها وواجهات منازلها بالجهود الذاتية والمشاركة المجتمعية، على يد الشباب والأهالي. بعد أن اتفقوا على تجميع الأموال اللازمة وتهيئة الشوارع لأعمال الرصف.

وأشارت إلى تفاعل الكبار والشباب والصغار وقام كل منهم بدوره من تقليم الأشجار، ورفع تراكمات القمامة من الشوارع.

وعلق المستشار أحمد مصطفى فعص، نائب رئيس لجنة الوفد بمركز فارسكور، بقوله إن المبادة تهدف إلى أمرين، وهي حرص المسئول على عدم إهدار المال العام، والأمر الثاني حرص أهالي وشباب القرى على التفاعل من أجل تجميل قراهم بأيديهم .

يذكر أن القرى، التي شهدت عمليات التطوير بالجهود الذاتية قرى " كفر العرب، والشناوي، وشرباص، والناصرية، والغنيمية، والرحامنة، وأبو جريدة" .

«قريتنا حلوة.. حافظ عليها» شعار شباب القليوبية

أحمد حسن

لم يقف شباب قرى محافظة القليوبية مكتوفى الأيدي، ولم ينتظروا القرارات والمساعدات الحكومية فقد أطلق الشباب العديد من المبادرات المجتمعية بهدف النهوض بقراهم ومساعدة الدولة فى تنفيذ حملتها نحو حياة كريمة ، وكانت أولى هذه المبادرات فى قرية طحلة بمركز بنها، حيث دشن شبابها مبادرة «قريتنا حلوة فحافظ عليها» بهدف تحويل مقالب وتجمعات القمامة بالقرية لحدائق ومتنزهات ولإعادة الوجه الحضاري بالقرية، حيث قام مجموعة من شباب القرية بالقضاء على أزمة تجمعات القمامة وتفاقمها بالشوارع الرئيسية والداخلية وإيجاد حل جذري للقضاء عليها واستغلالها.

من جانبه التفت حمدي سلامة، رئيس مدينة ومركز بنها، إلى هذا الجهد وإلى أهداف المبادرة وكلف الوحدة المحلية بالقرية بإنشاء حديقتين بالطريق الرئيسي «طحلة - بنها» الأولى أمام المعهد الديني بطحلة والثانية بشارع مزلقان مسجد التقوى.

وفى نفس السياق أطلق شباب قرية سندبيس بالقناطر الخيرية بمشاركة الفتيات مبادرة لتنظيف مركز الشباب وتجميله وتشجير المركز والسور المحيط به كما قاموا ببعض أعمال الدهانات.

كما أطلق شباب قرية وررة بمركز بنها مبادرة «نظف قريتك بإيديك»، وذلك لتجميل القرية ونظافتها بمشاركة الشباب وأهالي القرية واستهدفت مداخل القرية والشوارع الرئيسية بها .

وأكدو شباب المبادرة أنها تطوعية وبمشاركة جميع الشباب وأن مجلس مدينة بنها رحب بالفكرة وقدم لها الدعم اللازم لصيانة الأعمدة الكهربائية وسيارات لرفع تراكمات القمامة والتخلص منها .

كما شهدت محافظة القليوبية ، أكثر المبادرات نجاحا وهي إعلان مجموعة من الشباب بمركز طوخ، تدشين حملة شارك فيها أكثر من ٢٠٠ شاب وشيوخ القرى وضمنت عددا من الصنايعية والعمال المتخصصين.

وأمام هذه المبادرات التطوعية أعلنت الدكتورة إيمان ريان نائب محافظ القليوبية، عن إطلاق مبادرة مماثلة بقرى المحافظة تحت شعار «قريتنا حلوة بينا» لإعادة الوجه الحضاري للقرى وتنظيم حملات التجميل والتشجير.



شباب «صفط تراب» يبهــرون الجميع



بعـد أن عانت قريـة «صفط تراب» بمحافظـة الغربية لسـنوات طويلـة من قلـة ونقـص الخدّمات، قرر شـباب وفتيـات القرية أن يشـقوا طريقهم نحـو التغيير الايجابي والتقدم ببلدهم، خاصة بعـد جائحة كورونا الأولى، والتي حُظِـرت فيها قريتهم ٢٤ يومًـا، تواصلوا وبحثوا فى جميع الجهـات عـن بصيـص امل بطُرق مشـروعة مـع الجهات الحكوميـة والمنظمات الاهليـة والمصريين بالخـارج، ومن بينهم مجموعة «نيـو ايجيبت» بقيادة ماجد امين، والنادي النسائي المصري الدولي، ومع بداية التواصل معهم وجدوا حماسًـا ودفعًا اكبـر نحو التغيير للافضـل فازداد حماس مجموعة شباب صفط تراب، التي اصبحت جمعية مشهرة رسميًا برقم ٢٢٠٥.

محمد الدوي أحد شباب قرية صفط تراب أشار إلى أن القرية بها مبادرات ومشاريع كبيرة يسعى الشباب للانتهاء منهـا فى أقرب وقـت ممكن، موضحًا أنـه من ضمن هذه المبـادرات عمل جدارية فى مدخـل القرية، تم من خلالها عمـل رمز للقرية والتعريف بالمرأة المصرية القديمة وإبراز صور الشهداء من الجيش والشرطة بالقرية.

وأضـاف أن زيارة وزيرة البيئة الدكتورة ياسـمين فؤاد، ووزيـرة الهجرة السـفيرة نبيلـة مكرم، ومحافـظ الغربية الدكتـور طارق رحمى للقرية يـوم ١٣ فبراير الماضي، كان تدشـين لبدء عمل قرية نموذجية متوافقة بيئيًا، مؤكدًا أن مجموعة شـباب وفتيات القرية لديهـم إصرار حتى تكون القرية بها جميع الخدمات.

قنا تضيء بشباب الخير



محمد فتحى

فى محافظة قنا وتحديدا فى "نجع قمبر" بالحسينات، فى أبو تشت، لم يسـتغيث شـبابها بالمسـئولين ، ولم يتوسـلوا لنواب البرلـمان للنظر لأحوال قريتهم لا لشـيء سـوى لإيمانهـم وقناعتهم بأهمية المشـاركة المجتمعيـة وجعـل الدولة تتفرغ لـما هو أكبر وأهم، فأطلق شـباب هذه القرية مبادرات تنظيف وإنارة الشوارع تحت شعار "شباب الخير".

وشـارك الشـباب والصغار فى تنظيف الشوارع بجميع أرجاء القرية وتصليـح وتركيب الكشـافات فى الأماكن المظلمـة التي تعرض الأهالى للخطر، وإنارتها على مدار الأسبوع بالجهود الذاتية.

"حب بلدك".. حملة تطوير في قرى كفر الشيخ

إبراهيم الصعيدى



فـى ينايـر الماضـي انطلقت مبـادرة "حب بلـدك" ، لترميـم وإعـادة إصلاح المؤسسـات الخدميـة بمركـز ومدينـة وقـرى دسـوق بمحافظـة كفـر الشـيخ، وشـارك بهـا عدد كبيـر من الحرفيين، ورجـال الأعمال، وبدأت مشوارها بتطوير مستشفى دسوق العام، الذى يتردد عليه آلاف المرضى.

ومؤخرا جدد شـباب مدينة دسـوق ، المبادرة ولكن بهـدف تطوير المقابر بالجهود الذاتية، والمشـاركة المجتمعية، وبالتعاون مع رجال الأعمال، والوحدة المحلية لمركز ومدينة دسوق.

وقال أحمد سالم أمين فرع جمعية دسوق، ومؤسس المبادرة إن المبادرة قامت برفع القمامة والمخلفات الصلبة من جميع شوارع دسوق، فضلًا عن تمهيد جزء كبير من شوارع المقابر بالطوب الحجرى والرمال فى شكل جمالى أبهر أهالى دسوق، بالإضافة إلى تركيب خط مياه جديد داخل المقابر للمساعدة فى عملية رى الأشجار.

وأكد " أحمد سـالـم"، أنه سـيتم اسـتكمال الأعمال بجميع شـوارع مقابر دسـوق، خلال الفترة القادمة، لتمهيد الشـوارع، وإزالة كافة المخلفات الصلبة، والتى تعوق الأهالى أثناء تشـييع الجنائز، لافتًا إلى أن المبادرة حازت على إعجاب جميع أبناء المحافظة.

«مجلس إدارة الشارع».. خطة التطوير فى البحيرة

سمير البرعى

رحب شـباب محافظة البحيرة بمبادرات المجلس الوطني للشـباب، التي تهدف لتنميـة العديـد مـن القطاعات ونشـر الوعي لدى النـشء والشـباب والعمل على الحفاظ على البيئة بالشوارع وتطويرها ورفع كفاءتها اجتماعيًا وثقافيًا واقتصاديًا وسياسيًا وبيئيًا وصحيًا، من خلال مبادرتي هنجملها «مجلس إدارة الشارع» برعاية ودعم رئاسة مجلس الوزراء ووزارة التنمية المحلية.

وكانت البداية من قرية سـرنباى بمركز المحمدية، التي نجح شـبابها فى تجميل شـوارعها المتهالكـة ورصفهـا ببلاط الإنترلـوك، خاصة أن هذه الشـوارع يصعب وضعها داخل خطة الدولة لرصف الطرق.

لتنطلق بعدها مبادرة مجلس إدارة الشـارع بشـوارع وأحياء المحافظة، حيث قام أهالى وشباب حى زهراء حدائق كفر الدوار وحى الزهور بأبو حمص وشباب إدكو بنقـل التجربة للأحياء لديهم والعمل فى تطويرها بالتنسـيق مع الأجهزة التنفيذية والمجلس الوطنى للشـباب ومبادرة «هنجملها» ومجلس إدارة الشارع وذلك بالجهود الذاتية، حيث قام الشـباب برفع أكوام القمامة وتجميل الشـوارع وإضاءتها وزراعة الأشجار وطلاء الأرصفة ووجهات المنازل .

وأظهرت هذه المبادرات الروح الوطنية والوعى البيئى لدى المواطنين وجهود أبناء الوطن المخلصين للعمل على تنمية البيئة والمجتمع المحلى وحث الشـباب للمشاركة فى الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية .

صرف صحي بالجهود الذاتية في قرى الشرقية

هلال زايد

فى الشـرقية قـرر مجموعة من شـباب قرية ميت ربيعـة بمركـز بلبيـس أن يسـتغلوا كل وقتهـم لخدمة قريتهم وأهاليها البسـطاء ، فقرروا إنشـاء خط صرف صحي بطول سـتمائة متر ، بتكلفة ثلاثة ملايين جنيه تقريبًـا بالجهود الذاتية مسـاعدة منهـم للجهود التي تقـوم بهـا الدولة ، وذلـك لإنقاذ منازل القرى وتشـبع التربـة بميـاه الصرف الصحـي، وتحمل كل فـرد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه وتم إنشـاء المشـروع الحلم، لتضـرب هذه القرية أروع الأمثلة فى المشاركة المجتمعية.

يقـول رضا حكيم أحـد أبنـاء قرية ميت ربيعـة، خدمـات كثيـرة نعملهـا فـى القرية لخدمـة أهالينا البسـطاء ، منها مجموعات تقويـة بالمجان للطلبة غير القادرين ، وكذلك تحفيظ القرآن الكريم.

تقاوي طماطم مستوردة غير مسجلة بوزارة الزراعة

آخر أزمات «المجنونة»

أزمات متتالية شهدها محصول الطماطم خلال السنوات الأخيرة، فبعد الأزمة المتعلقة بتقاوى الطماطم 023 والتى سببت خسائر كبيرة للفلاحين بسبب انتشارها وعدم مقاومتها للأمراض، ظهر خلال الأيام الماضية نوع جديد من الطماطم أطلق عليه 025 والتى ثبت أنه غير مسجل بوزارة الزراعة.

وحذرت وزارة الزراعة الفلاحين من تداول هذا الصنف، مؤكدة أنه غير مسجل لدى الإدارة المركزية لفحص واعتماد التقاوى، موضحة أن الشركة التى تقوم باستيراده من الأردن باسم «هجين زاهي»، تسوقه بعد أن تقوم بتزوير

ياسمين وهمان

وفقا لتقرير رسمى أصدرته الإدارة المركزية لفحص واعتماد التقاوي، فإن الشركة المستوردة تصبح مخالفة للقرار الوزارى رقم ٨٢٩ لسنة ٢٠١١ بشأن القيام ببيع وتداول تقاوى أصناف غير مسجلة أو معتمدة، وقد تم تحرير محضر إثبات حالة بما سبق وتم توقيع صاحب الشركة.

وقال حسين أبوصدام نقيب الفلاحين إن مشكلة صنف الطماطم ٠٢٥ إنه غير مسجل بوزارة الزراعة وبالتالى فلا يوجد لدى الوزارة أو المزارعين مواصفات هذا الصنف أو معرفة بمدى ملاءمته للطبيعة المناخية لمصر أم لا ويعتبر ما حدث نوعا من أنواع الغش التجارى لأن كل الأصناف الموجودة فى مصر من الضرورى تسجيلها فى وزارة الزراعة لمعرفة مواصفاتها ومدى إنتاجيتها ومقاومتها للأمراض، مضيفا لذلك قامت وزارة الزراعة بالتحذير من استخدام هذا الصنف حتى لا نفاجأ بزراعته ونكتشف العيوب بعد الزراعة وضياع المحصول، مؤكدا ضرورة التنويه أن ثمار الطماطم الموجودة فى الأسواق الآن آمنة تماما للمواطنين وأن ما حدث هو غش فى تقاوى الطماطم حتى لا تنتشر شائعات بعكس ذلك.

وحذر الفلاحين من شراء التقاوى مجهولة المصدر، أو المتداولة فى السوق السوداء وما يباع فيها حتى لا يقعوا ضحية لشراء التقاوى المغشوشة، وبدلا من توفير عدة جنيهات، ينتهى الأمر بفساد المحصول بالكامل مشيرا إلى أن التقاوى التابعة لوزارة الزراعة أكثر ضمانا خاصة أن تلك التقاوى يرفق معها طريقة الزراعة وكيفية مقاومة الأمراض وكل ذلك يساعد فى النهاية على زيادة الإنتاجية.

وكشف نقيب الفلاحين أن مصر تستورد حوالى ٩٨٪ من تقاوى الطماطم من الخارج وبالتالى، فهناك عدد كبير من الأصناف المنتشرة فى الأسواق وهناك عدد من التجار يقومون بتغيير الملصق الدعائى على التقاوى لاسم آخر لديه قبول لدى الفلاحين، مطالبا بضرورة تشديد الرقابة على أسواق التقاوى لمنع هذا التلاعب من جانب التجار والذى قد يكون سببا فى تلف موسم كامل على الفلاحين لذلك من الضرورى البيع بفاتورة للفلاحين مدون بها اسم الصنف والكمية والسعر ومواصفاته، بحيث فى حالة مخالفة المحصول لما جاء فى الفاتورة يكون لدى الفلاح إثبات يستطيع من خلاله محاسبة التاجر.

ونادى بضرورة تفعيل مشروع إنتاج التقاوى بدلا من الاستيراد من الخارج والتعرض للغش التجارى من جانب الشركات، مشيرا إلى أن التقاوى الصادرة من المشروع ستكون أكثر ضمانا وسلامة للفلاحين.

ومن جانبه، أشار د. عبد الحكيم شوقى بدوى الأستاذ بمعهد بحوث البساتين بمركز البحوث الزراعية إلى ان المزارع المصرى يفتقد ثقافة الشراء فلابد من التأكد من سلامة المنتج والتأكد من أن هذا المنتج لديه باركود مسجل لدى وزارة الزراعة ومرفق معه ملصق بالمواصفات الخاصة بالإنتاج وطرق مقاومة الأمراض، محذرا من أن بعض الفلاحين وليس جميعهم يبحث عن التقاوى الأقل سعرا فى شرائها والتى قد تكون مغشوشة وبالتالى يصبح فريسة لضياع المحصول بالكامل.

خبراء: التقاوي غير المسجلة بالإدارة المركزية للفحص والاعتماد قد تكون معدية وصعبة المقاومة تنتشر فى كافة الأراضي الزراعية

98% من تقاوى الطماطم مستوردة ومطالب بتفعيل مشروع إنتاجها للحد من الاستيراد

واستطرد أن هناك بعض الأصناف المستوردة وغير المسجلة لا تكون مغشوشة ولكن لا تكون متوافقة مع الظروف المناخية المصرية وظروف التربة وبالتالى لا تعطى نفس الإنتاجية التى تعطيها فى بلد المنشأ وبالتالى يقع الفلاح فريسة لضياع المحصول، مشيرا إلى أن أى نوع من التقاوى لم يتم تسجيله بوزارة الزراعة يستغرق سنتين على الأقل لمعرفة مدى ملاءمته لظروف الزراعة فى مصر والتأكد أنه مقاوم للأمراض من عدمه وأنه يعطى إنتاجية جيدة.

وأكد عبدالحكيم أن خطورة تلك الأنواع غير المسجلة أنها قد تكون مصابة بالأمراض والتى قد تكون معدية وصعبة المقاومة وبالتالى قد تنتشر فى الأرض الزراعية والأراضى المجاورة، بالإضافة إلى أنها قد تكون السبب فى إدخال أمراض جديدة قد لا تكون موجودة لدينا وتنقلها من بلد المنشأ ونحن فى غنى عنها بالتالى تسبب مشكلة كبيرة صعب السيطرة عليها.

وأشار إلى أن ظروف جائحة كورونا قللت من الندوات الإرشادية الخاصة بالفلاحين، والتى كانت تؤكد على كل تلك المعلومات قبل كل موسم؛ مما ساهم فى عودة الفلاحين إلى شراء التقاوى من السوق السوداء مرة أخرى، بالإضافة إلى أن إقامة الندوات التى كان يقوم بها الإرشاد الزراعى كان يساعد فى توجيه الفلاحين لأفضل التقاوى الموجودة فى السوق والتى تعطى أفضل إنتاجية، لافتا إلى أن بعض الفلاحين يلجأ إلى الشراء من السوق السوداء رغبة منه فى التوفير والذى يتم صرفه فى مقاومة الأمراض بعد زراعة المحصول وظهور عيوبه.


حسين أبو صدام

ضرورة تفعيل مشروع إنتاج التقاوي بدلا من الاستيراد من الخارج والتعرض للغش التجارى من جانب الشركات

د. عبد الحكيم شوقى

هناك بعض الأصناف المستوردة وغير المسجلة لا تكون مغشوشة ولكن لا تكون متوافقة مع الظروف المناخية المصرية وظروف التربة

دعونا نفكر

مهني أنور



المرأة فى مجلس الدولة والنيابة العامة

يوم الإثنين الماضى كانت المفاجأة للمرأة المصرية، بمناسبة اليوم العالمى للمرأة، حينما هنأ الرئيس عبد الفتاح السيسي المرأة المصرية فى عيدها ووجه وزير العدل بالاستعانة بالمرأة المصرية فى مجلس الدولة والنيابة العامة وهما الجهتان الوحيدتان اللتان لا تستعين بالمرأة المصرية فى عملها، وعلى الفور قام المستشار عمر مروان وزير العدل بالتواصل مع رئيس مجلس القضاء الأعلى والنائب العام ورئيس مجلس الدولة لتنفيذ توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي على أرض الواقع.

وذلك استحقاقًا للدستور المصرى ونصوصه التى لا تفرق بين الرجل والمرأة وذلك فى النيابة العامة ومجلس الدولة، وتؤكد المساواة وعدم التمييز وتفعيل ذلك تفعيلا كاملاً وتأكيدًا على جدارة المرأة فى تولى المناصب المختلفة بما فيها القضاء.

بدأت وزارة العدل على الفور وبدأ الوزير النشط عمر مروان وزير العدل فى تنفيذ ذلك وطبقا لما وصلنى من معلومات من أحد السادة المستشارين أعضاء المجلس الأعلى لمجلس الدولة الذى سيجتمع قريبًا ليقر ذلك ليبدأ التنفيذ فورًا بدءًا من الدفعات القادمة ليكون التقدم للالتحاق بها من الجنسين (الذكور والإناث) وأيضا سيجتمع المجلس الأعلى للقضاء خلال عدة أسابيع بحضور النائب العام لتفعيل ذلك التوجيه الرئاسى بدءًا من الدفعات القادمة للمتقدمين للنيابة العامة مثل معاونى النيابة.

لقد أثبت الرئيس عبد الفتاح السيسي أنه قائد لكل المصريين وأنه يتخذ القرار المناسب فى الوقت المناسب حيث أشاد المجلس القومى للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسى بتوجيه الرئيس السيسي، وكان ذلك لهم مفاجأة لم يتوقعوها رغم أنهم طالبن بها مرارًا وتكرارًا وطالب بها العديد من المصريين رجالاً ونساءً، وللعلم يوجد لدينا فى القضاء الجالس ٦٦ قاضية يجلسن على منصة القضاء فى دوائر القضاء المختلفة منذ عام ٢٠٠٨ حينما استعان القضاء إبان وجود الوزير المحترم المرحوم ممدوح مرعى وزير العدل الأسبق – رحمه الله – الذى قام بالاستعانة بالمرأة القاضية من هيئتى النيابة الإدارية وقضايا الدولة.

> **خلال الدفعات القادمة لمجلس الدولة والنيابة العامة ستتاح للمرأة فرصة التقدم للالتحاق بهاتين الجهتين القضائيتين**

الآن نستطيع أن نقول إن المرأة ستصبح قريبًا وخلال شهور معاونًا للنيابة العامة ورئيس نيابة وعضو فى مجلس الدولة وهى التى رفعت بسببها المرحومة الدكتورة عائشة راتب أول دعوى تطالب بإلحاق المرأة فى مجلس الدولة فى منتصف الستينيات، لكنها لم تتحقق إلا خلال قيادة الرئيس السيسي للبلاد لأنه يؤمن بدور المرأة الحقيقى والمناصر لها باستمرار.

❑❑❑

كانت وزارة الداخلية قد استعانت بالمرأة عام ١٩٨٦ وكانت أول دفعة تستعين بها هى ٨ ضابطات إبان رئاسة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش نائب الوزير والذى كان يشغل منصب رئيس أكاديمية الشرطة حيث جاءت التجربة بالإيجابيات مما جعل الوزارة تتوسع فى إلحاق المرأة بالشرطة حيث أصبحت عنصرًا أساسيًا فى العمل الشرطى لتشغل كل الأماكن الشرطية فى عهد الوزير النشط محمود توفيق وزير الداخلية والذى طلب من قيادات الشرطة الاستعانة بالعنصر النسائى فى مختلف مجالات العمل الشرطى لتكون الشرطة المصرية سبّاقة لكل أجهزة الشرطة على مستوى العالم العربى والإفريقى والدولى.

❑❑❑

نقطة أخرى أريد أن أتحدث عنها وأؤكد أنها كانت لها تأثير كبير فى نفوس الجميع وهى تكريم وزير الداخلية محمود توفيق وحضوره احتفالات الوزارة بتكريم أسر شهداء ومصابى الشرطة والمتميزين من أبنائها حيث سلّم الوزير بمجمع احتفالات الشرطة بالقاهرة الجديدة الأنواط والأوسمة التى صدق عليها الرئيس عبد الفتاح السيسي ومنحها لهم تقديرًا لما قدموه من جهود وتضحيات من أجل الوطن.

لقد كانت لهذه الاحتفالات فى مقر الوزارة أثرًا كبيرًا فى نفوس أعداد كبيرة من أسر الشهداء والمصابين والمتميزين أيضا ورفعت من معنوياتهم ومنحتهم دافعًا لمزيد من بذل الجهد لخدمة الوطن والمواطنين ودفاعًا عن أمنه.

وأقول فى النهاية إن انتهاء مهلة الملصق الإلكترونى فى ٣٠ مارس الحالى ستكون فاصلاً فى تقديم خدمة مرورية متميزة ونقول هنا لكل مواطن أنها فرصة لتركيب الملصق الإلكترونى حتى لا يتعرض صاحب المركبة لأى مساءلة قانونية عقب انتهاء هذه المهلة.



حسين خيري



حقيقة التحالف الروسى الصينى ضد أمريكا

خصومة لا ترقى إلى العداء

سؤال تردد بقوة فى الفترة الأخيرة لماذا لا تتعاون روسيا والصين فى مواجهة أمريكا؟ وجاءت دعوات التقارب بين البلدين نتيجة سياسة الضغط والعداء الممارس من الغرب ضدهما وخاصة فى السنوات الماضية، وبالفعل شهد المراقبون مواقف توافق،من أبرزها تأييد الصين لإعلان بوتين ضم شبه جزيرة القرم فى عام ٢٠١٤ ، وفى المقابل دعم روسيا للصين فى قضية تايوان.

وبدأت خطوات التعاون بينهما بشكل أقوى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وتطورت العلاقات وحدث تقاربا من نوع جديد لايرضى عنه الغرب، برغم أن بين روسيا والصين علاقات تجارية قديمة، فالصين تستورد الأسلحة والأخشاب والبترول والغاز من موسكو، ومن ناحية أخرى تستورد روسيا الأدوات الكهربائية والملابس الجاهزة، خلافا عن التعاون المشترك بينهما الذى توطد أخيرا فى عدة مجالات أهمها الطيران والفضاء.

ومن المتناقضات عشق الصينيين بالحلم فى الحياة بأمريكا، غير أن الأمر اختلف بعد تولى ترامب الرئاسة، وفى خلال فترة الخصومة استوردت الصين موادها الغذائية من روسيا، وانتعش على إثرها قطاع الزراعة الروسي.

وحذر من قبل هنرى كسينجر من استمرار الضغط الأمريكى على روسيا والصين، أما خبراء الاقتصاد فيرون أن الخلاف لا يرقى إلى مرحلة العداء، وأن المصالح الاقتصادية الضخمة بين أمريكا والصين تعوق هذا العداء، والصين تعرف أن أمريكا والغرب يشكلون السوق الكبرى على الإطلاق للمنتجات الصينية.

> **أصدقه فى خبر السماء بكرة وعشية.. أفلا أصدقه فى رحلته!**

ويدعم هذا الرأى أن نسبة استيراد الصين للغاز والبترول الروسى لا تتعدى الـ٢٠٪، وكذلك يعد السوق الغربى نفس الحال بالنسبة لروسيا، ومازال التردد يساور قادة الصين وروسيا فى شأن تحالفهما ضدد أمريكا، وأمريكا بطبيعة الأمر لن تقف مكتوفة اليد أمامه، وأن إدارة جو بايدن قد تدحض هذه الظنون.

طب بديل ولكن!

العلوم الطبيعية تختلف عن الأدب والفنون الخاضعة للمواهب الفردية، ونظرياتهما الدراسية تثقل الموهبة، بعكس العلوم الطبيعية التى تعتمد على سلسة تجارب عملية، ولذا أطلق الباحثون مصطلح علوم زائفة فى أواخر القرن التاسع عشر، وحدث تداول للمصطلح لانتشار ادعاءات فكرية أو موروثات شعبية لا تلتزم بالمنهج العلمي، الذى يسير وفق خطوات الأسلوب التجريبي، وقد يطلق آخرون عليها أشباه العلوم.

والطب البديل من العلوم المتهمة بأنها أشباه العلوم، ويقال إن كل المنشور عنه لم يخضع لأى تجربة بحثية علمية، ويندرج تحته اليوجا والأبر الصينية والعلاج بالألوان وغيرها، ولكن حديثا بدأت أوروبا فى إصدار تراخيص لعلاج الأعشاب الآمنة، والتى تخضع لدراسات علمية، وأسست الولايات المتحدة الأمريكية مركزا لتدعيم بحوث الطب البديل، وكذلك تنتهج الصين حديثا هذا النهج.

الإسراء والمعراج رسالة أمل

مهما طالت بك آلام الحياة وتجرعت مرارة العيش فلابد لها من نهاية وتتذوق حلاوة الأيام القادمة، وكانت رحلة الإسراء والمعراج رسالة لكل مكروب، فقد تلقى الرسول صلى الله عليه وسلم من قومه ألوانا مختلفة من نكرانهم وغلظتهم، وجاءت الرحلة لتخفف عنه فراق زوجته المخلصة السيدة خديجة وعمه أبو طالب.

والأمر الثانى من أهدافها الإيمان بأن القدس لها مكانة سامية فى العقيدة الإسلامية. وثالثا تعظم من شأن الرسول، وأنها رحلة لم يسبق بها بشر، ورابعا بمثابة إعلان يكشف عن ما يلقاه أهل التقوى من نعيم فى الجنة، وعن ما يلقاه المشركون من عذاب شديد، واختصر أبو بكر رضى الله عنه رده على المشككين للرحلة الإلهية فى قوله: إنى لأصدقه فى خبر السماء بكرة وعشية أفلا أصدقه فى البيت المقدس.

الصعيد يؤيد وثيقة «زواج بلا مغالاة»



مبادرات كثيرة انطلقت في أغلب المحافظات للتصدي لظاهرة المغالاة في الزواج والتي وصلت لحد التفاخر دون مراعاة لأي أبعاد اجتماعية أو اقتصادية لكن الجديد في هذه المبادرة التي انطلقت من جنوب مصر وتحديدا في قرية الكلح بمدينة ادفو محافظة أسوان أن تكون المبادرة نسائية بل ومباركة لوثيقة زواج جديدة اتفق عليها رجال القبائل بالقرية.. «أكتوبر» ترصد تفاصيل هذه المبادرة والمبادرات التي انطلقت بالمحافظات.

عمر البدرى

فى أسـوان تسـببت ظاهرة الثراء المفاجئ لبعض الأسـر والعائلات بعد توجه أبنائهم لمهن التنقيب عن الذهـب فى الجبال فى تغيير عـادات وتقاليد الزواج فـى القرى والنجوع وأدت إلـي ارتفاع المهور وتكاليف الـزواج وأصبـح الـزواج يكلـف مئـات الألـوف مـن الجنيهات بعد أن كان الزواج لا يكلف أي عبء للأسر ووصلت المهور بعدد من قرى أسوان وفق القائمة التي أصدرها عدد من الشـباب كما يلي: قري السـباعية تتـراوح المهـور مـا بين ٦٠ إلـى ٧٠ ألـف جنيه، وفى النخـل ما بين ٣٥ إلـى ٤٠ ألفا وأبوغـلاب ٤٠ ألف، ومشـالي من ٢٠ إلـى ٣٠ ألفا ، والحجـز اللديد ٣٠ ألف جنيه، والحصايا والمريناب من ٢٠ إلى ٣٠ ألفا، والقنادلـة ٣٠ ألفا، والغنيمية ما بين ٢٠ إلى ٢٥ ألف جنيه، والرديسية قبلي من ٢٠ إلى ٣٥ ألفا، والكرابلة مـا بين ١٥ إلى ٢٥ ألفا، ونجـع أبو صادق ما بين ٢٥ إلى ٣٠ ألفا، والزنيقة ٢٥ ألف جنيه فى حين تنخفض بعض المهور فى بعض المراكز والقرى، حيث تبلغ المهور فـى أدفو المركـز ١٥ ألف جنيه، وفى كلـح القارة ١٠ آلـف جنيه، وكلح الجبل ١٢ ألف جنيه، والكلح شـرق ٢٠٠٠ جنيـة. هذا بخلاف مصاريف الأفراح وشـراء مسـتلزمات عش الزوجية التي أصبحت مناصفة بين الـزوج علي غير العادة، ومن الأشـياء المبالغ فيها هو تخصيـص غرفتين للأطفال إحداهما للذكور وأخرى للإناث، فضلا عن توزيع قطع الحُلي على أم العروسة وخالتها والسـيدات اللاتي يقمن بالخدمة والمساعدة فـى ليلة الزفاف ومن الأمـور المبالغ فيها أيضا تكلفة الكوافيـر، حيـث بلغت قيمتـه، بالإضافـة إلى إيجار فستان الزفاف نحو ١٠ آلاف جنيه وتشترط العروسة أن يكـون الكوافير داخل غرفـة خاصة بأحد الفنادق الكبرى بالمركز أو المحافظة.

وثيقة زواج

فـى محاولـة جـادة للتصدي لهـذه الظاهـرة الغريبـة دعـا شـيوخ هذه القـرى لعقـد اجتماع هام داخـل ديوان قبيلـة غطيس بالكلـح، بحضور ممثلين عـن جميع العائـلات، بمركز إدفو وقرى الكلح شـرق والقرى المجاورة وناقش الحضور سُبل التصدي لهذه الظاهـرة وخرج الاجتماع الذي امتد لسـاعات طويلة بإصدار وثيقة للتخفيف من المغالاة فى الزواج للتيسير على الشـباب والفتيات ورفع العبء عن كاهل الأسـر، وتم الاتفـاق فـى هـذه الوثيقة على عدة بنـود ملزمة للجميع، مع تكليف إدارة الأوقاف بتكوين قوافل توعية لنشـر هذه الوثيقة التي اشـتملت علـى ١١ بند وجاء ترتيبهم كالتالي:

الاتفاق على أن يكون المهر ١٠٠٠ جنيه، العدة «أى المكفى» ٦٠٠٠ جنيه من ملابس وغيره.. الشبكة عبارة عـن دبلة ومحبس، يـوم الخطوبة يكـون قاصرا على عائلة العروسـين دون تكاليف، إلغاء النيش، والسفرة، وحجـرة الأطفـال، إلغـاء الحنة وما يحـدث فيها من بـزخ وتكاليف «ذبائـح ودى جى»، إلغـاء الكوافير ليلة الزفاف ويكتفى بزينتها فى منزل أهلها بين أصدقائها وأقاربهـا، كما تم الاتفاق علـى أن تكون الثلاجة على العريس، وأن تكون الأشـياء الملزمة بها العروسـة فى أضيق الحدود.

المهر ألف جنيه وإلغاء السفرة والنيش .. والشبكة دبلة ومحبس

تأييد نسائي

وعقـب انتشـار وثيقة الـزواج بين شـباب القرى، سـرت بعض الشـائعات التي تزعم اعتراض سـيدات هذه القرى على مبادرة تيسـير الزواج، والدعوة لعدم الالتـزام بهـا، وزعمت الشـائعات أن سـيدات القري اعتبـرن هـذه الوثيقة إهانـة فى حق الفتيـات، ولكن سـرعان ما توارت هذه الشائعات بعد أن لجأت ١٢٠ سيدة من أهالى قرية «الكلح» التابعة لمركز إدفو شمال محافظـة أسـوان، لإصدار وثيقة تأييـد لمبادرة رجال القريـة وعلـي الفور دعـت أم عمر موسـي عزو إلي عقـد أول اجتماع نسـائي داخل مقر جمعية وردة أمل بالدقاديـق بحضور أكثر من ١٢٠ سـيدة وفتاة، أكدت خلالـه على اتفاق جميع سـيدات القـرى على مبادرة «تيسـير الزواج» والدعوة لتفعيلها بـين أهالي القرى، ومقاطعـة كل مـن لـم يلتزم بها، واعتبار المخالفين لهـا مخالفـين لعاداتهـم وتقاليدهـم ووجـب نبذهـم وأكـدت أم عمر علـي أن هـذه المبـادرة لا تقلل من شـأن أحد وتهدف للتخفيف من المغـالاة فى الـزواج وللتيسـير علـى الشـباب والفتيات ورفع العـبء عن كاهـل المواطن الأسوانى.

وثيقة تيسير الزواج

تأييداً لوثيقة تيسير الزواج

قام بعض نساء الكلح شرق بقياده ام عمر موسى عزو

انه فى يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١/١٧ بمقر جمعيه ورده أمل بالدقاديق

اجتمع بعض من نساء الكلح شرق وبعد المناقشه

تم الاتفاق على الاتى :-

١-المهر ألف جنيه مصري

٢- العدة (اى المكفى) ستة آلاف جنيه من ملابس وغيره .

٣- الشبكة عبارة عن دبلة ومحبس .

٤- يوم الخطوبة تختصر على عائلة العروسين دون التكاليف .

٥- إلغاء النيش . ٦- إلغاء السفرة .

٧- إلغاء حجرة الأطفال .

٨ - إلغاء الحنة وما يحدث فيها من بزخ وتكاليف (ذبائح ودى جى

٩- الغاء الكوافير لليلة الزفاف ويكتفى بزينتها فى منزل أهلها بين أصدقائها وأقاربها .

١٠ – الثلاجة على العريس

١١- الأشياء الملزمة بها العروسة تكون فى اديق الحدود

هذه البنود التى اتفقت عليها اللجنة الممثلة من قبائل الكلح شرق وتهيب جميع اهالى الكلح شرق بالالتزام بهذة الوثيقه

وفقكم الله لما فيه الخير

فى الأقصر انطلقت مبـادرات متنوعة ضد المغالاة فـى أمور الزواج، عقـب ارتفاع أسـعار الذهب، وقرر جميع أبناء مدن الأقصر والقرنة وأرمنت وإسنا إطلاق حملة للتصدي لمغالاة الأسـر فى أسعار الشبكة والمهر وغيرها وعرفت هذه الحملة باسم «بلاها شبكة».

كما أطلق أحد شباب الأقصر ويدعي علام رمضان علام العديد من المناشدات للأسر تحمل شعارات «لا للشكليات فى الزواج، ولا للغلاء فى المهور».

وفـى القليوبيـة انطلقـت مبـادرات شـهدتها قرى المحافظـة حملـت شـعار «العـودة للأصـول» بهـدف تقليـل نفقات الزواج وعدم المغـالاة فى المهور والجهاز والشـبكة. وشـهدت قريـة كفر حمـزة التابعـة لمركز ومدينـة الخانكـة قيام الرجـال بإصـدار وثيقة اتفاق للزواج تتضمن نفقات ومتطلبات الزواج.

وفـى قريـة قرنفيـل بالقناطر الخيرية تم تدشـين مبـادرة أيضـا لمواجهة غلاء المهـور وارتفـاع تكاليف الـزواج وكانـت أهم بنودهـا إلغاء الشـبكة أو جعلها اختياريـة كما تم الاتفاق فى المبادرة على إلغاء النيش بمشـتملاته والسـفرة وكذلـك الاقتصار على شـراء الضـروري مـن الأجهـزة الكهربائية والمنزليـة وإلغاء العشـاء يوم الحنة و«الدي جي» عنـد العريس وتقليل فرش عدد الحجرات قدر المسـتطاع لتخفيف الأعباء على الشباب والمقبلين على الزواج.

وفى قرية السيفا بطوخ دشن الأهالى مبادرة تيسير الـزواج بين شـباب القريـة حيث أطلق عمـدة القرية والأهالي مبادرة شـارك فيها كبار العائلات ومشـايخ القرية للاتفاق على قائمة موحدة للعروسـين للقضاء على ظاهرة العنوسة وتأخر سن الزواج والتخفيف على المواطنين وتم الاتفاق على إلغاء العشـاء يوم نقل أثاث الزوجيـة وإقامة ليلة «حنة» واحدة وأن تكون الشـبكة الذهبية فى حدود ٣٠ جراما فقط على أن يتم شـراء صنف واحد من محتويات نيش السفرة وثلاجة واحدة وغسالة واحدة وشاشة تليفزيون وبوتاجاز وإلغاء تقليد زيارة السبوع بعد الزواج.

وفـى محافظـة المنوفية، قام أهالي عـدد من قرى المحافظة ومنهم قرى زوير وشـبراباص التابعين لمركز شـبين الكـوم بمحافظـة المنوفيـة وقرية زاويـة رزين التابعـة لمركـز منـوف، بعقـد اجتماعات فيمـا بينهم لمناقشـة تيسـير الزواج علـى الشـباب بالقرية حيث كانت تبلغ تكلفة أقل قائمة زواج فى تلك القرى ١٥٠ ألـف جنيه وخـلال تلك الاجتماعـات تم الاتفاق على إلغـاء بعض البنود وتكاليف الفاتحة والتي كانت تكلف ١٥ ألـف جنية هدايـا فقط، وعدم المغالاة فى شـراء الأجهزة الكهربائية وغيرها.

وفى محافظة بنى سـويف تم تنفيذ مبادرة زواج بلا شـبكة لخفض تكلفة مصاريـف الزواج ومحاربة العنوسـة التـى انتشـرت نتيجـة الطلبـات المبالغـة بهـا لإتمام الـزواج. جاءت هذه المبـادرة بعد عزوف الشـباب عن الزواج لعدم قدرتهـم على تلبية طلبات أهل العروس.

إشراف:
محمد رفعت





دراما رمضان 2021 ضد المط والتطويل

كورونا يدفع المنتجين للعودة إلى مسلسلات الـ15 حلقة

نظرا لظروف جائحة كورونا، اضطر العديد من صناع الأعمال الدرامية الرمضانية إلى اللجوء لفكرة جديدة هى تقليل عدد حلقات المسلسلات التى ستعرض فى الموسم الرمضانى والعودة إلى مسلسلات الـ 15 حلقة، وذلك فى محاولة لتقليص معدلات التصوير والتواجد فى «اللوكيشنات»، وبالتالى تقليل معدلات الإصابة بالفيروس، بعد أن زادت خلال الفترة الأخيرة حالات الإصابة بفيروس كورونا بين النجوم، ومنهم صبرى فواز وسيد رجب وأحمد مكى ونجلاء بدر، ونرصد من خلال التقرير التالى أهم تلك الأعمال..

أحمد نايل

كوفيد-٢٥

يأتـى فـى المقدمة مسلسـل «كوفيد_٢٥» بطولة يوسـف الشـريف والـذى تـدور أحداثه حـول تطور تكنولوجى خطير لوباء كورونا ٢٥ وهو أخطر وأشرس مـن كوفيد ١٩ الذى نعاصره الآن، حيث أعلن صناع المسلسل عـن تقديمه فـى ١٥ حلقـة فقـط؛ نظرا للتحضيـرات الخاصة التى يحتاجها العمل لتتناسـب مـع طبيعتـه، والتى تتطلـب وقتا ومجهـودا مضاعفا وميزانيـة ضخمة تضمن خروجه بالشكل المطلوب.

والمسلسل يشارك فى بطولته أحمد صلاح حسني، آيتن عامر، إدوارد، إسـلام جمال، أمير صلاح الدين، عبد الرحيم حسـن، ديانا هشـام، ميرنا نـور الدين، صفاء الطوخى وغيرهم، سـيناريو وحوار إنجى علاء وإخراج أحمد نادر جلال.

أحسن أب

هناك أيضا مسلسـل «أحسن أب»، وهو من نوعية الأعمـال الدراميـة الــ١٥ حلقة، وهو عمـل كوميدى بطولـة على ربيع وعـدد من الفنانـين، تأليف محمد المحمـدى وأحمد محيي، وإخـراج معتز التوني، وقال المنتـج تامـر مرسـى إن تقديمـه فى ١٥ حلقـة يأتى لتغيير مفهوم الدراما حيث قررت المتحدة للخدمات الإعلامية دفـع الملل، والحفاظ على الإيقاع السـريع للمسلسـلات التليفزيونية التى باتت وجبة رئيسـية للجمهور فى موسم رمضان من كل عام.

بين السما والأرض

وكذلك مسلسـل «بين السما والأرض» بطولة هانى سـلامة وهو مأخوذ عن رواية للكاتب نجيب محفوظ، سـبق تحويلهـا إلـى فيلـم بنفس الاسـم مـن إخراج الراحل صلاح أبوسيف وبطولة هند رستم وعبدالمنعم ابراهيـم، وتـدور الأحـداث فـى «لوكيشـن» واحـد، حيث يُسـجن مجموعـة من الأفراد فى «أسانسـير»، ويتبـين خلال الأحـداث، مهنهم وطموحاتهـم وأيضاً مشكلاتهم.

والمسلسل، كتب له السيناريو والحوار إسلام حافظ وإخراج ماندو العدل، ويشارك فى البطولة درة، يسرا اللوزى، سوسن بدر، نجلاء بدر، نورهان، ندى موسى، أحمـد بدير، محمد لطفى، منـى عبد الغنى، محمود الليثى، أحمد السلكاوى، مصطفى درويش وعدد آخر من الفنانين.

المدينة

ينتمـى هـذا العمـل أيضا إلـى مسلسـلات الـ ١٥ حلقـة، وتعـود بـه دنيـا سـمير غـانم إلـى الدراما الرمضانيـة بعد غيابها العام الماضي، و«المدينة» يقوم بإخراجه هشـام جمال، والذى شارك أيضا فى كتابة السـيناريو والحوار مع عمرو وهبة، ويشاركها التمثيل شيماء سيف، عمرو وهبة، وإسلام إبراهيم، وأوتاكا.

«شقة ٦»

تم الإعلان عن تقديمه أيضا فـى ١٥ حلقة، وهو ينتمى لنوعية أعمال الرعب والتشـويق، وتقـوم ببطولته النجمـة روبي، حيـث تخوض مـن خـلال أحـداث المسلسـل تجربـة غيـر اعتياديـة مـع عوالم خارقـة للطبيعـة تؤدى بهـا للوصول إلى مجموعة من الحقائق سـتغير فـى مسـار حياتهـا ومسـار الشخصيات.

والمسلسـل مـن تأليف كل مـن سـعاد القاضى ومحمـود وحيـد ورفيق القاضى ونبيل شـعيب، والإخـراج لــ محمـود كامـل والمنتـج الفنـى مصطفى يوري.

روبى

والذى منه



المتابـع لتاريـخ السـينما المصريـة لا يمكنـه تجاوز تدرج صـورة المرأة التى ظهرت على الشاشـة من أفلام البدايات وحتـى اليـوم بشـكل أحياناً يدعـو للتسـاؤل.. أفـلام نهايـة العشـرينيات والثلاثينيات (بدايات السـينما الناطقة) ظهر فـى الأفـلام صـراع التنافس بين المـرأة الأوروبيـة الجنسـية مـع المـرأة المصريـة علـى قلـب الرجـل المصـرى. وكانت السـينما فـى أفلام تلـك الفترة منحـازة لصالـح المرأة المصريـة - جزء من انحيـاز السـينما للقضيـة المصرية ضـد المسـتعمر الأوروبـى- (هيلـدا).. فى فيلـم قبلة فى الصحـراء. أول فيلم روائى طويل، نيكول الباريسـية فى فيلم تحت سـماء مصر إلخ).. بعدها ظهرت الفتـاة (المصرية) تواجـه خطر الاعتداء عليها إلـى أن ينقذها حبيبها أو يرد لها كرامتها.

فى الأربعينيـات، ظهرت صورة أخرى (المـرأة مكسـورة الجنـاح مظلومة تعانى صابـرة فى انتظـار إنصـاف يحققه لها حـب صادق تقابلـه أو قلب طيب من بين الناس). مجموعة كبيرة من الأفلام حملت كلها أسـماء شـخصية بطلة الفيلم.. فى السـتينيات (المرأة ترفـع صوتها مطالبة بالاحترام لحريتها واسـتقلالها وقدرتها على المشاركة فى الحياة مع الرجل) (من هذه الأفلام أنا حرة).

فـى السـبعينيات (مـع تأكيـد ذلـك الموقـف المذكـور. ظهر تجرؤ فـى ظهور المرأة بمظهر مختلـف – مجموعة أفلام المايوهـات التـى صُـوِّرت فـى مصـر أو لبنان).

فى التسعينيات (ظهرت على الشاشة المرأة القوية الشرسة أحياناً).

مجموعـة أفلام نادية الجندى وبعض أفلام منافسـتها نبيلة عبيد.. مثال على تلـك الصـورة، وفـى العقـد الثانى من القـرن الـ٢١ ظهرت المرأة على الشاشـة بصـورة (المنفصلـة) فى فيلم (باشـترى راجـل)، وقبل أن يسـيء البعـض الظن صورة المرأة فى أفلام السـبعينيات التى وصفتهـا إحدى الكاتبات فـى صفحتها الإلكترونيـة بـ (زمـن العـرى الجميل). وصورتهـا فى العقـد الثانى مـن القرن الــ ٢١ (فـى فيلـم باشـترى راجل) هى صـورة متأثرة بظروف صعبة وتشـويش عانـى منـه المجتمع فى المرتين.. نكسـة ٦٧ فـى أفـلام السـبعينيات وفتـرة اضطرابـات ينايـر ٢٠١١ ومـا سُـمى بالربيع العربى غير القتل البشع المرعب مـن عصابات الإرهاب فـى هذه الفترة، غيـر صدمة قفز التيارات المتطرفة على السلطة فى وقت من الأوقات.

وربمـا كان ظهـور (المـرأة المنفصلة) انعـكاس هجـر الرجـل لبيتـه سـنوات بالسفر أو الانشـغال بالعمل لتدبير مال يكفى احتياجات بيته العصرية.

محمد ناصر العمدة

لم تعد أفلام الكارتون تدور فى إطار محدد ومتوقع، ولكنها أصبحت تتناول أفكارا صعبة وملتبسة، تضعها فى إطار مبهر، وتستخدم إمكانيات السينما وبرامج الكمبيوتر، لكى تجسد الخيال، ومن هذه النوعية يمكن أن تشاهد الفيلم الأمريكى «روح» من إخراج بيت دوكتر، وهو اسم هام للغاية فى عالم سينما الكارتون المعاصرة، لأنه مخرج فيلمين شهيرين فازا من قبل بأوسكار أفضل فيلم كارتون طويل هما «فى الأعالي» و «داخل وخارج»، والفيلم الثانى ينتقل إلى داخل عقل طفلة صغيرة، ويراجع الأفكار التى تحدد سلوكها، أما فيلم «روح»، الذى اشترك دوكتر أيضا فى كتابته، فهو يتناول عالمين: عالم الواقع، وعالم آخر افتراضي، هو عالم البرزخ الذى تعيش فيه الأرواح، بحيث تبدو معلقة بين الدنيا والآخرة، بعض هذه الأرواح تكمل طريقها للآخرة، وبعضها يتم تجهيزه لكى يولد و ينزل إلى الحياة، ومن هنا تبدو فكرة الفيلم شائكة ومعقدة، ويستغرق فيلمنا فى توضيح معنى هذا العالم من خلال عدة مشاهد، تظهر فيها كائنات افتراضية، تمثل عقل الكون، وتستلهم الرسومات فى هذا العالم أشكال مستمدة من لوحات بابلو بيكاسو.

شاشة وقلم



محمود عبدالشكور

«روح»..

أن تعيش كل لحظة فى حياتك

إنه إذن فيلم عن الجانب الآخر للإنسان، عن روحه التى تظل معلّقة أو حائرة أو ضائعة أو شغوفة ومنتمية للحياة، ولكن الحكاية أيضا عن الواقع، عن فكرة التمسك باختيار ما تحب، عن حياتنا التى يجب أن نعيشها بكل لحظة فيها، وعن تلك الشرارة التى تجعلنا نتحمس للحياة، والتى تتجاوز حتى تحقيق أهداف محدودة.

وبين الحياة على الأرض، وهذا العالم الافتراضى الذى تصعد إليه الروح، تدور المعالجة التى لا تخلو من المفارقات الكوميدية، وإن كان يمكن أن تحتمل أيضا بعض الأغنيات، أى أن تكون المعالجة «ميوزيكال» بالكامل.

جو جاردنر بطل الفيلم الأسمر عازف بيانو موهوب، ولكنه عمل كمدرس موسيقى فى مدرسة متوسطة، لأن أمه لا تريده عازفا مع الفرق الموسيقية، حتى لا يكرر مأساة أبيه العازف الشهير، ولكنه، رغم مهارته، كان يعجز أن يسدد فواتير منزله.

يقبل جو بعمله، ولكنه يستقبل مسألة تعيينه فى المدرسة المتوسطة بفتور، ولا يتردد فى الذهاب إلى فرقة موسيقية لعازفة الساكس الشهيرة دوروثى ويليامز، حيث تعجب بعزفه، وتطلب منه الحضور ليلا للمشاركة فى أول حفله له مع الفرقة، وبسبب فرحة جو بالعرض، لايأخذ باله من الطريق، فيسقط فى بالوعة، ليبدأ الجزء الفنتازى باكتشافه لعالم البرزخ، بعد أن تحوّل الى روح فقط!

يرى جو أرواحا تكمل طريقها للعالم الآخر، ولكنه يكتشف أيضا كائنات الـ «جيري»، وهى كائنات تشبه فى منظرها رسومات بيكاسو، ودورها أن تجهّز الأرواح الوليدة، لكى تنزل الى الحياة، ترشدها وتؤهلها لذلك.

يحاول جو أن يعود إلى حياته الأرضية، حتى يلحق الحفل الذى سيعزف فيه، وينتهز محاولة كائن يدعى رقم «٢٢» التخلص من حكاية تدريب الأرواح الوليدة، فيهبط جو معه إلى الأرض، ولكن روح «٢٢» تحل فيجسد جو الراقد فى المستشفى فى غيبوبة، بينما تحل روح جو فى جسد قطة جميلة مفقودة من صاحبتها، وبسبب هذا الخطأ، تحدث مفارقات كوميدية كثيرة، ويساعد الكائن «٢٢» العازف جو على الذهاب، رغم كل الصعوبات، الى الحفل الموسيقى، بينما يعود الكائن الى البرزخ، بعد أن عشق الحياة، وعرف جمالها، وكان هذا الكائن رافضا فى البداية أن يولد، أو أن ينزل إلى الحياة.

فى الجزء الأخير من الفيلم، ترتبك الفكرة وتتعرض لبعض التشوش، فبينما تتجمع كل الخيوط فى ذروة واحدة، هى وصول جو الى الحفل، وعزفه مع فرقة دوروثي، وتمتعه بالنجاح، وبينما يُنتظر أن ينتهى الفيلم بعد هذه الذروة، التى رسمت بدقة وبراعة، تتوالى مشاهد جديدة «ضد الذروة» بصورة غريبة، حيث لا يبدو جو سعيدا بتحقيق هدفه، فيعود من جديد إلى البرزخ، لكى ينزل الكائن «٢٢» بدلا منه، ثم تشفق كائنات ال جيرى على جو، فترسله من جديد إلى الحياة، بعد خداع عدّاد الأرواح فى البرزخ، ونرى جو وهو يتكلم عن ضرورة أن يعيش المرء كل لحظة فى حياته، وكأن ذلك يتعارض مع أن يحقق هدفه أو ما يحلم به!!

هنا تشوش حقيقى سواء فى الفكرة، أو فى البناء، الذى عاد ليبنى حكاية جديدة، بعد أن انتهت حكايته الأصلية، لم يكن الفيلم فى حاجة إلى ذلك، خاصة مع نجاحه فى تحقيق الصعب، وهو الانتقال من عالم تجريدى فى البرزخ، إلى عالم واقعي، وبالعكس، ومع تأكيده من قبل على فكرة الشغف وشرارة الحياة، ووجود جزء فى عالم البرزخ لأولئك المتحمسين، أى الذين يعشون شغف الحب أو الإلهام الفني، ومع تحويل الكائن «٢٢» الرافض للحياة، إلى عاشق لها، وبحثه عن شيء يطلق فى داخله شرارة الشغف، وهو أمر أهم من دروس الاستعداد للحياة، على أيدى كائنات ال جيرى العجيبة والافتراضية.

هناك أيضا ملاحظة على تكلم جسد جو بصوت الكائن «٢٢»، وعدم تنبه من كانوا يعرفون جو من قبل إلى ذلك، وأعنى هنا أمه العجوز، التى تمنح جو بدلة أبيه الراحل، بعد أن اقتنعت بمنطق جو، وإن كان ذلك بصوت الكائن «٢٢»، وهناك أيضا كونى تلميذة جو فى المدرسة، التى تعرف صوت أستاذها الأصلي، ومع ذلك لم تتنبه إلى صوت «٢٢»، وهناك ثالثا الحلاق الذى يعرفه جو، والرجل لم ينتبه كذلك إلى تغير صوت جو، بعد أن تلبس الكائن «٢٢» جسده.

من ناحية أخرى، يدهشنا أن الأم العجوز لم تتفاجأ بدخول جو عليها فى أتيليه الخياطة التى تملكه، مع أنه يفترض أنه ما زال راقدا فى المستشفى فى غيبوبة، بعد حادثة سقوطه فى البلاعة.

ولكن الفيلم يمتلك، رغم هذه الملاحظات، جاذبية خاصة، سواء بمغامرته الفنية، أو بطموحه الخيالي، أو بمزاوجته الصعبة بين عالمى الروح والجسد، وبين العالم الواقعي، والعالم الإفتراضي، بكثير من السلاسة والبراعة، كما أن تصوير عالم الأرواح، وعالم البرزخ كان أيضا مبتكرا، رغم صعوبة ذلك بصريا وفكريا، أما المواقف الطريفة الناتجة عن حلول الكائن «٢٢» فى جسد جو، وحلول جو فى بدن قطة جميلة، فهى من أفضل مناطق الفيلم، وكذلك مشاهد اكتشاف «٢٢» لـذة البيتزا مثلا، واكتشافه لجمال الموسيقى، ومن أفضل مشاهد الفيلم كذلك مواجهة جو لأمه، وإصراره على أن يكون عازفا فى فرقة، وليس مدرسا للموسيقى، وتجاوب الأم فى النهاية مع هذه الرغبة، ومنح ابنها بدلة والده، لكى يرتديها فى الحفل الموسيقى مع فرقة دوروثى وليامز.

هناك دوما هذا الإتقان الفنى المذهل فى تصميم الشخصيات، وفى التحريك مثل مشاهد عزف دوروثى على الساكس، وعزف جو على البيانو، أو فى مشهد فرحة جو بالعمل مع دوروثي، وقفزاته فى الشارع، والتى تنتهى بسقوطه فى البالوعة، وهناك كذلك بارعة فى تقطيع اللقطات، وفى التناغم بين الشخصية وصوتها، حيث قام بأداء صوت جو جاردنر الممثل جيمى فوكس، وكانت كل الأصوات الأخرى أيضا معبرة عن شخصياتها، وخصوصا تلك التى تجسد أصوات العالم الإفتراضي، ودوما كانت هناك مواقف تحتمل الغناء والرقص، ولذلك كان يناسب الفيلم بأكمله أن يكون كوميديا موسيقية كما ذكرت من قبل.

«روح» أو «soul» فيلم هام يؤكد من جديد أن سينما الكارتون يمكنها أن تحافظ على الإبهار والمتعة، حتى عندما تناقش أكثر الأفكار الشائكة والمعقدة.

لقد تجاوزت هذه الأفلام سن الطفولة والرشد، وأصبحت الآن فى سن النضج الحقيقى والمدهش.

مؤتمر وعروض فنية فى وداع سيدة النقد المسرحي

بمناسبة الاحتفال بذكرى الناقدة المسرحية الراحلة نهاد صليحة، نظمت الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مؤتمرا بعنوان «كاتبات ومخرجات المسرح المصري.. الآن ومستقبلاً»؛ لمناقشة مشاركة المرأة وإنتاجها فى المشهد المسرحى المصرى المعاصر والمشاكل التى تواجهها، والحلول اللازمة لزيادة مشاركتها وتواجدها سواء على مستوى الكتابة أو الإخراج المسرحي.

شارك بالمؤتمر نخبة من أبرز الشخصيات النسائية فى المشهد المسرحى المصري، من خلال عدة فعاليات، منها ندوتان ومائدة نقاش مستديرة ومعرض فنى وعرض مسرحي.

تحدث فى الندوة الأولى لفيف من الكاتبات المسرحيات المصريات وهن سلوى أبو بكر ورشا عبد المنعم ونسرين نور وداليا بسيونى ونسمة إدريس، كما تحدث فى الندوة الثانية مجموعة من المخرجات المسرحيات هن نورا أمين وعفت يحيى وعبير علي، وأعقب الندوتان مائدة مستديرة تجمع بين الكاتبات والمخرجات المسرحيات لإجراء نقاش مفتوح عن ماضى وحاضر ومستقبل المرأة فى المسرح المصري.



وشملت الفاعليات أيضاً معرضاً تذكارياً وفيلما تسجيليا لتسليط الضوء على أعمال الناقدة المسرحية الراحلة نهاد صليحة التى يكرم المعرض ذكراها وتأثيرها على المسرح المصرى وفن النقد المسرحي، وافتتح المعرض شقيقتها الكاتبة سناء صليحة، وتم اختتام فعاليات المؤتمر بعرض مسرحى من إخراج لينا صقر، خريجة قسم المسرح بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، عن مسرحية «المشوار الأخير» للكاتب ألفريد فرج والتى تدور حول تجربة ونضال امرأة مصرية.

يذكر أن الناقدة الراحلة نهاد صليحة، من مواليد عام ١٩٤٥ بالقاهرة، وتخرجت من كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية، ثم سافرت إلى إنجلترا، حيث حصلت على ماجستير اللغة الإنجليزية وآدابها من كلية الدراسات الإنجليزية والأمريكية جامعة ساكس، كما حصلت على دكتوراه الدراما من كلية الدراما جامعة إكسترا بإنجلترا.

عُرفت سيدة النقد بدعمها ومساندتها للأجيال الشابة من المسرحيين، خصوصاً حركة المسرح المستقل، ونالت عدة تكريمات فى مهرجانات مسرحية بدمشق وقرطاج والكويت والشارقة، وكانت أول من استخدم المنهج السينمائى فى النقد المسرحى، ولها العديد من الكتب المهمة ومنها: «التيارات المسرحية المعاصرة، والمسرح بين الفن والفكر، وأمسيات مسرحية، وأضواء على المسرح الإنجليزى، والحرية والمسرح، وشكسبيريات.

سامسونج تتصدر قائمة الشركات المصنعة لأجهزة التلفزيون للعام الخامس عشر على التوالي

تصدرت شركة «سامسونج» - الرائدة فى مجال صناعة الإلكترونيات - سوق الأجهزة التلفزيونية العالمى للعام الخامس عشر على التوالي، وفقًا لتقرير «أومديا» إحدى الشركات المتخصصة فى أبحاث السوق. وتشير البيانات التى صدرت حديثًا إلى أن الشركة استحوذت على ٣١,٨٪ من حصة سوق أجهزة التلفزيون العالمية، من حيث الإيرادات فى الربع الأخير من عام ٢٠٢٠ واحتفظت بأكبر حصة سنوية فى سوق التلفزيون من حيث الإيرادات فى عام ٢٠٢٠، بنسبة ٣١,٩٪.

ويعكس نمو سامسونج فى مجال صناعة التلفزيونات والشاشات التزام الشركة تجاه العملاء بتوفير تجربة مشاهدة فريدة من نوعها، حيث تحرص الشركة على تطوير مختلف أنواع التلفزيونات لتقدم كل ما يبحث عنه المستهلكون، فعلى مدار ١٥ عاما أثبتت سامسونج ريادتها لصناعة التلفزيونات التى تتميز بخاصية QLED كما تفوقت الشركة فى إنتاج الشاشات كبيرة الحجم التى تتخطى ٧٥ بوصة، كما تقدم الشركة مجموعة كبيرة من Lifestyle TVs تجعل الشركة الأولى فى تطوير تلك الصناعة من خلال سلسلة من الفئات والمنتجات الرائدة التى تعكس رؤية سامسونج وإيمانها بالابتكار المستمر.

وقال يونج هيى هان، رئيس قطاع صناعة التليفزيونات بسامسونج، «يستخدم المستهلكون الشاشات يوميًا للترفيه والتواصل مع العمل وممارسة الرياضة فى المنزل والقيام بأكثر من ذلك بكثير، خاصة بعد تغيير أنماط الحياة وظهور روتينيات يومية جديدة» وقال «نشعر بالفخر لثقة المستهلكين حول العالم فى رؤيتنا ومنتجاتنا، وهو ما يدفعنا دائما لتقديم المزيد من الابتكارات المتطورة وتجارب مشاهدة جديدة تواكب متطلبات الحياة الحديثة وتغيراتها».

وتتوقع «سامسونج» الحفاظ على مكانتها الرائدة فى السوق خلال عام ٢٠٢١، من خلال تقديم المنتجات الأساسية والتوسع عن طريق دمج التكنولوجيا والميزات الخاصة فى مجال صناعة التلفزيون، بما يتضمن سلسلة Neo QLED الجديدة من سامسونج بالإضافة إلى MICRO LED وأجهزة تلفزيون Lifestyle، كما ستواصل الشركة الاستثمار فى البحث وتطوير المنتجات لتعزيز عروضها ومنتجاتها.

وجدير بالذكر أن «سامسونج» شاركت فى معرض Egypt International Fair الفنى على مدار ثلاثة أيام، لتعرض تحفتها الفنية المتمثلة فى تلفزيون «The Frame» تحت عنوان «تلفزيون أثناء تشغيله، ولوحة فنية عند إطفائه» بخاصية الوضع الفني، والتى تتيح للمستخدمين اختيار لوحة فنية تظهر على شاشة التلفزيون عندما يكون مغلقا، بدلاً من شاشة سوداء.

كلام فى الفن



فى وداع زوجة تشيكوف العرب!

رحلت عن عالمنا الأسبوع الماضي، السيدة رجاء الرفاعي، زوجة الأديب والكاتب الكبير الراحل يوسف إدريس، رائد القصة القصيرة وتشيكوف العرب، والتى تشرفت بإجراء أكثر من حوار صحفى معها حول ذكرياتها معه وهوايتها لتصميم الحلي.

وحكت لى السيدة «رجاء»، أن علاقتها بيوسف إدريس بدأت عندما كانت فى السابعة عشرة من عمرها، حيث كانت فى زيارة لشقيقتها الكبرى، وكان الأديب الراحل جاراً لها ولزوجها، وفور أن التقيا مصادفة، بدأ بينهما الحب من أول نظرة، وخلال ١٥ يوماً فقط من هذا اللقاء، تم الزواج هكذا ودون مقدمات، فقط عبر لها عن حبه، ثم طلب يدها من أسرتها وتم الزفاف، مضيفة أنه جذبها بوسامته وشخصيته المميزة.

وكشفت أنها لم تكن قد أكملت تعليمها عندما تزوجته ولذلك فور زواجهما واصلت دراستها الثانوية، ثم التحقت بالجامعة ودرست النقد خصيصا، لتقترب أكثر من فكره وتشاركه عشقه للكتابة والأدب، مضيفة أن الأديب الراحل كان يقرأ لها قصصه ورواياته قبل نشرها، ويطلب رأيها بصراحة ويتقبل نقدها بكل أدب واحترام.

وقالت إنه كان يفضل الكتابة ليلاً، وفى حالة اضطراره للكتابة فى النهار، فكان يفُضل أن يكون ذلك فى أضواء خافتة، كما كان محبا لمنزله وعائلته بشكل كبير، وكان لا يمارس الكتابة إلا فى منزله وفى وجودها مبررة ذلك بأنه كان يفتقد العائلة فى طفولته، فلم يعش مع عائلته كثيرا لظروف دراسته، ولذلك عندما أصبح أبا كان يحب أن يعوض أبناءه عما افتقده فى طفولته.

وأضافت أنها كانت تعشق أعمال زوجها خاصة قصة تسمى «لعبة البيت»، ومن شدة عشقها لهذه القصة أطلقت اسم بطلها على ابنها.

ولم يكن الأديب الراحل كما تقول زوجته راضيا عن الأفلام السينمائية التى جسدت رواياته، عدا فيلم «الحرام» الذى كان مفضلا بالنسبة له وجسد الرواية بشكل جيد حيث أبرزت فكر يوسف إدريس.

روايات كثيرة لاحقت الأديب الكبير حول علاقاته بفنانات ومطربات، ومنهم مطربة شهيرة هى نجاة الصغيرة، وتقول زوجته إن كل هذه الشائعات، كان يتجاهلها إدريس وتتجاهلها الأسرة، ولا يتم الالتفات إليها أو الرد عليها.

جائزة نوبل كانت نقطة مهمة فى حياة يوسف إدريس فقد ترشح لها ٣ مرات، وفى كل مرة ترسل إدارة الجائزة مندوبين له، ليتحدثوا معه ويجرون معه حوارات حول أعماله ورواياته، وأبلغوه أنه سيحصل على الجائزة، وهو ما لم يحدث بل فوجئ بحصول الأديب الراحل نجيب محفوظ عليها وقال رغم حزنه إن محفوظ يستحقها.

وعقب وفاة زوجها فى عام ١٩٩١ اتجهت السيدة «رجاء» لشغل وقت فراغها بصناعة الحلى من الفضة والأحجار الكريمة، وتقول إن من يعيش لسنوات طويلة مع أديب كبير مثل يوسف إدريس لا بد أن يصبح فنانا وأديبا وشاعرا ومحبا للحياة.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

إثيوبيا تريد تحويل سد النهضة إلى محبس تتحكم فيه.. ليس فقط فى كمية المياه الواصلة إلينا.. ولكن أيضًا فى إرادتنا وحرية اتخاذ قرارنا.

عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

أعياد الميلاد من المناسبات السيئة التى أفسدت علينا ديننا.

د. مبروك عطية
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

ليس لدينا قامات ثقافية كبيرة.

د. شاكر عبد الحميد
فى حوار مع جريدة (الوفد)

ثقافة التفاهة اجتاحت العالم.

د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

عندما يصمت الشعب ولا يتكلم ولا يعارض.. تكون هناك مشكلة كبيرة.

إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

قررت أغير اسمى من نجيب ساويرس إلى (نجيب منين).

نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

المشهد العام فى مصر عصبى جدًا.

حمادة حسين فوزى
(دمنهور)

مفيش راحة فى الدنيا.. الراحة الحقيقية لما تقابل وجه كريم.

أحمد بحيرى
(طنطا)

كلمة لله !



الكلمة الطيبة صدقة..
كلمة لله يا بتوع التصريحات والحوارات واللقاءات والمؤتمرات والندوات واللت والعجن!!

قابض على الهواء !



القابض على دينه كالقابض على النار..
والقابض على حلمه كالقابض على الهواء!!

مع الرايجة !

مفيش حد بيأخد زمنه وزمن غيره..
إلا بتوع السياسة..
شغالين فى كل الأزمنة..
حاضرين فى كل العصور..
بيروحوا وييجوا..
بيطلعوا وينزلوا..
بيبعدوا ويقربوا..
بيقعوا ويقوموا..
بيقلبوا ويلبسوا..
متعايشين مع الظروف..
متأقلمين مع الأجواء..
عايمين مع التيار..
ماشيين مع الرايجة..
عاملين زى مستر إكس..
ما بيموتوش أبدا!!

فكر واربح



أستاذ جامعى أكد فى حوار تليفزيونى أن الأحزاب فى مصر مجرد جمعيات تعاونية لبيع (اللحمة)!!
(لحمة) إيه؟
١ - (لحمة جملى).. ماركة الرمز الانتخابى للحزب الوطنى المنحل!
٢ - (لحمة بقرى) .. من عينة أصحاب الجلود السميكة المتصارعين على صدارة المشهد!
٣ - (لحمة آدمية).. من لحم الغلابة الحى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى الهتاف الشعبى الشهير: (عايزين ناكل فتة ولحمة ورز)!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ماهى متطلبات سياسة (النفس الطويل)؟

مراد سعد الدين
(سوهاج)

جيم جواب: (شيشة خرطومها سالك)!!



نزيف الحبر !

الحكومة مش طايقة الشعب..
والشعب مش طايق بعضه!



السعادة استثناء..
والقرف قاعدة..
هكذا الحياة!



تموت الحية ولسانها بيلعب..
وتموت النكدية ولسانها مدلدل!

أمثال حلمنتيشية:
يا مآمن للسياسات الحكومية..
يا مآمن للحمة الجمعية!

اشتباك !



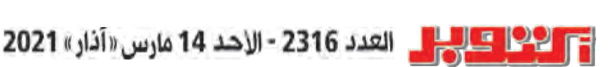
قانون الأحوال الشخصية الجديد يخالف الشريعة الإسلامية.
د. أحمد كريمة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (التاسعة) على شاشة (الأولى)

قانون الأحوال الشخصية الجديد لا يخالف الشريعة الإسلامية.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون) على شاشة (dmc)

اللهم آمين



اللهم ارزقنا بحكومة مننا..
تحس بتعبنا وهمنا..
وتبعد عن اللى يغمنا..
وتبطل حرق فـ دمنا..
غلبنا وغلب غلبنا..
وبقينا نكلم نفسنا!!





إشراف: محمد عرفة



استاد الأهلي.. حلم 4 رؤساء

مع اقتراب انعقاد انتخابات مجلس إدارة النادى الأهلى فى نهاية عام 2021، فقد بدأ رئيس المجلس الحالى محمود الخطيب، فى التجهيز لعدد من الملفات التى سيبنى عليها الدعاية الانتخابية لبرنامجه الذى سيطرحه خلال العملية الانتخابية المقبلة، لمحاولة الفوز بأصوات الجمعية العمومية للقلعة الحمراء، لضمان الاستمرار لدورة رئاسة جديدة للنادى تستمر مدة 4 سنوات، بعد فوزه بالدورة الماضية.

مصطفى يحيى

يخطط الخطيب لمفاجأة فى برنامجه الانتخابى تتمثل فى الإعلان عن وضع حجر الأساس لـ «استاد الأهلى» وبناء السور الخاص به، والذى يضعه على رأس تلك الملفات الدعائية لمجلسه فى الانتخابات المقبلة.

الخطيب يدرك عامل ضيق الوقت فى ظل اقتراب موعد الانتخابات بنهاية هذا العام، ووفقا لذلك فإنه فى حال عدم التوصل لاتفاقات رسمية ونهائية مع شركات عالمية للبدء فى تدشين الإستاد، سيكون الاتجاه لوضع حجر الأساس لهذا المشروع الذى سبق لمجلس الخطيب وضعه ضمن برنامجه الانتخابى السابق، لكن لم يتم تنفيذه حتى الآن.

«إستاد الأهلى» هو الحلم القديم الجديد لـ٤ رؤساء تعاقبوا على إدارة الأهلى، الذى كان مهده من عقل المايسترو صالح سليم، الذى حاول حسن حمدى تطبيقه منذ الإعلان عنه عام ٢٠١٠ برؤيته الحالية «المدينة الرياضية» وكان مقدرا له وقتها تكلفة بناء بحوالى مليار جنيه بالاتفاق مع شركة «آى إم جى» المسوقة وقتها لإستاد ويمبلى الإنجليزى وإستادات عالمية أخرى لكن أحداث ٢٠١١ حالت دون البدء فى تنفيذه.

ثم جاء محمود طاهر ليعلن فى ٢٠١٤ عن هذا الحلم، ثم فى ٢٠١٥ عرضه فى مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصرى بشرم الشيخ، ثم فى ٢٠١٦ أعلن توصله لاتفاق مع شركة ألمانية لكن الجانب الاستثمارى بقانون الرياضة وقتها كان عائقا خاصة مع تحديد تكلفة الإنشاء بأكثر من ٢ مليار جنيه، ثم عقد مؤتمرا صحفيا بنهاية ولايته للإعلان عن الاتفاق مع شركة فرنسية بتكلفة ٤ مليارات جنيه لإنشائه لكنه خسر بالانتخابات وغادر رئاسة الأهلى.

ليأتى الخطيب ويحاول تحقيق الحلم القديم للمايسترو، معلنا أنه بندا أساسيا فى برنامجه الانتخابى سيسعى لتحقيقه، معلنا بمطلع ٢٠١٨ خلال مؤتمر «مشروع القرن» أن الاستاد سيكون ضمن أفضل ١٠ استادات بالعالم، وسيمول عبر مستثمرين لإنشاء مدينة الأهلى الرياضية أيضا دون تكلفة للنادى، وبنهاية ٢٠١٩ أعلن محمد سراج عضو مجلس الأهلى والمكلف بملف الاستاد أنه ضمن قائمة استادات مؤتمر ويمبلى، وبنهاية ٢٠٢٠ اعتمدت الجمعية العمومية للأهلى إنشاء شركة مساهمة للاستاد بالشيخ زايد بمساحة ٦٠ فدانا، وتكون قيمة الأرض هى حصة النادى العينية بالشركة، وأعلن بعدها سراج الجلوس مع شركات عملاقة لتنفيذ الاستاد، وتراوحت تقديرات الخطيب لإنشائه ما بين ٥- ٧ مليارات جنيه.

ومع تعثر إنشاء استاد الأهلى تم التوجه للاستفادة من ملعب السلام كحق انتفاع لمدة ٢٥ عاما، ضمن بنود اتفاقية الوحدة الاقتصادية مع استادات القابضة، والتى سيحصل منها الأهلى على ٥٥,٥ مليون جنيه سنويا مقابل استغلالها لاسمه، إلا أن الخطيب شدد على أنه بمجرد الانتهاء من تدشين إستاد الأهلى الخاص سيتم إلغاء العقد مع استاد السلام.

وكان محمد سراج، عضو مجلس الأهلى، قد صرح مسبقا بأن النادى يدرس حلين لإنشاء الاستاد، أولا الأسهم والشركات على أن تكون الحصة الأكبر للأهلى مثل ملعب توتنهام وكان تكلفته ٦٥٠ مليون جنيه إسترلينى، وهناك حل حق الانتفاع لشركة ما لمدة زمنية محددة.



تصريح

لى كلارك، المدير الفنى لفريق المريخ السوداني، أكد أنه تولى المهمة خلفا للتونسي، نصر الدين النابي، لكى يحقق الفوز على الأهلى فقط..



انسحاب

أثار قرار الاتحاد السنغالى لكرة القدم بشأن إيقاف النشاط الكروى لأجل غير مسمى عددا من التكهنات حول مصير فريق تونيجيت بدور المجموعات.

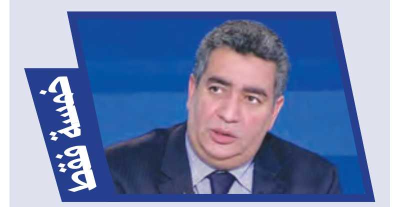
وفى حالة الانسحاب فإن هذا القرار لن يكون مؤثرًا على مسيرة الزمالك وآمال تأهله إلى دور الثمانية من دورى أبطال إفريقيا..



شارة الكابتن

على جبر

أثيرت أزمة مؤخرًا بين عمر جابر وعلى جبر وأحمد توفيق وشريف إكرامى حول شارة الكابتن فى ظل غياب عبد الله السعيد.. الجهاز الفنى حاول منحها إلى إكرامى..



خمسة فقط

قررت اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد الكرة السماح بقيد ٣٠ لاعبا بالفريق الأول لكل ناد فى جميع الأقسام وبالنسبة للاعبين الأجانب يسمح بقيد ٥ لاعبين لكل ناد بالقسم الأول ولاعبين اثنين لكل ناد بالقسم الثانى ولاعب واحد لكل ناد بالقسم الثالث، مع معاملة اللاعب الفلسطينى معاملة اللاعب المصرى بحد أقصى لاعب واحد لكل ناد - واستمرار عدم السماح لحراس المرمى الأجانب.

على أرض «الشهداء»

يخوض الأهلى تحديا صعبا أمام نظيره فيتا كلوب الكونغولى، يوم الثلاثاء المقبل، على ملعب «الشهداء»، فى الجولة ٤ بدور المجموعات لدورى أبطال إفريقيا.



كلمة حرة مباشرة

شباب الصعيد

هناك جهود تبذلها الدولة من أجل تنمية الصعيد وتطوير البنية الأساسية فى جميع المجالات وأخص بالذكر تطوير مراكز الشباب وتنمية المواطن المصرى فى هذه المرحلة العمرية التى تتطلب خططا وبرامج محددة سواء ممارسة الرياضة كحق يكفله الدستور فى مناخ صحى وملاعب متطورة أو من خلال البرامج الشبابية التنموية والثقافية والفنية.. د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، يبذل كل الجهد لتنفيذ البرامج المختلفة بالتعاون مع الوزارات المعنية ويسعى لتوفير فرص العمل وعقد الندوات الدينية والفنية وغيرها.. إنشاء وتطوير مراكز الشباب فى قرى الصعيد من أهم الإنجازات التى تهتم الحكومة المصرية بتنفيذها.. تجربة الأهلى أيضا بإنشاء فروع لأنديتها فى الصعيد خطوة هامة للغاية بدأها الأهلى فى إحدى قرى الأقصر، وأتمنى أن تنتشر التجربة فى جميع المحافظات سواء فى الصعيد أو بحرى وأن تحذو باقى الأندية حذو الأهلى وأن تنشئ فروعا لها أو على الأقل أكاديميات معتمدة ليس فقط فى كرة القدم ولكن فى جميع الألعاب لاكتشاف المواهب الرياضية من أرض مصر البكر فى صعيد مصر..هناك العديد من الألعاب الرياضية تتطلب تكوينا جسمانيا بمواصفات محددة لا تتواجد إلا فى صعيد مصر، كما أن الألعاب المائية كالسباحة والصيد والتزحلق على المياه لها مواصفات أبناء المدن الساحلية.. هل من المعقول أن يشارك أبناء الصعيد بفريق واحد (أسوان) فى بطولة الدوري؟! أين فريق المنيا الذى دعم أندية الأهلى والزمالك بالعديد من اللاعبين وأين سوهاج وبنى سويف وأسيوط وغيرها.. ممارسة الرياضة ليست ترفيها بالمعنى المفهوم ولكنها تهذيب للنفس والابتعاد عن التطرف والإدمان..

علامة ؟

يا دراويش مصر.. أين رموز النادي؟! ألا يكفيكم ابتعاد السويس عن الأضواء.. والمصرى البورسعيدى بعيد عن المنافسة.. مدن القناة تتبع الأندية الشعبية تنتظر من ينقذها؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



من المتهم فى أزمات الزمالك المالية ؟!


المستشار عماد عبد العزيز

تعرض نادى الزمالك على مر التاريخ إلى العديد من الأزمات المالية الكبيرة، والتى نتجت عن عدم التزام رؤساء النادى بالتزاماتهم المالية لتسبب للنادى المشاكل المالية من أبنائها، ومن أشهرها أزمة عام 2010 بعد تعيين المستشار جلال إبراهيم رئيسا للنادي، الذى أعلن عن حملة «ناديك يناديك»، وتعرض النادى فى الموسم الحالى بأزمة مالية طاحنة، والتى يتصدى لها المجلس المؤقت برئاسة اللواء المستشار عماد عبد العزيز.

محمد الفرماوي

ظهـرت الأزمـة الحالية على السـطح بعد تجميد المجلس السـابق ورصد لجان التفتيش الخاصة بوزارة الشـباب والرياضة الكثير مـن المخالفـات المالية داخل النـادى ليتم تحويلها إلـى النيابة العامة للتحقيق فى هذه المخالفات، وبدأت الأزمة بعد الإعلان بشـكل رسـمى عن الحجـز على أرصـدة النادى فـى البنوك، ويأتـى الحجز على أرصدة نادى الزمالك بعد التأخر على دفع مديونية تصل إلى ٢٠٩ ملايين جنيه.

وكان المجلـس السـابق اتفـق مـع التأمينـات على جدولـة المبلغ على دفعـات، قيمة الواحدة منها ٢٠ مليون جنيه، وهو ما لم يتم.

وتسببت هذه الأزمة إلى تأخر حصول العديد مـن اللاعبين على مسـتحقاتهم، وعدم القدرة على تجديد عقـود عدد اللاعبين الآخرين، على رأسـهم التونسـى فرجانى ساسـي، الذى وضع إدارة النادى فى وضع صعب للغاية، وقد تم اقتراح تدشـين مبادرة لشراء الجماهير قميص اللاعب والمساهمة فى جمع الراتب.

فرجانى

وفـى عهد الرئيس السـابق مرتضى منصـور تعرض النادى للعديد من القرارات ضده والحجز على أرصدة النادى بسـبب رفع دعوى من رئيسه الأسبق ممدوح عباس بالمطالبـة بأموالـه، والتى تقدر بمليـون و٥٠٠ ألف جنيه فقط، وبسـبب رفض مرتضى منصور لسداد الأمـوال ترتب عليها تصاعد الأزمـة بالنادى، بالرغم من ادعائه بأن النادى يمتلك ما يقرب من ٢٠٠ مليون جنيه.

ناديك يناديك

ومن أشهر الأزمات المالية السابقة تعرض النادى لأزمة طاحنة عام ٢٠١٠ عندما أصدر المجلس القومى المصرى للرياضة برئاسـة حسن صقر قراراً آنذاك بتشـكيل لجنة مؤقتة لإدارة نادى الزمالك ومن ثم حل مجلس إدارة النادى برئاسة ممدوح عباس، وجاء هذا القـرار بعد الحكم ببطلان انتخابات مجلس الإدارة، وتعيين مجلس مؤقت برئاسة المستشار جلال إبراهيـم، والـذى تسـلم النـادى بديون تبلـغ ١٠٠ مليـون جنيه ومسـتحقات لدى الضرائـب والتأمينات إلى جانب لاعبين مطلوب التجديد لهم.

ووضع المجلس العديد من الحلول للإسهام فى ظل الأزمة الكبيـرة، أحدها فكرة إقامة صندوق التبرعات أو إنشاء حساب بنكى لجمع التبرعات.

وفـى عهـد مرتضـى منصور عام ٢٠١٥ دشـن أميـر مرتضى منصـور حملـة لجمهـور الأبيض مـن أجل عودة شـيكابالا لصفوف الفريق من نادى سبورتنج لشبونة البرتغالى.

وطالـب الجماهيـر بدعـم النادى ماديا سـواء بشـراء تذاكر أو فانلات اللاعبين، بعد حجز ممدوح عباس على حسـاب الزمالك بالبنوك، وطالب جمهور الزمالك عبر مواقع التواصل الإجتماعى بعودة لاعب الزمالك.

تفاصيل صادمة فى وفاة «ناشئ السكة الحديد»



إبراهيم رضوان

سيطرت حالة من الحزن على الوسط الرياضى بالإسـكندرية بسبب وفاة اللاعب الناشئ، محمد هانى جلال، لاعب السـكة الحديد بالإسكندرية، وقـررت لجنـة المسـابقات تأجيل مباريـات نادى السـكة الحديد فى جميع مسابقات الناشئين لمدة ٣ أيـام، وذلك حدادا على اللاعب بناء على طلب مجلس الإدارة.

تفاصيـل صادمـة حول وفاة لاعب كـرة القدم الناشـئ محمد هانـى مواليـد ٢٠٠٤ والذى لقى حتفه بعد تعرضه لحالة إغماء أدت به إلى ابتلاع لسانه خلال مباراة فريقه.

أثارت وفاة اللاعب صغير السن عدة تساؤلات وطرحـت العديـد مـن علامات الاسـتفهام حول أسـباب الوفاة، خاصة فى ظل عدم وجود سـيارة إسعاف داخل الملعب تنقذ اللاعب، بعد أن تعرض لحالة إغماء أدت به إلى ابتلاع لسـانه ومنها إلى هبوط حاد فى الدورة الدموية، ما أدى للوفاة.

وعلـق الدكتور محمد سـلطان، رئيـس اللجنة الطبية بالاتحاد المصـرى لكرة القدم، على واقعة وفاة اللاعب الناشئ.

مـن المفتـرض أى يقـوم حكـم المبـاراة بإلغاء المباراة، فى حالة عدم وجود سيارة إسعاف، وهذا منصوص عليه فى اللائحة الخاص بالمسابقات.

وفى منزل الفقيد، كان الحزن يخيم على المكان حيـث أجهش هانى جـلال البيلـى، والد اللاعب المتوفـى بالبكاء بسـبب مـا حدث مـع نجله بعد فقدانـه الوعى بين شـوطى مباراة كـرة قدم كان يشارك بها، ولم يسعفه أحد قبل وفاته فى الملعب.

أثناء حضور أحد المباريات بالقسـم الرابع بين فريقى الكوم الأحمر والبراجيل، نظرًا لأنها تعتبر بمثابة "ديربى" فى مركز أوسـيم بالجيزة، وكثيرا ما تثير المشكلات.

فعند الاقتراب من السيارة وجد أنها مخصصة لنقـل الموتـى، وبعـد أن قـام بفتح البـاب، فوجئ بوجود تابوت بداخلها بدلا من ناقلة للمصابين".

وبما أنه لم يتم توفير سيارة الإسعاف اللازمة، فقـد تم إلغاء المباراة وإعلان خسـارة فريق الكوم الأحمـر بثلاثـة أهـداف، ويعـزو رئيـس لجنـة المسابقات للقسم الرابع والناشئين بالجيزة، عدم توفير سـيارة إسـعاف إلى ارتفاع قيمة تأجيرها، وهـو ما يدفـع الأندية الفقيرة إلـى التحايل على شرط توافر سـيارة الإسعاف واستبدالها بأخرى لنقل الموتى، مطالبًا اتحاد الكرة وهيئة الإسـعاف بعقد بروتوكول تعاون لتوفير سـيارات الإسـعاف بسعر مناسب للأندية.



الفوز ببطولة كأس الأمم الإفريقية تحت 23 سنة لأول مرة فى تاريخ الكرة المصرية، كان سببا فى تأهل المنتخب الأوليمبى لأوليمبياد طوكيو يوليو القادم، كما كان سببا فى تحفيز هؤلاء اللاعبين، والجهاز الفنى بقيادة شوقى غريب، الذى أعطى دافعا قويا لمجموعة اللاعبين بالتمسك بالأمل فى تحقيق نتائج متميزة فى الأوليمبياد.

لا ينسى عشاق الساحرة المستديرة الإنجاز الذى حققه شوقى غريب بالحصول على الميدالية البرونزية فى بطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب عام 2001 بالأرجنتين، بعد تغلبه على باراجواى فى مباراة تحديد المركز الثالث، كذلك يرتبط شوقى غريب بجماهير الكرة المصرية عن طريق إنجازات المنتخب الأول فى فترة توجهه. عن موقف المنتخب الأوليمبى واستعداداته لأوليمبياد طوكيو، يكشف شوقى غريب، المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى، الكثير من الأسرار والمعلومات من خلال الحوار التالى.

شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب الأوليمبي:

هدفنا تحقيق برونزية طوكيو لمواصلة الإنجاز

حوار: عبد المجيب دعبس

فى البداية، كيف ترى استعداد المنتخب الأوليمبى لطوكيو هذه الفترة؟

نظرا لظروف كورونا، فهناك حالة عدم استقرار والتزام من جانب كل منتخبات العالم، لكن ببعض الأمور التدريبية والجمل التكتيكية خلال التدريبات ومتابعة جميع اللاعبين نستطيع أن نؤكد أن مجموعة اللاعبين الذين سيتم اختيارهم تحت أعيننا بشكل كبير، ونوجههم دائما للطرق الصحيحة التى تضمن أداء متميزا منهم خلال المباريات.

وماذا عن الاستعدادات الفترة القادمة؟

هناك معسكر مغلق خلال الأسبوع القادم، وهناك انفراجة كبيرة بتلقى الاتحاد المصرى لكرة القدم خطابا رسميا من نظيره الجنوب إفريقى لرغبتهم فى إقامة مباراتين وديتين خلال الأجندة الدولية فى الفترة من ٢٢ مارس إلى ٣٠ مارس، ويقوم الاتحاد بدراسته سريعا للرد عليهم.

وهل ستكتفى بودية جنوب إفريقيا، وأثرها على مسيرة المنتخب؟

كانت هناك عروض كثيرة لخوض بعض التجارب فى مقدمتها البرازيل، ولكن كورونا أوقفت كل شيء وتسببت فى حالة تخبط للجهاز واللاعبين، إلا أن تجربة جنوب إفريقيا مهمة للغاية؛ نظرا لمستوى وأداء المنتخب الجنوب إفريقي، واعتماده على طريقة لعب تشبه المدرسة الأوروبية، وهى تجربة بلاشك تكشف لنا تفاصيل عديدة، وتضعنا فى موقف يسهل علينا تقييم كل شيء عن المنتخب ومسيرته بطوكيو.

ماذا عن قائمة المنتخب التى ستخوض الأوليمبياد؟

حتى الآن هناك ٣٠ لاعبا تم اختيارهم ضمن القائمة قبل الأخيرة التى ستدخل معسكر الأسبوع القادم، وسيتم الوقوف من خلالها على القوام الأساسي، واختيار القائمة النهائية التى ستضم ١٨لاعبا، سيتم إخطار الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» بها قبل الموعد النهائى المحدد من قبله ٩ أبريل القادم.

وما هى هذه القائمة المبدئية وكيف راعيت الاختيار بها؟

كنت ولازلت حريصا على التنوع، واختيار الأنسب الذى يؤدى دوره وفقا لرؤية الجهاز الفني، وهذه المجموعة ضمت أربعة حراس هم محمود جاد ومحمد صبحى وعمر صلاح ومصطفى شوبير، بجانب كل من أحمد رمضان (بيكهام) ومحمد عبدالسلام ومحمود الجزار ومحمود مرعى وأسامة جلال ومحمد عبدالمنعم وأحمد ياسين وحسن على ومحمود البدرى وكريم العراقى وكريم فؤاد وشريف رضا وغنام محمد وأحمد سعيد وأكرم توفيق وعمار حمدى وأحمد حمدى وناصر ماهر ويوسف الجوهرى وعبدالرحمن مجدى وإمام عاشور وكريم الطيب وعبدالرحمن شيكا وأحمد ياسر ريان وصلاح محسن وناصر منسى وفادى فريد.

وبالنسبة للثلاثة الكبار المسموح لهم ضمن القائمة؟

ليس شرطا ضم الثلاثي، ممكن الاكتفاء بلاعب، أو اثنين فقط، حسب ظروف ومقتضيات المرحلة القادمة، مع ظروف احتياجاتنا فى كل مركز، واستعداد اللاعبين فى هذه المراكز، وطريقة اللعب التى تناسب كل لاعب.

وبالنسبة لمحمد صلاح، هل قمتم بضمه ضمن القائمة؟

بالفعل محمد صلاح نتمنى وجوده، وتركيزنا الفترة الحالية موافقة ليفربول على مشاركته معنا فى الأوليمبياد، وأعتقد بنسبة كبيرة من خلال التواصل والمراسلات سيكون صلاح متواجدا معنا، وسيوافق ليفربول.

هل هناك توقعات بمباريات المنتخب فى الأوليمبياد؟

ستقام القرعة أبريل المقبل، وأتوقع مواجهة الأرجنتين، نيوزيلاندا، كوت ديفوار، وستكون مبارياتنا أيام ٢٢، ٢٥، ٢٨ يوليو.

بالنسبة لطموح الجهاز الفنى واللاعبين كيف تراه؟

لدينا ثقة كبيرة فى اللاعبين، ونطمح فى تحقيق إنجاز على غرار ٢٠٠١، والمهمة وإن كانت صعبة، لكنها ليست مستحيلة، وتحقيق مركز وسط الكبار هو ما نعول عليه، وإن كنت متفائلا بتحقيق برونزية مثل الأرجنتين.

استاد الثورة

الغزال و بازوكا

تناولت فى هذا المكان قضية النادى الإسماعيلى والانهيار المؤقت الذى حدث له وجاء السرد فى عدة نقاط..

الاستجابه كانت سريعة حيث تم استدعاء على أبو جريشة لتولى منصب قطاع الناشئين الذى تم إهماله عن عمد بعدها عاث السماسره فسادا بالتربح على أنقاض المواهب!!

سيد عبد الرازق (بازوكا) حدد موقفه بعد أن ناصبوه العداء للنجاح الذى حققه وعدم مساندة الإدارة له...!!

أسامة خليل غزال الكرة المصرية صاغ الوضع بحكمة إدارية بدعوة أبناء النادى القدامى بمنزله بهدف لم الشمل وتفعيل دور الكشافين وضخ المواهب لقطاع الناشئين..

موهبة الإدارة التى يمتلكها أسامة خليل كفيلة بعودة دراويش الكرة المصرية لسابق عهدهم.

جماهير الدراويش تتلهف للزمن الجميل خصوصا وأن وضع الإسماعيلى فى الدورى العام لا يتوافق مع الاسم الكبير الذى سطر تاريخا على المستوى المحلى والإفريقي..

أبناء النادى القدامى (الجدعان) لن يرضيهم الاكتفاء بالمشاهدة والجلوس فى مقاعد المشاهدين..

ثقة.. ما حدث للدراويش (كبوة) عارضه.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

طريق الديمقراطية



رجب البنا

صوت المواطن أصبح مسموعا وحقوقه أصبحت موضع اعتراف

لأول مرة يستدعى مجلس النواب رئيس الوزراء وجميع الوزراء لتقديم كشف حساب عن إنجازاتهم، ومواجهة الانتقادات والملاحظات والاستفسارات من أعضاء المجلس باعتبارهم ممثلى الشعب، وكان هذا دليلا على أننا نسير على طريق الديمقراطية.

ولم يكن ذلك هو الدليل الوحيد، فإن ما تحقق وما يجرى تنفيذه من مشروعات التنمية فى كل المجالات من مشروعات إنتاجية وبرامج الرعاية الاجتماعية للفئات التى حرمت فى الماضى، كل ذلك يعنى أن الديمقراطية، التى يتم ممارسة العمل الوطنى على أساسها ليست إطلاق حرية الرأى فقط، ولكنها قائمة على فلسفة تتكامل فيها الحرية السياسية مع الحرية الاجتماعية، ويتحقق بها ما نادى به الشعب وطالب بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وربط فيها الضمير الوطنى بين هذه المطالب فى منظومة واحدة لتكون هى العقد الاجتماعى بين الحكومة والشعب، ويلفت النظر فى الفترة الأخيرة حرص الحكومة على متابعة ما ينشر فى الصحف أو وسائل التواصل الاجتماعى أو برامج التليفزيون والرد على الشائعات أولا بأول، وكذلك اهتمام الحكومة بإحياء جهاز تابع لمجلس الوزراء للتواصل مع المواطنين بتلقى شكاواهم ومشاكلهم وحلها وتقديم تقرير للرأى العام عما قدمته الحكومة لأصحاب الشكاوى والمشاكل، ومعنى ذلك أن صوت المواطن أصبح مسموعا، وحقوقه أصبحت موضع اعتراف، وفى نفس الوقت تشهد الساحة السياسية بوادر يقظة بعض الأحزاب – وليس كل الأحزاب – وبدء تحركها وسط الجماهير، وهذه بداية مبشرة دون شك.

مفهوم الديمقراطية قبل ثورة ٢٣ يوليو كان مقصورًا على حرية الرأى وحرية الصحافة ومع ذلك كانت الحكومة تستخدم سلاح المصادرة والسجن إذا تصادمت حرية الرأى مع الحكومة، وكان لدينا أحزاب وبرلمان ولكن كانت العدالة الاجتماعية والديمقراطية الاجتماعية غائبتين وكانت الحريات لطبقة واحدة وبقية الطبقات تعانى من الحرمان وسوء الأحوال المعيشية وبخاصة طبقة الفلاحين والعمال، ولذلك وصفت هذه المرحلة فى الأدبيات السياسية بأنها «شبه ديمقراطية» وبأنها ديمقراطية مزيفة، خاصة مع وجود الاحتلال البريطانى وتدخله فى شئون البلاد، ودكتاتورية الملك فاروق وانحرافاته السياسية والأخلاقية واستسلام الأحزاب وعجزها أمام طغيانه، وبعد ٢٣ يوليو ارتفع شعار «الديمقراطية السليمة» وظهر مفهوم «الديمقراطية الاجتماعية» واتخذت الثورة إجراءات لإزالة الظلم عن الفلاحين والعمال وأعادت الاعتبار للطبقة المتوسطة، وأنهت الاحتلال، وحققت الاستقلال الوطنى ولم تتحقق الديمقراطية السياسية.

وبعد هزيمة ٦٧ ورحيل عبد الناصر جاءت مرحلة ظهرت فيها الرأسمالية الطفيلية التى حققت ثروات طائلة بدون أن تضيف شيئا للثروة الوطنية ومد الفساد جذوره فى مرافق الدولة، ولم تتحقق الديمقراطية السياسية ولا الديمقراطية الاجتماعية وظهرت ثلاثة أحزاب بلا فاعلية، وبعد ذلك ظهرت خطوات لإنصاف الطبقات المحرومة وتحقيق التنمية لكنها لم تصل إلى تحقيق آمال الشعب.

وبعد ثورة ٣٠ يونيو كان لابد من إعطاء الأولوية لإزالة آثار الفوضى التى أثارها الإخوان وإعادة بنا ما دمروه، واستغرق إزالة عدوان الإخوان سنوات تحملت فيها البلاد تضحيات كبيرة من أرواح شبابها وأبطال الجيش والشرطة، كما تحملت البلاد خسائر اقتصادية وبشرية أكبر من الخسائر التى تحملتها فى أى حرب، لذلك كان من الطبيعى أن يكون العمل الوطنى وفقا للأولويات لأنه لا يمكن تحقيق كل الأهداف فى غمضة عين، وكانت قضية الأمن قد فرضت نفسها لتكون لها الأولوية القصوى فلا يمكن ممارسة حرية التعبير والديمقراطية كاملة فى أجواء يسودها التهديد وعمليات التفجير والهدم والقتل العشوائى وغير ذلك من صور إرهاب الإخوان والميليشيات التابعة لها، وعندما تحقق الأمن والاستقرار بدرجة كبيرة تسارعت خطوات العمل فى البناء والتنمية والمشروعات الإنتاجية والإصلاح الاقتصادى وتحسين أوضاع الفئات المحرومة فى حدود الممكن، وشهدت البلاد انتخابات حرة، وتحققت مبادئ وأفكار طالما راودت أحلام الصفوة مثل قبول التعددية الدينية والسياسية والثقافية، وإنهاء فكرة الحزب الواحد والرأى الواحد، والمساواة بين المواطنين أمام القانون، وقبول الرأى الآخر، والعمل للتخلص من الفساد الفكرى ومن التعصب والجمود والانحراف بالدين عن مساره الصحيح، وبدأت جهود لتعليم الناس أن يتقبل بعضهم بعضا، ويتوصلون إلى حل الخلافات – مهما تكن – بالحوار وليس بالقوة، والتسليم بأن القرار والحُكم للأغلبية وليس لأصحاب السطوة أو أصحاب الصوت العالى، والتزام الأقلية بقبول واحترام رأى الأغلبية، وبدأ تطبيق سياسات جديدة للحكم قائمة على الشفافية، وفتح المجال العام لمشاركة المواطنين ومازال هذا الطريق طويلا.

الديمقراطية الصحيحة منظومة متكاملة تشمل الحريات والعدالة الاجتماعية والثقافة الدافعة للتقدم

الديمقراطية إذن كما نعمل على إرسائها هى الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاجتماعية ولا يمكن الفصل بينهما ولا الاكتفاء بواحدة منهما، لكننا نجد أن السياسة الأمريكية – والأوروبية – تمارس الضغط على الدول بسلاح الحريات والديمقراطية السياسية دون تفهم لحاجة هذه الدول إلى الأمن والاستقرار أولا وإلى تحسين أحوالها المعيشية ثانيا بعد عقود عانت فيها من التخلف والفقر وتدنى الخدمات، ودون إدراك للظروف التى تحيط بالوطن المهدد بالإرهاب والتخريب والبطالة والتدخل الأجنبى والاختراق مما يفرض ألا نكتفى بالسير على قدم واحدة هى الحرية السياسية، بينما الواقع يفرض على الوطن أن يتقدم ويسير على قدمين وأن يحلق بجناحين: بالديمقراطية السياسية والديمقراطية الاجتماعية ومعهما ثقافة جديدة أهم ما يميزها سيادة المفاهيم الدينية الصحيحة والتخلص من المفاهيم الدينية التى أورثت البلاد التخلف وعبادة الماضى ومهدت الطريق للإرهاب.

الديمقراطية الصحيحة منظومة متكاملة تشمل الحريات والعدالة الاجتماعية والثقافة الدافعة للتقدم..

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY



يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص إعتباريين بتقديم الإقرار الضريبى إلكترونياً ،طبقاً لنص الماده (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك إعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الإعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحه بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية www.incometax.gov.eg منعاً لحدوث ضغط على الشبكه

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

الخط الساخن 16395

وكالة أخبار اليوم - أحمد حسنى

حساب إدخار مصرية

مصرية
0123 4567 8901 2345
CARD HOLDER NAME
mastercard

دايماً فى ضهرك

لتغطية كل احتياجاتك المصرفية
بعائد يومى كل يوم معاكى



